



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
التخطيط والتنمية
رقم (263)

المرصد الحضرى لمدينة الأقصر
محافظة الأقصر

الباحث الرئيسى

أ.د. سيد عبد المقصود

ابريل 2016

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

المرصد الحضري لمدينة الأقصر
محافظة الأقصر

بحث

مركز التنمية الإقليمية 2014 / 2015

أكتوبر 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
8	- فريق عمل الدراسة .
10	تمهيد واجب
11	مستخلص الدراسة
14	بعض الكلمات الداله
15	- الجزء الأول : الجانب النظرى لدراسة المرصد الحضرى .
16	مقدمه عامه : دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول .
18	الفصل الأول : الإطار العام للدراسه :
18	1/1 مقدمه .
19	2/1 مشكله الدراسة .
19	3/1 أهداف الدراسة .
21	4/1 منهجية الدراسة .
21	5/1 حدود الدراسة .
22	6/1 التجارب السابقة .
25	الفصل الثانى : المراسد الحضرية : المفهوم والأهداف والمهام - خطوات الإنشاء - المؤشرات .
25	1/2 مقدمة .
25	2/2 مفهوم المرصد الحضرى .
26	3/2 أهداف المراسد الحضرية .
27	4/2 مهام المراسد الحضرية .
29	5/2 خطوات / مراحل إنشاء المرصد .
30	6/2 مؤشرات الرصد الحضرى .
33	1/6/2 المؤشرات الإضافية
33	1/1/6/2 المؤشرات التى أضافتها المدينة المنورة
34	2/1/6/2 مجموعة مؤشرات التنمية المستدامة
37	3/1/6/2 مجموعة المؤشرات الانمائية للإليه
38	2/6/2 الدلالات العلمية للمؤشرات
41	3/6/2 المؤشرت وهرميه المعلومات
42	الفصل الثالث : تحليل حالة التنمية الحضرية - مدينة الأقصر 2006 - 2014 .
42	1/3 مقدمة .
43	2/3 محافظة الأقصر

46	3/3- مدينة الأقصر - السمات الأساسية
46	1/3/3 الموقع والتقسيم الإدارى والمناخ .
46	2/3/3 القيمة التاريخية .
47	3/3/3 الأهمية النسبية لمدينة الأقصر .
47	1/3/3/3 على المستوى القومى .
48	2/3/3/3 على المستوى الإقليمى .
48	3/3/3/3 على المستوى المحلى .
49	4/3/3 السمات الاقتصادية .
51	4/3 مؤشرات التنمية الحضرية - مدينة الأقصر 6-2014
51	1/4/3 المؤشرات المتفق عليها عالميا
52	1/1/4/3 مجموعة مؤشرات الخلفية العامة 10 مؤشرات
54	2/1/4/3 مجموعة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية 9 مؤشرات
57	3/1/4/3 مجموعة مؤشرات البنية التحتية 5 مؤشرات
58	4/1/4/3 مجموعة مؤشرات النقل 5 مؤشرات
59	5/1/4/3 مجموعة مؤشرات إدارة البيئة 5 مؤشرات
61	6/1/4/3 مجموعة مؤشرات المحليات 9 مؤشرات
64	7/1/4/3 مجموعة مؤشرات الإسكان 8 مؤشرات
64	2/4/3 مؤشرات خاصه بمدينة الأقصر .
64	1/2/4/3 مجموعة مؤشرات السياحة 5 مؤشرات
66	2/2/4/3 مجموعة مؤشرات التنمية البشرية - مدينة الأقصر
68	3/4/3 المشاكل التى تواجه مدينة الأقصر وتحتاج لمؤشرات
69	- الجزء الثانى : مقترح الجانب التطبيقى لدراسه انشاء المرصد الحضرى - مدينة الأقصر
70	الفصل الرابع : المرصد الحضرى لمدينة الأقصر : خطوات الإنشاء - البناء المؤسسى - التأثير الفنى والإدارى .
70	1/4 اطار عام / مقدمة .
71	2/4 ضرورة / حاجة مدينة الأقصر لمرصد حضرى فى إطار رؤية مستقبلية .
71	1/2/4 رؤية مقترحة للمرصد الحضرى لمدينة الأقصر .
71	2/2/4 أسباب ومبررات انشاء مرصد حضرى لمدينة الأقصر .
74	3/4 اجراءات وخطوات انشاء المرصد الحضرى لمدينة الأقصر .
74	1/3/4 البناء المؤسسى - الهيكل التنظيمى .
75	2/3/4 اسس تشكيل ومهام مجلس المرصد .
79	3/3/4 أسس تشكيل ومهام اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات .
80	4/3/4 أسس تشكيل ومهام فريق الرصد / المرصد .

82	4/4 الجانب الفنى .
82	1/4/4 إنشاء وحدة فنية ادارة أو قسم فى صلب الهيكل التنظيمى للمدينة (المرصد الحضرى) .
82	2/4/4 تحديد أهداف التنمية الحضرية فى المدينة .
82	3/4/4 تحديد المستهدفين من المؤشرات الحضرية .
84	4/4/4 أسس تحديد المؤشرات الحضرية .
84	5/4 الأدوات الفنية لتوفير البيانات والمعلومات وانتاج المؤشرات .
84	1/5/4 قاعده بيانات المرصد الحضرى .
86	2/5/4 مؤشرات المسوح الميدانية
89	3/5/4 برامج انتاج المؤشرات
89	4/5/4 المعدلات الفنية /الاجهزة .
89	5/5/4 الأثاث
90	6/4 توفير الكوادر الفنية .
91	7/4 البرامج التدريبية اللازمة / بناء القدرات .
91	1/7/4 البرنامج التدريبى الأول / الافتتاحي العام .
92	2/7/4 البرنامج التدريبى الثانى المتخصص للعاملين بالمرصد .
92	3/7/4 البرنامج التدريبى المتخصص لفريق البحوث الميدانية .
94	8/4 بعض شروط الاستمرارية والبقاء
96	الفصل الخامس : حالة التنمية الحضرية الراهنة لمدينة الأقصر عام 2015 مؤشرات الرصد المتاحة .
96	1/5 مقدمة
96	2/5 المؤشرات المتاحة عام 2015
97	1/2/5 مؤشر عدد السكان فى 2015/1/1
97	2/2/5 المعدل السنوى لنمو السكان – متوسط الفترة 2006-2015
97	3/2/5 مؤشر نسبة النوع 2015
98	4/2/5 مؤشر كثافة السكان /كم2
98	5/2/5 مؤشر نسبة الفقراء
99	6/2/5 مؤشرات المقيددين بجداول الانتخابات فى 2015/7/22
99	7/2/5 مؤشر نسبة المشاركين فى الأحزاب السياسية
100	3/5 حالة التنمية الحضرية فى مدينة الأقصر 2015
102	الخاتمة والنتائج والتوصيات
105	قائمة المراجع

107	الملاحق .
108	- ملحق رقم 1 خطاب معهد التخطيط لمحافظة الأقصر للزيارة .
109	- ملحق رقم 2 مذكرة طلب انشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر .
110	- ملحق رقم 3 قرار رقم ...لسنه 2016 بإنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر.
111	- ملحق رقم 4 البرنامج التدريبي الأول / الافتتاحي .
118	- ملحق رقم 5 استمارة المسح الاجتماعي الاقتصادي- الأسرة مدينة الأقصر.
126	- ملحق 6 استمارة مسح المؤسسات/الاقتصادية لمدينة الأقصر.
132	ملخص البحث
136	ملخص البحث باللغة الانجليزية (Summary)

فهرس الجداول والأشكال والخرائط

رقم الصفحة	الجدول
50	جدول رقم (1) هيكل الأنشطة الاقتصادية - لمدينة الأقصر 2006
67	جدول رقم (2) مؤشرات أدلة التنمية البشرية والدليل العام - المدينة والمحافظة 2006
90	جدول رقم (3) مقترح المؤهلات والتخصصات الدراسية والخبرات الإضافية للأعضاء المتوقع عملهم بالمرصد
99	جدول رقم (4) ترتيب شياخات مدينة الأقصر الأكثر فقراً طبقاً لنسبة الفقر 2013
	الأشكال
76	شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للمرصد الحضري مقترح أولى
85	شكل رقم (2) قاعدة بيانات انتاج المؤشرات
87	شكل رقم (3) خطوات ومراحل اجراء البحوث الميدانية
88	شكل رقم (4) قاعدة بيانات المرصد الحضري - البحوث الميدانية
	الخرائط
44	خريطة رقم (1) خريطة المحافظات المصرية
45	خريطة رقم (2) التقسيمات الادارية الحالية لمحافظة الأقصر

فريق العمل

فريق عمل الدراسة

- | | |
|----------------|--------------------------------|
| الباحث الرئيسي | 1- أ.د. سيد محمد عبد المقصود |
| مستشار البحث | 2- أ.د. فريد أحمد عبد العال |
| مستشار البحث | 3- أ.د. محمود عبد العزيز عليوه |
| | 4- أ.د. منى عبد العال دسوقي |
| | 5- د. عزة محمد يحيى |
| | 6- د. أمل زكريا عامر |
| | 7- د. عماد محمد عبد القادر |

السكرتارية

- 1- أ. ابتسام عبد الرحمن
- 2- أ. زكية محمد محمد السيد

تمهيد واجب :

دأب أحد أبناء مصر المخلصين على خدمة وطنه الكبير، فكان أن بدأ طرح فكرة إنشاء مرصد حضري لمدينة الرسول الكريم " صلى الله عليه وسلم "، حباً فيها بعد أن عايشها سنين، ثم إحساساً بمؤازره المسؤولين لأفكاره ومشروعاته العلمية النافعة لل عمران وخاصة يثرب " المدينة المنورة " فعرض الفكرة، ولم يتوانى المسؤولون فى الموافقة عليها واتخاذ خطوات التنفيذ الذى تم بنجاح، بل عرضت هذه التجربة الناجحة على مؤتمر الموئل بتركيا لتحصل المدينة المنورة على الجائزة الأولى على مدن العالم فى المراكز الحضرية .

عاد هذا الطائر المغرد الى أرض الوطن، فأشار علىّ بأنه يود أن يخدم المدينة التى يعيش فيها " مدينة 6 أكتوبر "، فماذا يمكن أن نقدمه سوياً ، ولم ينتظر أن نفكر وقال هل تشاركنى فى القيام بإنشاء مرصد حضري للمدينة تطوعاً منا بخبرتنا فى هذا المجال، فوافقت مسرعاً فقد كانت كلمة تطوعاً أجمل عرض . وطلبت منه أن ينضم لنا مدير مركز التنمية الإقليمية نظراً لما لديه من شبكة اتصالات ومكانة علمية وعملية كبيرة فى التعامل مع المسؤولين والعاملين فى المدن والمحافظات حيث يعمل مستشاراً لوزير التنمية المحلية، ورئيساً لقطاع التخطيط الإقليمى، وعند العرض على هذا الرجل الكريم - وافق - ولكنه بادر بعرض آخر، لماذا مدينة السادس من أكتوبر، خليها المحطة القادمة وتعالوا نبداً بمدينة فى مشكلة تستحق منا البدء بالمعاونة، مدينة الأقصر - عاصمة مصر القديمة - طيبة - كما كان أحد أسماء المدينة المنورة - طيبة . وكان هذا العمل العلمى - موجة لمدينة الأقصر - شكراً للأستاذ الدكتور محمود عليوه صاحب الفكرة، وشكراً للأستاذ الدكتور/ فريد أحمد عبد العال لتبنى الأقصر، وشكراً للزملاء الذين شاركوا فى هذا العمل لصالح مدينة الأقصر " أحد أهم مفردات الحضارة المصرية الباقية والدائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها " .

هذا وتنقسم هذه الدراسة الى جزئين :

- الجزء الأول : الجانب النظرى لدراسة المراكز الحضرية .
- الجزء الثانى : الجانب التطبيقى لإنشاء المرصد الحضري لمدينة الأقصر .

الباحث الرئيسى

أ.د. سيد محمد عبد المقصود

مستخلص Abstract

أوصى المرصد الحضري العالمى I.U.O التابع لمنظمة الأمم المتحدة للموئل UN Habitat بضرورة وجود مرصد حضري Urban observatory لكل مدينة وإقليم ودولة. كان الهدف فى البداية مجرد تحديد مجموعة (حزمه) مؤشرات لمسئولى المدينة لوضع سياسة جيدة لتوفير المسكن المناسب لمواطنى مدن الدول النامية خاصة الفقراء بعد انتشار العشوائيات وخاصة مدن الصفيح والعشش بل وسكنى المقابر. مبادرات العمل الدولى المستمرة وصلت إلى نتيجة أن توفير عدد من المؤشرات لتوفير المسكن فقط ليست كافية، حيث يحتاج المسكن لكثير من الخدمات والمرافق لتيسير وتسهيل حياة البشر، وإنشاء هذه الأنشطة يحتاج أيضاً لمؤشرات مكمله لمؤشرات المسكن. هذا وقد وجد المرصد الحضري العالمى فرصة جيدة للتوسع فى إنتاج المؤشرات لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى تغطى مجالات التنمية الحضرية الشاملة وليس قطاع الاسكان فقط. هذا وقد تجاوب مع هذا النهج جميع الدول التى حضرت الاجتماعات التى عقدت لهذا الغرض، وأصبح هناك إتفاقية دولية بهذا الخصوص، وقع عليها معظم الدول، والتى استفادت بدورها من المعونه الفنية المقدمة من المرصد الحضري العالمى. نشأت وتطورت فكرة إنشاء المرصد الحضري وخاصة على مستوى المدن، حيث تولد المدينة مع بقية مدن الدولة (نظام المدن) النسبة الأكبر من معدل النمو الاقتصادى القومى مقاساً بمعدل النمو فى الناتج المحلى الإجمالى. يتميز الاقتصاد الحضري بالتنوع حيث أنشطة التجارة والصناعة التحويلية والسياحة، والخدمات وخاصة النقل والأسواق... واستخدام التكنولوجيا والإنتاج الكبير... هذا وقد تجاوبت كثير من الدول ومنها مصر⁽¹⁾، وبدأت فى إنشاء المراصد الحضرية، وقد نوقشت هذه التجارب فى عدة مؤتمرات. هذا وقد شارك مجموعة من الباحثين المصريين فى إنشاء المراصد الحضرية بالملكة العربية السعودية وخاصة المرصد الحضري للمدينة المنورة التى حازت تجربتها على جائزة أفضل مرصد على مستوى مدن العالم.

مدينة الأقصر⁽²⁾ - طيبة - عاصمة مصر القديمة - أكبر رموز الحضارة الإنسانية، يهفوا لزيارتها ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم. هذا ما يدعو أن تكون فى أبهى مظهر حضارى بمفهوم توفر درجة عالية من جودة الحياة ترحيباً بضيوفها من الدول المتقدمة. هذا المستوى المستهدف من التنمية الحضرية يوفر مساهمة أكبر فى زيادة معدل النمو الاقتصادى القومى بما يضيفه من دخل فى صورة نقد أجنبى، بالإضافة لفرص العمل والأجور المرتفعة للعاملين فى قطاع ضيافة الوفود السياحية.

(1) وقعت مصر إتفاقية إنشاء المراصد الحضرية، وبدأت بإنشاء المرصد الحضري القومى، وصدرت القرارات اللازمة بذلك والتى تنص على قيام هيئة التخطيط العمرانى بالإشراف على إنشاء المراصد الحضرية للأقاليم والمدن المصرية.

(2) كان لأزمة السياحة فى الأقصر أثر كبير على أهل المدينة ليس العاملين فى قطاع السياحة فقط، بل جميع أهل المدينة حيث الجميع يستفيد من هذا القطاع بشكل مباشر أو غير مباشر. هذه الازمة دفعت مجموعة من الباحثين بدراسة دور المراصد الحضرية فى تحقيق معدل أعلى من التنمية الحضرية التى تجذب السائحين سواء من الداخل أو الخارج لزيارة الأقصر. المرصد الحضري يوفر مجموعة من المؤشرات توفر لمسئولى المدينة وضع سياسة تنمية شاملة - مستدامة - تقوم على اقتصاد حضري نامى مستدام متنوع لا يتأثر بالازمات التى تصيب قطاع السياحة.

قام هذا البحث بعرض الجانب النظرى لدراسة وإنشاء المرصد الحضري، وركز على الجانب العلمى والتطبيقي لدور المدن فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية - البيئية فى الاقتصاد الأكبر (وخاصة الإقليم والدولة). وهو أحد الأهداف الرئيسة للبحث وهو ما يساعد عليه وجود مرصد حضري لنظام المدن المصرية دعماً لتحقيق معدل نمو اقتصادى مرتفع على المستوى الإقليمى والقومى. هذا وقد شمل هذا الجزء عرض واضح لمفهوم المرصد وأهدافه ومهامه، وخطوات ومراحل الإنشاء وما يقوم بإنتاجه من مؤشرات تساعد مسئولى المدن فى تحقيق مستوى أعلى من التنمية الحضرية. تقدم البحث خطوة لخدمة مدينة الأقصر فعرض حالة التنمية الحضرية للمدينة خلال الفترة من 2006 - 2014، حيث حاول إقتفاء أى بيان أو معلومة أو احصائية تفسر مؤشر من مؤشرات التنمية الحضرية والتي تتنجزها المرصد. هذا وقد قدم هذا الجزء نبذة مبسطة عن أهمية مدينة الأقصر وسماتها الأساسية وخاصة الاقتصادية وأهميتها النسبية لمصر. وقد اعتمد الجزء التحليلى على حزمه الحد الأدنى للمؤشرات الحضرية ثم أضيف لها بعض مؤشرات السياحة كوظيفة أساسية لاقتصاد مدينة الأقصر، وكذا مؤشرات التنمية البشرية.

الجزء التطبيقي من البحث قدم مقترح / رؤية أو وجهة نظر لمرصد حضري للمدينة وخاصة حاجة الأقصر لمرصد حضري، ومبررات وأسباب ذلك ثم خطوات الإنشاء. وقد تطرق هذا الفصل للعديد من النقاط لتوفير فكر إنشاء المرصد أمام مسئولى التنمية الحضرية سواء فى المدينة أو المحافظة. هذا وقد أضيف عدد من الملاحق لتوضيح فكر وخطوات إنشاء المرصد. الفصل الأخير من هذا الجزء عاد لبحث حاله التنمية الحضرية عام 2015 فقط حيث تم استقصاء المؤشرات المتاحة عن العام الحالى، رغم قلتها، وذلك لتأكيد ما خلصت إليه الدراسة من نتائج واستخلاصات فى شكل عدد بسيط من التوصيات ومن أهم ما تناوله الجزء الأخير هو ما يأتى:

- التنمية الحضرية - تنمية المدن عملية هامة ومستمرة، ومؤشرات قياس درجة التنمية هذه على جانب كبير من الأهمية . الأقصر مدينة هامة ذات وزن اقتصادى فى مصر، ورفع التنمية فى المدينة ورفع مستوى معيشة المواطن، وتوفير جودة حياة للسائح أهداف على جانب كبير من الأهمية بالإضافة للهدف الإقليمى والقومى فى زيادة حصيلة النقد الأجنبى ورفع معدل النمو الاقتصادى العام. لقد اتضح أن المؤشرات توضح حالة تنمية ضعيفة نسبياً، كما إتضح أن ربع سكان المدينة من الفقراء، كما توجد البطالة. هذا ولاتوجد مؤشرات عن حالة العمران سواء السكن العادى أو العمران الحضارى - الآثار - ومؤشرات السياحة قد توجد سنه ولاتوجد السنه التى بعدها ومتغيرات نشاط السياحة غير مغطاه بالكامل، ولاتوجد مؤشرات سنوية عن التنمية البشرية، ولايعلم أحد بضرورة توفير أهداف الألفية لمدينة الأقصر، كما تحتاج المدينة لعنايه ومتابعة لمؤشرات البنية الأساسية لمواكبه نمو السكان ونمو عدد السائحين، واستكمال تلك المرافق،

وخاصة الصرف الصحى، والبيئة. هذه الميادين الاقتصادية والعمرانية والبيئية تحتاج لمؤشرات كثيرة وخاصة النوعية منها.

هذا وقد استخلصت الدراسة النقاط التالية:

- دور المدن فى التنمية على المستوى الأكبر - الإقليم - والدولة أصبح حقيقة علمية مؤكدة. وكلما ارتفع معدل النمو الحضرى ارتفع معدل النمو الاقتصادى القومى.
- المدن الكبرى - العواصم - الموانىء - المدن التاريخية العالمية مثل الأقصر تقوم بدور قوى فى تنمية الاقتصاد القومى.
- الأقصر مدينه عالمية ذات أثر اقتصادى قوى فى اقتصاد مصر، والعالم حيث تقدم للخارج جانب ثقافى هام عن الحضارة الإنسانية قديماً.
- التنمية الشاملة المستدامة تحتاج لسياسة تنمية حضرية قوية تقوم على مؤشرات علمية دقيقة حديثة لتحقيق هدفين، الأول هدف النمو الاقتصادى الحضرى المرتفع، والثانى تحقيق رضاء مواطن المدينه وزوارها بمستوى جودة حياة مرتفع.
- ضرورة وجود مرصد حضرى لمساعدة مسئولى المدينة فى وضع السياسات الرشيدة للتنمية الحضرية لمدينتهم على ضوء مؤشرات دقيقة.

بعض الكلمات الدالة وأهم مصطلحات البحث Glossary

1- المرصد الحضري للمدينة Urban observatory

المرصد الحضري إدارة فنية أو مركز متخصص ينشأ في صلب الهيكل التنظيمي لإدارة المدينة. يقوم هذا المركز بعمليات جمع وتحليل البيانات والإحصاءات والمعلومات المتوفرة عن مجالات التنمية الحضرية المختلفة، وتشغيلها، وتدقيقها ومعالجتها علمياً (حسابياً أو رياضياً) لتتماشى مع أسس وطرق ومناهج القياس والمقارنة زمنياً ومكانياً، والنشر، ثم يقوم بتحويلها إلى مؤشرات كمية أو نوعية.

2- المؤشر Indicator

المؤشر - مقياس يلخص معلومه لموضوع معين، أو يشير إلى ظاهرة معينة - أو هو معلومة كمية أو نوعية تقدم وزن weight لظاهرة أو متغير variable وهو الرقم المشذب⁽¹⁾ في مقابل البيانات الأولية (أي معدل خاص). إذا حسب المؤشر في مرحلة التركيب يسمى مؤشر تركيبي، ويكون للمؤشر معنى خاص عندما يدل مثلاً على عدد نسبي بالقياس إلى عدد آخر، إذا اتخذ قاعدة مئوية، ويسمى نسبة مئوية. بعض المؤشرات تعتبر أدلة جيدة تلخص أحوالاً متشابهة يرتبط المؤشر عادة بفترة زمنية هي فترة الرصد أو الملاحظة.

3- المدينة City

تجمع سكاني كبير لا أثر فيه للنشاط الزراعي. المدينة تشير إلى مكان سكني متسع، مستقر مجتمعي يسوده العدل في الحكم، تقوم به سلطة حاكمة، وهو يوضح الشكل السياسي الإداري للمدينة. تختلف المدن من حيث الحجم والوظيفة والموقع، ومرحلة التنمية. وتقسّم المدينة أحياناً إلى أحياء.

4- التحضر Urbanization

التحضر أو الحضرية - حياة المدن - هو عملية أو عمليات تحول من حياة الريف إلى اقتصاد بهيمن عليه أو يسوده التحضر (الأنشطة غير الزراعية)، وهو مرتبط بتحول وانتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية أو تحول المجتمع الريفي إلى مجتمع حضري والتي عن طريقها تنشأ المدن وتتضمن عملية التحضر إعادة تخصيص الموارد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. التحضر ظاهرة ثقافية إجتماعية اقتصادية تكنولوجية ترتبط بمتغيرات عديدة. تقاس عملية / مستوى التحضر بنسبة سكان المدن إلى إجمالي سكان الدولة أو الاقليم.

5- التنمية الحضرية Urban Development

هي عملية النمو والتغير الكمي والنوعي والتقدم والزيادة المطردة في الجوانب/المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية على مستوى المنطقة الحضرية - المدينة.

⁽¹⁾ الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات - السفر العربي، الطبعة الثانية 1982، بغداد - العراق، 1982، ص 31.

الجزء الأول

الجانب النظرى لدراسة المرصد الحضرى

يشمل هذا الجزء ثلاثة فصول ومقدمه كالاتى :

- مقدمة عامة : دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول .
- الفصل الأول : الإطار العام للدراسة .
- الفصل الثانى : الجوانب النظرية للمرصد الحضرية : المفهوم والأهداف والمهام - خطوات الإنشاء - المؤشرات.
- الفصل الثالث : تحليل حاله التنمية الحضرية - مدينة الأقصر 2006 - 2014 .

مقدمة عامه : دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول .

اعتباراً من النصف الثانى من القرن العشرين، وخاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 أصبحت الاقتصاديات الحضرية - المدن - مركز اهتمام كبير من جانب الأكاديميين والتطبيقات معاً، وذلك نتيجة تعقد موضوعات السياسة بصفة عامة، والسياسة الاقتصادية بصفة خاصة . لقد توصل هوسيلتر⁽¹⁾ إلى إن هناك علاقة سببية أو ارتباط سببى بين نمو المدينة والنمو الاقتصادى للدول . المدينة فى العصر الحديث تعنى مجالات متعددة من الحياة، فهى الفن بميادينه المختلفة، وهى الهندسة بعماراته الحديثة، وهى الأدب بفروعه العديدة، وهى التاريخ حيث أخبار الأمم، وهى التجارة والمال - السوق الكبير سواء للاستهلاك أو الإنتاج (الصناعة) والتبادل مع إقليم المدينة وبقيّة الأقاليم، وهى أخيراً هى السياسة والإدارة . المدينة ماضى الإنسان وحاضره والتطور المستقبلى نحو الأفضل - الحديث . إن المدينة سجل لقضية الإنسان وحضارته .

هذا ويعكس نوع المدينة أو وظيفتها موقعها والمزايا النسبية التى أدت إلى نشأتها فى مكان معين، بل وكذلك نموها وتطورها . لقد صنفت المدن قديماً إلى ثلاثة أنواع، مدن الأسواق أو المدن التجارية، مدن النقل والمواصلات، وأخيراً المدن المتخصصة مثل المدن الصناعية، أو السياحية⁽²⁾، أو المدن العلمية أو المدن الاستخراجية، وكذلك المدن الإدارية، وأخيراً المدن العواصم⁽³⁾ . المدن المتخصصة تتوطن وتنشأ فى أماكن / مواقع ذات مزايا نسبية متعددة أهمها المزايا التى تدعم مجال تخصصها . تمثل المدينة وحدة ديناميكية ساهمت وتساهم فى تطوير تاريخ البشرية . إن نمو المدينة جعل منها مرحلة متزايدة من الأهمية فى تاريخ الإنسانية وأحد أهم عوامل النمو والتنمية والتقدم - هذا وترتبط المدينة بإقليمها، بل ويمتد هذا الإقليم ليرتبط بالمدن الأخرى، حتى يكتمل نظام المدن فى الدولة، ويرجع ذلك لقوة العوامل الموقعية، والتنمية التاريخية، والروابط الاقتصادية على مستوى الحيز السياسى للدولة .

لقد نمت المدن نمواً كبيراً اعتباراً من بداية القرن التاسع عشر وارتفع معدل النمو الاقتصادى للمناطق الحضرية بمعدلات مرتفعة مما أثر بشكل كبير على مستوى النمو العام للدول . هذا وقد نشرت دراسات وبحوث كثيرة فى محاولات علمية جادة لتحديد معالم واتجاهات ونتائج هذا النمو، وقد أفرزت هذه الدراسات أن تحليل أسباب وعوامل ومدى واتجاهات النمو المدينى اقتصادياً وتأثير ذلك اجتماعياً قد توصل إلى تحديد اتجاهان : الأول : اتجاه يعتبر المدينة ونموها الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى أثراً إيجابياً واتجهاً طيباً⁽⁴⁾، إذ أنها تمثل جزءاً هاماً من الاقتصاد القومى المنتج . الثانى يعتبر المدينة مصدر للشرور والجريمة والأزمات، وقد ظهر ذلك جلياً فى حالة المدن الكبيرة الحجم التى انتشرت اعتباراً من النصف الثانى من القرن العشرين .

(1) سيد محمد عبد المقصود، سياسة المدن الجديدة فى إطار السياسة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مذكرة خارجية 1438، معهد التخطيط القومى، القاهرة، 1987، ص 1 .

(2) مدينة الأقصر أحد السجلات المضيئة فى تاريخ الأمة المصرية . عاصمة السياحة التاريخية - الآثار على مستوى العالم .

(3) لقد احتلت الأقصر موقعاً ذا ميزة نسبية جعل منها عاصمة لمصر فى فترة من تاريخ مصر .

(4) جيرالد برايس، المدينة ونموها بتأثير الهجرة الريفية . ترجمة مظفر الجابرى، مراجعة طالب محمد، مكتبة الاندلس البغدادية، منشور فى مجلة الفكر العربى، العدد 30، بيروت لبنان، 1982، ص 159 .

لذلك كان من المهم استمرار البحث فى دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستويين، الأول دور المدينة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى إقليم المدينة (المدينة والمناطق المحيطة بها - وما يطلق على منطقة التأثير) سواء كانت هذه المناطق ريف أو حتى مدن صغيرة - بلدات . لقد اتضح جلياً أن دور المدينة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى إقليم المدينة واضح وصريح، حيث عادة ما تدفع المدن اقتصاديات المناطق الريفية المحيطة على النمو والتقدم والتحديث، والأخذ ببعض نظم الحياة الحضرية، ودفع هذه الاقتصاديات الريفية إلى التنوع النسبى بتصنيع بعض منتجاتها وزيادة قدرتها على التصدير والتبادل التجارى وماله من آثار تراكمية (المضاعف) وبالتالي اضطراب النمو . لقد وضح أيضاً أن المدينة نظام ديناميكى حيث تقوم بدور قيادى فى تنمية إقليمها المجاور . المستوى الثانى هو دراسة دور المدينة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومى⁽¹⁾ . لقد كان الانتباه أكبر فى حالة تحليل أهمية التنمية الحضرية وأثرها على النمو الاقتصادى القومى . إن النمو الاقتصادى القومى لا يتأثر فقط بالهيكل المكانى للإنتاج، بل أصبح التركيز على المدينة كمركز للتنمية فى محيط أكبر Supra-urban space، وبالتالي تكون المدينة مع المدن الأخرى نظام أكبر، واعتبر " بريان برى " ⁽²⁾ المدينة نظام فى إطار نظام المدن، ونمو المدينة يؤثر بقوة فى النمو القومى، حيث يمثل النمو القومى، محصلة نمو اقتصاديات المناطق الحضرية - المدن وأقاليمها، وبالتالي إجمالى الحيز المكانى للدولة . إن الآثار المركبة والدائرية سواء الاقتصادية والاجتماعية أو العمرانية بل والسياسية والتي هى عملية مستمرة، وممتدة للتحضر تؤثر على الاقتصاد القومى . لقد أصبح أيضاً من الضرورى دراسة نوع وقوة علاقات القوى المتبادلة بين التحضر والتنمية القومية . لقد أثبتت كثير من الدراسات أن حفز النمو فى المناطق الحضرية يرفع من معدلات النمو القومى وخاصة فى الاقتصاديات النامية . إن المدينة كمنطقة حضرية تمثل عجلة النشاط الاقتصادى وبدونها يصعب على الاقتصاد القومى أن يعمل بدرجة جيدة .

مدينة الأقصر أحد أهم عواصم محافظات مصر ، فهى عاصمة السياحة الثقافية والتاريخية والآثار . الأقصر عاصمة الحضارة المصرية القديمة . لعبت الأقصر وتلعب حتى اليوم دوراً حيوياً فى النمو الاقتصادى القومى، حيث تولد أكثر من ثلث عائدات السياحة المصرية⁽³⁾ من النقد الأجنبى، حيث يزورها أكثر من 5 مليون سائح أجنبى سنوياً، ويعمل بقطاع السياحة أكثر من 56 ألف عامل حسب تعداد عام 2006 .

(1) يوضح ابن خلدون وجود ارتباط قوى بين نمو المدن وعظمة الإمبراطوريات، حتى قيل إن عظمة الإمبراطوريات تتلخص فى عظمة مدنها، أنظر عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون ، دار القلم، بيروت لبنان، الطبعة الرابعة، 1981، ص 145.

(2) Brian J.L.Berry, Cities as systems within systems of Cities, in Friedman, J, and Alonso, w, eds, Regional Planning A Reader, The M.I.T. press, cambridge, Mass., 1964, p.154.

(3) لقد كان لحادث الأقصر الارهاى أكبر الأثر السىء ليس على مستوى الأقصر فقط بل تعداها الى جميع المناطق السياحية المصرية . وقد امتدت فترة كساد السياحة لفترة طويلة خسرت فيها مصر الكثير .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1/1 مقدمة :

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها عام 1988 استراتيجية المأوى، التي قدمها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنبروبي UN – HABITAT والخاصة بدعوة حكومات جميع الدول إلى تحويل دورها من مجرد توفير المسكن عن طريق إنشاء مشاريع الإسكان التي تقوم بها الحكومات (الاستثمار العام) إلى دعم وتعزيز دور القطاع الخاص لتوجيه استثماراته إلى المشاريع التي تهدف إلى تطوير وزيادة إنتاج الوحدات السكنية للمواطنين .

لقد تطلب تغيير هذا الدور ومشاركة القطاع الخاص ضرورة معرفة الحكومات معرفة شاملة بأحوال قطاع الإسكان . حيث ظهرت الحاجة الماسة لوجود آلية إدارية وفنية تقيس أداء قطاع الإسكان، والمؤشرات اللازمة لذلك، بحيث توضح مقارنة أداء هذا القطاع خلال الفترات الزمنية المختلفة وخاصة أهداف القطاع في خطط التنمية . لقد تطلب ذلك أهمية وجود قاعدة بيانات شاملة، وتحليل بياناتها حتى يمكن رسم سياسات رشيدة وأهداف - واقعية وعملية في نفس الوقت لقطاع الإسكان .

لقد تقدم فكر ومنهج استراتيجية المأوى إلى تطوير مفهوم أشمل وهو مفهوم المؤشرات الحضرية لتضم هذه المؤشرات مجموعة مؤشرات إضافية عن حالة قطاع النقل، وقطاعات مفردات البنية الأساسية الأخرى المكمل، وكذلك مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . إن تطبيق هذا المفهوم الواسع نسبياً توصل إلى تحديد عدد 46 مؤشراً قامت بإعدادها حكومات الدول المختلفة، وعرضت هذه المجموعة من المؤشرات على مؤتمر الموئل الثاني (اسطنبول 1996)، واستمرت جهود إعداد المؤشرات الحضرية حتى بلغت 51 مؤشراً عام 1999، ثم وصلت إلى عدد 124 مؤشراً عام 2001 (اسطنبول + 5) - هذا وقد تم إعداد قائمة مختصرة تضم 23 مؤشراً كمياً، 9 مؤشرات نوعية ليبلغ مجموع هذه الحزمة المختصرة 32 مؤشراً .

هذا وقد أوصى المرصد الحضري العالمي بمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتطوير مجموعة من المؤشرات الحضرية لكل دولة ووحداتها المحلية سواء أقاليم أو محافظات أو مدن لتعكس خصوصية كل مجتمع على أن تحتوى هذه المؤشرات على مجموعة المؤشرات الأساسية، لتتمكن كل وحدة إدارية مكانية تشكل مجتمع عمراني وخاصة المدن نظراً لطبيعتها الخاصة ودورها في التنمية القومية، من مقارنة وضع التنمية بها عبر الزمن ومع المدن الأخرى وذلك تسهيلاً لوضع التقارير الدولية عن حالة التنمية الحضرية في العالم .

2/1 مشكلة الدراسة :

أوصى مؤتمر الأرض عام 1988 بضرورة وجود مرصد حضرية تحقيقاً لهدف توفير مأوى (مسكن) لكل مواطن، حيث يقوم المرصد الحضرى بتوفير مجموعة من المؤشرات لتسهيل مهمة المسؤولين عن المدن فى توفير المسكن المناسب لمواطن المدينة . وهو ما يساهم فى منع نشوء العشوائيات والتوسع الحضرى غير المخطط .

مدينة الأقصر مدينة عريقة، وقد انتشرت فيها العشوائيات فى فترة غاب فيها التخطيط لتوفير المسكن، بل غاب فيها الأمن والاستقرار والرقابة على التوسع العشوائى والبناء المخالف، ليس للمسكن فقط بل تعدى ذلك إلى الأسواق، ومفردات الاقتصاد الحضرى ذات الصلة السياحية من أماكن الإقامة (الفندق / المسكن السياحى) والغذاء من مطاعم واستراحات ومحلات التجارة، ووسائل النقل... الخ . هذا وقد كان هدف تحويل المدينة إلى متحف عالمى مفتوح كمشروع قومى لمصر، بل وللعالم، أن ترتب عليه اتخاذ إجراءات كثيرة وخاصة فى مجال قطاع الإسكان⁽¹⁾، وما يتبعه من مرافق حيوية ضرورية لاستكمال الشكل الحضرى الذى يليق بمدينة عالمية مثل الأقصر . إن عدم وجود مرصد حضرى أو عدم وجود حزمة المؤشرات التى يعتمد عليها مسئولى الإدارة الحضرية، يجعل من الصعب سرعة استجابة المسؤولين عن إدارة وتنمية المدينة فى توفير أو تحقيق هدف درجة جيدة من جودة الحياة للمواطن الأقصرى والسائح الضيف .

إدارة وتنمية مدينة مثل الأقصر - ذات وظيفة اقتصادية قومية تجعل من الضرورى توفير أليه المرصد الحضرى، ليس فقط لتحقيق هدف وجود حزمة مؤشرات قياس مستوى التحضر، بل لتوفير ما يحتاجه المواطن والسائح لمقومات حياة توفر درجة من الرضا الإنسانى الذى يرفع من مستوى إنتاجية المواطن، ويجذب السائح لنقل سعادته ومتعته التى حصل عليها لشخص آخر من أسرته أو أقرائه أو مواطنيه لزيارة الأقصر ومصر وهو ما يساهم فى تحقيق هدف قومى لمصر بزيادة عدد السائحين زوار مصر (حجم السياحة) إلى 25 مليون سائح .

3/1 أهداف الدراسة :

سيقوم معهد التخطيط القومى ممثلاً فى مركز التنمية الإقليمية بهذه الدراسة بهدف مساعدة حكومة⁽²⁾ / إدارة مدينة الأقصر فى بناء / إنشاء مرجعية استشارية فنية متخصصة فى شكل مؤسسى ضمن الهيكل التنظيمى لإدارة المدينة، تقوم بتوفير المعلومات وإعداد حزمة من المؤشرات التى تقيس مستوى التنمية الحضرية حسب متغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية . هذا ويمتد هدف الدراسة

(1) قامت إدارة مدينة الأقصر، ووافق أهالى المدينة (بعد عناء)، بإزالة العديد من المساكن، وعمران كبير لإنشاء المتحف المفتوح، وقد تم تعويض أصحاب هذه المنشآت العمرانية المختلفة، والأراضى . والسؤال كيف تم توفير مساكن ومنشآت أخرى بديلة سواء من حيث العدد أو الحجم أو الشكل العمرانى؟ وهل تم ذلك بناء على مؤشرات؟ وهل هناك رضا عما تم؟

(2) مجلس إدارة المدينة، المجلس الشعبى المحلى لمدينة الأقصر، محافظة الأقصر، وزارة التنمية المحلية . وذلك حسب قانون الإدارة المحلية 43 لسنة 1979 وتعديلاته..

إلى مساعدة إدارة مدينة الأقصر فى تجهيز إدارة المرصد بالمعدات والكوادر المؤهلة المتخصصة لضمان تشغيل المرصد حتى يصبح أداة فاعلة فى التنمية وإدارة علمية وفنية يعتمد عليها مسئولى الإدارة المحلية (حكومة مدينة الأقصر) فى اتخاذ القرارات الرشيدة لتحقيق تنمية حضرية مستدامة لمدينة عالمية مصرية هى عاصمة الثقافة والتاريخ والآثار والحضارة القديمة . ويمكن تلخيص هذه الأهداف فى النقاط التالية :

- الأهداف العامة⁽¹⁾ :

- زيادة معدل النمو الاقتصادى الحضرى لمدينة الأقصر لزيادة مساهمته فى رفع معدل النمو الاقتصادى القومى ، وزيادة حصيلة مصر من النقد الأجنبى.
- زيادة فرص العمل (التشغيل) - خفض نسبة البطالة نظراً لما يمتاز به قطاع السياحة من خاصية توليد فرص العمل والأجور المرتفعة نسبياً (الدخول) .

- الأهداف الحضرية / التفصيلية :

- * التعريف بأهمية دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلى/الحضرى والإقليمى والقومى.
- إنشاء مرجعية استشارية علمية وفنية قوية تساعد فى رسم سياسات التنمية الحضرية الشاملة لمدينة الأقصر .
- رصد الأوضاع والظواهر والمشاكل الحضرية، وتوفير معلومة واضحة ودقيقة عن ذلك بشكل دورى .
- توفير معلومات غنية - متنوعة لترشيد ودفع كفاءة التنمية الحضرية، واستخلاص المؤشرات الحضرية .
- إعداد مجموعة (حزمة) من المؤشرات التى توضح وترصد حالة التنمية الحضرية بالمدينة دورياً وخاصة قطاع السياحة لتسهيل عملية اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب لضمان أمن واستقرار ورفاهة المواطن والزائر .

(1) الأهداف العامة لإنشاء المراصد الحضرية:

نظراً للخصوصية الشديدة لهذه الدراسة وارتباطها بالفكرة العامة لإنشاء المراصد الحضرية على مستوى العالم والذى بلورها (المرصد الحضرى العالمى) بإطلاق برنامج مراقبة الفوارق الحضرية وذلك فى عام 2003. لخلق معرفة عالمية حول ظاهرة الفقر والمسكن الحضرى واعداد المسوح وتحليل البيانات فى الفوارق داخل المدن، ولذلك فإن الأهداف العامة للدراسة تتبلور فى تحقيق ما يلى:

- خلق نظم مراقبة حضرية مستدامة لمساندة عمليات التخطيط والإدارة المحلية وربط البيانات بالسياسات.
- تعزيز القدرة المحلية بغية اعداد واستخدام المؤشرات الحضرية التى تسهل تجميع البيانات المبنية على مستوى المدينة والمستويات الفرعية من المدينة.
- تعزيز الملكية المحلية لنظم المؤشرات الحضرية وتعزيز ثقافة المراقبة والتقييم فى القطاع الحضرى.
- تقديم معلومات جيدة النوعية ومحدثه حول المدينة.

- استثمار وتأكيد المشاركة الشعبية/ المجتمعية (القطاع الخاص، الجمعيات الأهلية، الحكومة، المواطن) فى توفير المعلومات بل والمؤشرات⁽¹⁾ الحضرية لضمان ترشيد وفعالية إدارة التنمية لمدينة الأقصر .

4/1 منهجية الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لجوانب التنمية الحضرية، وخاصة دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى أبعادها المحلية والاقليمية والقومية. تستفيد فى ذلك بدور المراسد الحضرية فى توفير مجموعة المؤشرات التى يتم على ضوئها صياغة سياسة التنمية الحضرية، وتحقيق أهدافها وخاصة فى المدن العالمية مثل مدينه الاقصر. تتقدم الدراسة خطوة اضافية بعرض حاجة مدينة الاقصر لمرصد حضرى نظراً لأهميتها النسبية ودورها فى التنمية فى مصر وحاجة مصر لزيادة إيراداتها من العملة الأجنبية، لذلك تقوم الدراسة بعرض جانب تطبيقي نظري يمثل مقترح / رؤية لمرصد حضرى ينشأ فى صلب الهيكل التنظيمى لإدارة مدينه الاقصر، تتقدم الدراسة فى منهجيتها لدراسة أساليب القيام بالبحوث الميدانية، وكذا إعداد وتأهيل الكوادر، وكذا خبرة إعداد منهجية التشغيل الـ Software لإدخال المعلومات وتشغيلها واستخراج المؤشرات . كما تقوم الدراسة بعرض مجموعة كبيرة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية - (قاعدة بيانات) تختار منها إدارة تنمية مدينة الأقصر - ومرصدها بعد إنشائه ما يناسبها من مؤشرات، إذا نشأت حاجة له فى المستقبل .

5/1 حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على تحليل الوضع الراهن للتنمية الحضرية فى مدينه الاقصر على الفترة 6-2014، ويرجع ذلك لتوفر عدد من المؤشرات لمدينه الاقصر فى تعداد السكان 2006، وجاء بعده مباشرة تقرير التنمية البشرية 2008، وتوفرت بعض المؤشرات الاضافية عن المدينه فى السنوات التالية حتى عام 2014. هذا ولتبرير انشاء المرصد الحضرى للمدن كان من المهم معرفة الوضع عام 2015 حيث سوف تؤخذ هذه السنة كسنة أساس لمؤشرات الرصد الحضرى الذى سوف يبدأ عام 2016 أو بعدها. هذا وتقتصر الحدود المكانية على مدينه الاقصر، وهو ما سبب كثيراً من القصور فى توفر حزمه المؤشرات فى شكل سلسلة زمنية حيث تغير نطاق المدينه طوال تلك الفترة من مدينه تابعة لمركز الاقصر فى محافظة قنا ، إلى مدينه فى اطار ما سمي المجلس الأعلى لمدينه الاقصر، وأخيراً انشاء محافظة الاقصر، وعاصمتها مدينه الاقصر والمكونه من 5 شياخات (أو أحياء) فقط.

(1) قطاعات المجتمع المدينى من حكومة وهيئات ومؤسسات ومشروعات، بل والمواطن يشاركون فى توفير المعلومة الحضرية سواء بالشكوى أو باقتراح الحل أو المشاركة الحقيقية فى البحوث الميدانية، وكذلك بإعطاء مؤشرات سواء تم جمعها بواسطتهم أو حصلوا عليها بمعرفتهم .

6/1 التجارب السابقة :

تعتبر تجارب إنشاء المراصد الحضرية وتشغيلها وإنتاج المؤشرات تجارب حديثة نسبياً، حيث لم تبدأ إلا عام 1996 . تعد استجابة كثير من الدول لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة فى هذا الشأن جيدة، حيث بدأت بالمشاركة فى مبادرة إنشاء المراصد الحضرية الوطنية والمحلية⁽¹⁾، وإنتاج المؤشرات الحضرية للمساهمة فى صنع السياسات واتخاذ القرارات لتوفير مستوى جيد من الحياة لمواطنى المدن . هذا وبالإضافة إلى أن هذه التجارب حديثة نسبياً، فإنها تتميز فى عدة نواحى منها:

- القدرة على إنجاز مهمة توفير حزمة جيدة - دقيقة من المؤشرات الحضرية .
 - درجة كفاءة القيام بتقديم صورة جيدة عن حالة المدينة - لتسهيل اتخاذ قرارات التنمية .
 - حالة استمرارية العمل فى تشغيل المعلومات وإنتاج المؤشرات .
- هذا وقد ذاع نجاح تجربة المدينة المنورة، بل وحصلت على جائزة أفضل مدينة فى إنشاء المرصد الحضرى وإنتاج المؤشرات الحضرية، بل والاستفادة من هذه المؤشرات فى اتخاذ الكثير من القرارات لتحسين حالة التنمية فى مدينة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وتحقيق درجة اكبر من جودة الحياة لمواطنى المدينة والزائر - الحاج والمعتمر .

لقد تنوعت تجربة المراصد بين مراصد وطنية مثل المرصد المصرى، والأردنى، والمرصد السودانى، والمرصد اليابانى ومراصد المدن مثل (الإسماعيلية وطنطا فى مصر)⁽²⁾، والمدينة المنورة وجدة وأبها والقصيم ومكة المكرمة والباحة .. فى المملكة العربية السعودية، ومدينة جنبا فى أوغندا، ومدينة جوجارات، وأحمد أباد فى الهند، ومدينة هراى فى زيمبابوى، ومدينة فانكوفر فى كندا، والمنامة فى البحرين، ومدينة صوفيا عاصمة بلغاريا، ومدينة بوجاس، ترويان، وفيلكوترونوفو .

وفيما يلى نبذة موجزة عن مرصد حضرى وطنى، ومرصد حضرى لمدينة . وستقوم الدراسة بعرض التجربة المصرية ممثلة فى المرصد الوطنى، وتجربة المملكة العربية السعودية فى إنشاء المرصد الحضرى للمدينة المنورة .

• المرصد الحضرى الوطنى⁽¹⁾ فى جمهورية مصر العربية :

قامت هيئة التخطيط العمرانى بمبادرة قومية بتبنى التوجهات العالمية، وكذا توصية جامعة الدول العربية فى دعوتها لجميع البلدان والمدن العربية بالتجاوب فى إنشاء المراصد الحضرية على المستويين الوطنى والمحلى . قامت الهيئة بدراسة إنشاء منظومة من المراصد فى شكل هرمية تبدأ بالمرصد الوطنى فى صلب الهيكل التنظيمى والفنى والإدارى للهيئة، يتفرع منه مراصد إقليمية

(1) بلغ عدد المراصد الحضرية 119 مرصد عام 2006 كان اكبر عدد فى افريقيا 42 مرصد، وساهمت الدول العربية بإنشاء 9 مراصد ، انظر المرصد الحضرى العالمى ، نيروبي كينيا، 2008، ص 14 .

(2) طنطا والإسماعيلية عاصمتى إقليمى الدلتا وقناة السويس، وبها مكاتب تخطيط قوية نسبياً لذلك مثلنا أول مرصدين محليين تتبعهما عدد من المراصد المحلية فى بعض المدن مثل أسوان - سوهاج - الاسكندرية ، هذه المدن أنشئ لها مراصد داخل مكاتب التخطيط حيث تقوم تلك المكاتب بالوظيفتين.

(1) وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المرصد الحضرى الوطنى، القاهرة، 2010، ص 1.

ومحلية فى أقاليم مصر السبع، بدأت فى إقليم قناة السويس بإنشاء المرصد الحضرى لمدينة الإسماعيلية عاصمة الإقليم، والمرصد الحضرى لإقليم الدلتا، بإنشاء المرصد الحضرى بعاصمة الإقليم مدينة طنطا . تتمثل مهام المرصد الحضرى الوطنى فى مصر فى وضع خطة إنشاء المراصد الحضرية المحلية، وتدريب الكوادر، وإعداد وتحليل المؤشرات ومتابعتها وتطويرها . كما يقوم المرصد المصرى برصد وقياس كفاءة سياسات التنمية الحضرية القومية National Urban Policy ، وكذلك ربط شبكة المراصد المحلية بالمرصد الوطنى وربط المرصد الوطنى بالمرصد العالمى بمدينة نيروبي .

تقدم المرصد الوطنى المصرى بتقرير عن المؤشرات الحضرية على المستوى الوطنى لمؤتمر (اسطنبول + 5 عام 2001) . وتضمن التقرير المؤشرات الحضرية لكل من مرصدى طنطا والإسماعيلية . هذا وتعتبر التجربة المصرية ناجحة نسبياً فى الحفاظ على مبدأ تحقيق الاستمرارية رغم الظروف التى تمر بها البلاد اعتباراً من عام 2008، فقد قامت بعقد مؤتمراً كبيراً فى 2012/9/20 عرضت فيه حالة البيئة العمرانية ومؤشرات الإسكان بالتطبيق على سبع مدن مصرية⁽¹⁾ هى : القاهرة، الإسكندرية، أسوان، أسيوط، الإسماعيلية، المنيا، طنطا . وقد شارك فى هذه الدراسة كل من مؤسسة التمويل العقارى الكندى، والوكالة الكندية الدولية للتنمية، والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة . وقد تضمن تقرير كل مدينة مؤشرات الرصد الحضرى لجوانب التنمية وخاصة مؤشرات خلفية المدينة أو أهم السمات والخصائص الحضرية، ومؤشرات السكان والاقتصاد، ومؤشرات الخدمات الاجتماعية، ومؤشرات البنية الأساسية وأخيراً مؤشرات الإسكان . وقد بلغ عدد المؤشرات التى تم تحليل نتائجها للمقارنة بين المدن السبع 23 مؤشراً .

• المرصد الحضرى للمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية :

تشير وجهة نظر الباحث الرئيسى لهذا العمل أن تجربة المملكة العربية السعودية فى إنشاء المرصد الحضرى هى التجربة الوحيدة الناجحة بل والمستمرة، والمفيدة، ولو على الأقل على المستوى العربى. هذا وقد تكون وجهة النظر هذه متحيزة لأسباب عديدة :

قامت المملكة العربية السعودية بتبنى مبادرة إنشاء المراصد الحضرية بقوة حيث قامت وزارة الشئون البلدية والقروية، وخاصة وكالة تخطيط المدن – بالتخطيط لإنشاء المرصد الحضرى الوطنى بالوزارة، وتشجيع المناطق / أقاليم المملكة العربية السعودية الثلاث عشرة، وكذا مدن المملكة وخاصة العواصم والمدن الكبرى مثل المدينة المنورة وجدة ومكة المكرمة والقصيم وأبها و

(1) وزارة الإسكان والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، حالة البيئة العمرانية ومؤشرات الإسكان بالتطبيق على سبع مدن مصرية، سبتمبر 2012، التقرير الشامل، القاهرة، 2012، ص ج، د .

وتكوين شبكة وطنية للرصد الحضري . نجمة هذه الشبكة وباكورتها هو المرصد الحضري للمدينة المنورة (1) .

مبادرة طيبة واستجابة سريعة من أمانة المدينة المنورة بسرعة تبني فكرة إنشاء المرصد الحضري للمدينة المنورة الكبرى ودعم تلك الفكرة اعتباراً من عام 2003، بعد تحقيق انجازها المتميز في تنفيذ المخطط الإقليمي، وتنفيذ المخطط الهيكلي للمنطقة المركزية وساحة الحرم النبوي الشريف والتي أصبحت بحق العاصمة الثانية للإسلام .

بدأ العمل بتكليف مجموعة من الخبراء بإعداد مجموعة المؤشرات (68) ، قامت أمانة المدينة المنورة بإنشاء إدارة التنمية الإقليمية، وإنشاء المرصد الحضري تحت رعايتها وإدارتها ودعمها . هذا وتم ربط المرصد بالمرصد العالمي - الهايبيات - ومنظمة الإسكوا ومنظمة المدن العربية . وقد استمر المرصد الحضري للمدينة المنورة في نشر وتحليل مؤشرات الرصد الحضري دورياً، والقيام بالبحوث الميدانية، وبمشاركة كافة طوائف المجتمع من قطاع خاص وجمعيات أهلية ومواطنين .

هذا ويُصدر المرصد الحضري للمدينة المنورة نشرة المؤشرات بشكل دوري في كتب ونشرات وعلى اسطوانات مدمجة . وكتيبات صغيرة، وأهم خبرات يمكن الحصول عليها من تجربة المدينة المنورة هو استمراريتها، بل يحذو حذوها جميع مدن عواصم المحافظات السعودية، نظراً لنجاحها كنموذج يحتذى.

(1) يفخر الباحث الرئيسي لهذا البحث، بأنه قام بإعداد المؤشرات الحضرية للمدينة المنورة في شكلها النظري والمكون من تعريف المؤشر واسلوب حسابه، ومصدر المعلومة، واسلوب التحليل وكيفية الاستفادة منه، واستخدامه في السياسات الحالية والمستقبلية، كما يمتد الفخر بأن أول مدير لمشروع إنشاء المرصد الحضري للمدينة المنورة هو الدكتور احمد البقلى - أحد خبراء معهد التخطيط القومى وقد ظهر هذا العمل الكبير في اول تقرير يصدر عن المرصد الحضري للمدينة المنورة عام 1425هـ بعنوان " تجربة انشاء المرصد الحضري المحلى للمدينة المنورة الكبرى (دراسة توثيقية) ، مكتب أ.د. احمد فريد مصطفى استشاري العمارة والتخطيط والهندسة وكان لمدير عام المكتب الاستشاري أ.د. محمود عبد العزيز عليوة الفضل الاكبر في ادارة هذا الإنجاز الذى حصل على المرتبة الأولى عالمياً .

الفصل الثانى

المرصد الحضري

المفهوم والأهداف والمهام - خطوات الإنشاء - والمؤشرات

1/2 مقدمة :

أدركت الحكومات الرشيدة على اختلاف مستوياتها أهمية وجود مرصد يمثل آلية تقدم قياس أو قياسات للجوانب المختلفة للتنمية الحضرية (الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية). هذه القياسات / المؤشرات تساعد صانع السياسة ومتخذ القرار فى تحديد أولويات التنمية وإعداد خطط التنفيذ . لقد أدى النمو السكانى المضطرد فى جميع الدول وخاصة الدول النامية ، ونزوح أعداد كبيرة من أهل الريف لسكنى المدن إلى ظواهر عديدة غير مرغوبة يعانى منها أهل المدن ، وخاصة الزوار فى حالة المدن السياحية المشهورة عالمياً . لقد أدى ذلك إلى تدهور الخدمات الحضرية وخاصة قصور الوحدات السكنية (المأوى) وما ترتب عليه من عشوائيات وسكنى القبور* ومشكلات البطالة والمخلفات والتلوث بل وظهور الميكروبات الفيروسية .

أظهرت استراتيجية الموثل التى تهدف الى توفير مسكن لكل مواطن والتى وافقت عليها واعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة الحاجة إلى وجود آلية أو إدارة أو هيئة فى شكل مؤسسى تقوم بتجميع عدد من المؤشرات التى تساعد مسئولى المدن فى تخطيط الإسكان . هذا وقد كان من الضرورى تخطيط بقية المفردات التى يحتاجها المسكن من بنية أساسية سواء المرافق والخدمات المكملة وخاصة الطرق والنقل ثم فرص العمل، وهو ما دعى إلى ضرورة شمولية التخطيط للتنمية الحضرية على ضوء مؤشرات جيدة - دقيقة تسهل ذلك ، من خلال جهاز أو آلية لإنتاج تلك المؤشرات " هو المرصد الحضرى " .

2/2 مفهوم المرصد الحضرى :

يعرف مرجع جائزة المدينة المنورة الذى أصدره مركز المستوطنات البشرية - الموثل، المرصد الحضرى العالمى - نيروبي - كينيا أن المرصد الحضرى عبارته عن " شبكة محلية⁽¹⁾ تجمع أصحاب المصالح المشتركة التى تعد المسئولة عن تجميع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بمجموعة المؤشرات التى تعكس القضايا المجتمعية ذات الأولوية فى ميادين التنمية الحضرية المستدامة .

والمرصد الحضرى آلية فنية إدارية تنظيمية فى شكل "مركز متخصص⁽²⁾ " أو "إدارة فنية متخصصة" ، تنشأ فى صلب الهيكل التنظيمى لإدارة المدينة . يقوم هذا المركز أو الإدارة الفنية

*) فى بعض الدول نتيجة أزمة الاسكان .

(1) المملكة العربية السعودية ، أمانة العاصمة المقدسة ، المرصد الحضرى لمكة المكرمة ، نحو حياة أفضل ، الطبعة الأولى ، 1429 هـ ، ص 1.

(2) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموثل، المرصد الحضرى العالمى، جائزة المدينة، نيروبي، كينيا، 2007، ص 12.

"المرصد" بعمليات جمع وتحليل البيانات والإحصاءات والمعلومات فى ميادين التنمية الحضرية المختلفة وتشغيلها وتدقيقها ومعالجتها علمياً لتتماشى مع أسس وطرق ومناهج القياس ، والمقارنة الإحصائية ، والنشر ، والحفظ والتوثيق والاسترجاع عن مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية فى المدينة ". ويهدف ذلك إلى تحقيق تحسين ظروف الحياة لسكان المدينة وزوارها . أى أن المرصد يقوم بتحويل المعلومات بأنواعها وأشكالها المتاحة إلى مؤشرات كمية ، ونوعية ، تساعد المسؤولين عن التنمية الحضرية "صناع القرار" فى وضع السياسات ورسم الخطط التى تحقق أهداف تنمية المدينة وتحقيق مستوى رفاهة أعلى أو جودة حياة أفضل لمواطنى المدينة .

هذا ويعتبر المرصد الحضري أداة جيدة فى يد صناع قرارات التنمية الحضرية حيث يمكنه عن طريق ما ينتجه من مؤشرات الوقوف على حالة التنمية الحضرية ومستويات التحسن أو التدهور فى مفردات التنمية المختلفة وخاصة المرافق والخدمات وذلك بشكل دورى ، ومعاونته للتعرف على حالة المدينة على مر الزمن أو مع المدن الأخرى التى تمر بنفس مرحلة التنمية أو ذات نفس الحجم السكانى .

3/2 أهداف المراسد الحضرية :

الهدف النهائى أو الأساسى للمراسد الحضرية هو إنتاج وتوفير مجموعة من المؤشرات التى تقيس كم و/أو نوعية أحد متغيرات أو جوانب التنمية الحضرية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ، وعلاج المشكلات التى تعاني منها المدن بهدف تحسين مستوى جودة الحياة.

لقد صاغ المرصد الحضري لمكة المكرمة⁽¹⁾ غاية إنشاء المرصد كالاتى:

" صياغة وتوجيه سياسات وأهداف التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة من خلال تحديد وجمع البيانات اللازمة وإنتاج وتحليل المؤشرات الحضرية ومتابعة التغيير - ودعم متخذى القرار ومعدى السياسات الحضرية " .

هذا ويمكن تلخيص أهم أهداف المراسد الحضرية فى الآتى :

- تعزيز القدرة المحلية (الحضرية) فى إعداد واستخدام المؤشرات الحضرية ومعرفة حالة التنمية فى المدينة وسبل دعمها وعلاج أوجه القصور والمشكلات الحضرية .
- تقييم أثر السياسات الحضرية وبرامج التنمية على البيئة المعيشية لسكان المدينة .
- إنشاء نظام مراقبة لمساندة أعمال تخطيط وإدارة التنمية الحضرية ، وربط السياسات بالمعلومات .

(1) المرصد الحضري لمكة المكرمة، مرجع سبق ذكره.

- توفير قاعدة بيانات Data Base محدثة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية للمدينة
تخدم صانع السياسة ومتخذ القرار .
- إنتاج المؤشرات التى تعبر بدقة عن أوضاع التنمية الحضرية فى المدينة ، وتقى بخصوصية المجتمع المحلى⁽¹⁾ (مدينة الأقصر) .
- إنتاج مؤشرات متخصصة عن حالة التنمية فى قطاع السياحة خاصة لمدينة مثل الأقصر .
- إنتاج مجموعة المؤشرات التى تمثل الحد الأدنى التى دعت إليها استراتيجية الموثل.

4/2 مهام المرصد الحضرى :

الأهداف السابقة يمكن أن يستشف منها الباحث مهام محددة ، بل أكثر إذ أن استراتيجية المأوى، وظروف كل مدينة أدى إلى ظهور مهام وأنشطة كثيرة ممكن أن يقوم بها المرصد الحضرى لفائدة المدينة. إن أنشطة المرصد الحضرى لا تقتصر على فائدة - المدينة بل تمتد أيضا لفائدة الاقتصاد القومى تطبيقاً لمبدأ أن محصلة النمو الاقتصادى القومى هو معدلات نمو المراكز الحضرية المختلفة "شبكة المدن" أو منظومة هرمية المدن .

لقد حدد المرصد الحضرى العالمى عدة مجالات (أنشطة/مهام) رئيسية⁽²⁾ يقوم بها المرصد الحضرى ، بل يقوم المرصد الحضرى العالمى بدعم المراكز الحضرية للمدن فى جميع الدول فى هذه المجالات وهى :

- المساعدة فى إعداد خطط العمل التى تقوم بها الدولة (المستوى القومى) .
- إن قيام المرصد الحضرى للمدينة وشبكة المدن فى تعزيز القدرة الوطنية على إنتاج معلومات حضرية أفضل وأكثر دقة وحدثة بل وتفصيل ، وهو ما يساعد فى تنفيذ ومتابعة ورقابة الخطط القومية وسياسات للتنمية الحضرية .
- ترشيد عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات سواء الحكومية أو المحلية :
- إن وجود مجموعة/حزمة من المؤشرات العلمية فى مجال التخطيط يعتبر أساساً جيداً لصنع السياسات المستقبلية أكثر كفاءة وتلبية لاحتياجات المواطن سواء الاحتياجات التى تقدمها الحكومة المركزية فى شكل استثمارات أو معونة أو قروض ، وكذلك سياسات الحكومات المحلية سواء فى مجال التخطيط المحلى أو تنفيذ السياسات المركزية .
- هذا وتستخدم المؤشرات الحضرية حجة من جانب المواطن والزائر فى مواجهة الحكومة فى جميع مستوياتها بضرورة علاج المشاكل التى أظهرتها المؤشرات ، بل يتعدى حل تلك المشاكل إلى النظر وإعادة النظر فى عملية تخصيص الموارد واستهدافها . تعمل المؤشرات كذلك على توفير

(1) المملكة العربية السعودية، تجربة إنشاء وتشغيل المرصد الحضرى المحلى للمدينة المنورة، رؤية المستقبل بعين الحاضر، إدارة التنمية الإقليمية، المدينة المنورة، 2006، ص 1-2 .

(2) المرصد الحضرى العالمى، جائزة المدينة، مرجع سبق ذكره، ص 44 .

فهم جيد للمواطن عن وضع/حالة التنمية الحضرية ، ومستوى أو حجم إجمالي الموارد فلا يغالى فى تقدير احتياجاته المستقبلية بما يودى لاستنزاف الموارد بل سوء التوزيع ثم زيادة حدة الفوارق المجتمعية سواء اقتصادية أو اجتماعية .

- الهيكل المكانى للمعلومات : إنتاج المؤشرات التى تعبر عن حالة المدينة الحقيقية تحتاج فى مرحلة من المراحل النزول إلى الميدان إلى أحياء المدينة وشوارعها والوحدات السكنية حيث الأسر والمتاجر ومواقع الخدمات، ومعلومات البحوث الميدانية توقع حسب نظم المعلومات الجغرافية ، بل تعد خرائط لذلك ، وهو ما يوضح كل من الهيكل المكانى لمفردات التنمية الحضرية ، ومشاكلها ، ومواردها ، ومنشآتها . إن التخطيط الجيد يحتاج لتحديد المواقع كما يحتاج إلى تحديد الفترات الزمنية (البعد الزمنى والبعد المكانى للتخطيط) .

- مراقبة الفوارق الحضرية : يضع المرصد الحضرى العالمى ، ويدعم المراكز الحضرية للدول بأدوات منهجية/تنظيمية وإدارية ، يتحول بعضها إلى قوانين أو عرف حضرى لمراقبة الاختلافات أو الخروج عن النسق الحضرى الأساسى للمدينة. هذا وتعمل هذه الأدوات الرقابية على بيان الفوارق بين أجزاء المدينة أو بين المدن فى إقليم واحد أو الفوارق على مستوى المناطق الحضرية عامة فى الدولة . كل ذلك يهدف إلى تحقيق عدالة التنمية بين جميع مواطنى الدولة . مجالات أنشطة أو مهام المرصد الحضرى السابقة مجالات واسعة - عريضة - كل منها يمكن أن يقسم على خطوات أو مهام محددة ، يقوم المرصد بأدائها ، توثق فى شكل واجبات أو مهام أو ترجمة لأهداف المرصد ، يجب القيام بها حيث هى واجبات أو مهام الأقسام الداخلية للمرصد أو المسئوليات التى يقوم بها أفراد الإدارة الحضرية وأقسامها المختلفة سواء مسئوليات التنمية أو مسئوليات إدارة وصيانة وإصلاح ودعم مرافق وخدمات المدينة لتقدم مستوى حياة جيد لمواطنيها وزوارها .

هذا وفيما يلى عدد من المهام التفصيلية التى يقوم بها (المرصد الحضرى) :

1- رصد الأوضاع الحضرية الراهنة والقضايا ذات الأولوية ووضعها فى شكل قاعدة معلومات رقمية جغرافية.

2- تحويل البيانات والمعلومات والإحصاءات المتاحة إلى مؤشرات كمية - نوعية .

3- رصد مجموعة من المؤشرات الأساسية الديموجرافية - الاقتصادية والاجتماعية - تمثل سنه أساس.

4- تحديد حزمه المؤشرات الخاصة بالاحتياجات التى تمثل خصوصية للمدينة .

5- إمداد مسئولى الإدارة والتنمية الحضرية بالمؤشرات ، ودلالاتها العلمية/التنموية للمدينة .

6- إعداد بعض الدراسات أو التقارير الخاصة بقياس مستوى أداء التنمية الحضرية سواء لمتغير محدد

أو لمستوى التنمية لمجموعة من المؤشرات أو حالة التنمية العامة .

- 7- التعاون مع شركاء التنمية فى المدينة للتعرف على مؤشرات اضافية تهم المدينة .
- 8- المساهمة فى وضع السياسات وخطط التنمية المستقبلية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة بتوضيح أهمية بعض المؤشرات ذات الدلالة العلمية المؤثرة فى تقدم المدينة .
- 9- إعداد تقارير تقييم الأداء فى بعض أو كل مجالات التنمية الحضرية .
- 10- تقديم الرأي والمشورة لمسئولى إدارة وتنمية مفردات الخدمات والمرافق على ضوء تطور المؤشرات.
- 11- المساهمة فى بناء القدرات الحضرية فى مجال توفير المعلومات التى تنشئ المؤشرات وخاصة القطاع الخاص والقطاع المدنى .

5/2 خطوات / مراحل إنشاء المرصد :

أشار المرصد الحضرى العالمى إلى منهجية جيدة لخطوات أو مراحل إنشاء مرصد حضرى أو وطنى تتمثل فى مرحلتين ، كل مرحلة تتضمن عدد من الخطوات الفرعية التى تؤدى فى النهاية إلى قرار إنشاء المرصد وتشغيله والحصول منه على مجموعة المؤشرات، وهاتين المرحلتين أو الخطوتين هما:

- الخطوة الأولى : مرحلة إنشاء المرصد .

- الخطوة الثانية : وضع الهيكل التنظيمى وأسس وخطوات التشغيل حتى إنتاج المؤشرات.

الخطوة الأولى : تتكون هذه الخطوة أو المرحلة من 9 خطوات فرعية هى :

- تقييم أولى لجدوى إنشاء المرصد الحضرى .
- تكوين لجنة استشارية عليا .
- إنشاء مجلس إدارة المرصد .
- تحديد الجهة التى تستضيف المرصد/الموقع الإدارى للمرصد .
- تحديد التخصصات العلمية المطلوبة.
- تقدير القدرات الإدارية والفنية – الكوادر المحلية لتشغيل المرصد .
- تحديد الهيكل التنظيمى الداخلى ، وبناء القدرات الفنية .
- تحديد الاحتياجات الفنية من أجهزة ومعدات – أدوات برامج حاسب آلى – أثاث مكتبى.
- إصدار قرار الإنشاء – موافقة ودعم السلطات العليا .

الخطوة الثانية : تتكون هذه الخطوة أو المرحلة من عدد (7) خطوة فرعية :

- تحديد أهداف المرصد الحضرى فى إطار رؤية للمدينة .
- تحديد المهام الرئيسية /الأنشطة .
- وضع منهجية وأسلوب العمل والتشغيل .

- تحديد المهارات /الكفاءات المطلوبة لضمان التشغيل الجيد/الأعداد .
- تحديد المخرجات /إنتاج المؤشرات بأنواعها .
- خطة التشغيل والإنتاج - الاستدامة .
- خطة التقويم والمتابعة والتحديث المستمر للمرصد.

6/2 مؤشرات الرصد الحضري :

أشار المرصد الحضري الإقليمي بمدينة فانكوفر - كندا عام 2006 إلى توصية هامة وهي "يجب أن تكون المؤشرات ذكية"⁽¹⁾ ومحددة ، بل من المهم أن تكون ممكنة القياس ، وواقعية ، ومرتبطة بالمجتمع . وهو ما يعنى الاهتمام بالتركيز على المؤشرات التي تسهل مهمة صانع السياسة ومتخذ القرار في صالح التنمية الحضرية ، وتؤدي إلى التغيير إلى الأفضل.

المؤشر عبارة عن مقياس - يشير إلى معلومة حضرية معينة توضح ظاهرة أو معايير (وزن) لخدمة معينة - يمكن مقارنتها عبر الزمن أو مع حالات وظواهر في أماكن أخرى (مدن). هذا المقياس يأخذ الشكل الكمي (رقم) ، وهناك مؤشرات نوعية ، وكلا النوعين من المؤشرات ، يجب أن تساعد في شرح وتحليل أولوية احتياجات مواطن المدينة.

هذا وقد تم تصنيف المؤشرات الحضرية في منظومة تغطي معظم نواحي الحياة والأنشطة في المدينة كالآتي :

- **المجموعة الأولى :** مجموعة المؤشرات المتاحة عادة ، والتي يمكن الحصول عليها من الإحصاءات والتقارير والبحوث ، وتطورت مجموعة أو حزمة المؤشرات المتاحة من 23 مؤشر كمي إلى 32 مؤشر بعد إضافة 9 مؤشرات نوعية ، ثم تم تطوير تلك الحزمة إلى 46 مؤشر ثم إلى 51 مؤشر واعتبرت هذه الحزمة هي الحد الأدنى المتفق عليه وهي كالآتي:

أ - مؤشرات المعلومات الأساسية / الخلفية العامة للمدينة

- 1- نسب استعمالات أراضي المدينة - المساحة الكلية كم² - المساحة المأهولة كم²
- 2- عدد سكان المدينة ذكور إناث كثافة السكان نسمة/ كم²
- 3- معدل نمو سكان المدينة / الحضر % ، السنوى أو المتوسط بين تعدادين .
- 4- عدد الأسر التي تعولها امرأة ونسبتها إلى إجمالي عدد الأسر .
- 5- متوسط حجم الأسرة شخص/ أسرة .
- 6- معدل التكوين الأسرى (نسبة الأسر الجديدة) إلى إجمالي الأسر .
- 7- متوسط توزيع دخل الأسرة (فئات توزيع الدخل (عادة 5 فئات)) .

(1) مرصد فانكوفر الإقليمي - كندا- 2006 "توسيع رؤيتنا" ، نتائج المؤشرات المستدامة ، فانكوفر ، أبريل 2006 .

- 8- نسب أنواع حيازة المسكن .
- 9- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي في المدينة (سنوياً) .
- 10- إجمالي الحيازة (إجمالي أرض المدينة - عامة - خاصة) يطلق عليه الولاية/الملكية المساحة كم² بالعدد أو % أو بالفدان .

ب - مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

- 1- نسبة الأسر الفقيرة .
- 2- نسبة العمالة غير الرسمية .
- 3- معدل عدد الأسرة (سرير) في المستشفيات / 1000 أو 10000 مواطن .
- 4- معدل وفيات الأطفال الرضع (- 5 سنوات) .
- 5- العمر المتوقع عند الميلاد .
- 6- معدل (نسبة) الأمية للكبار (10 سنوات فأكثر أو 15 سنة فأكثر) .
- 7- معدل القيد بالتعليم قبل الجامعي .
- 8- متوسط عدد التلاميذ بالفصل (كثافة الفصل) .
- 9- معدل الجريمة .

ج - مؤشرات البنية التحتية الأساسية :

- 1- نسبة المساكن المتصلة بالشبكة (كهرباء - مياه - صرف صحي - اتصالات) .
- 2- نسبة السكان الذين يحصلون على مياه آمنة /نقية .
- 3- متوسط نصيب الفرد من مياه الشرب النقية .
- 4- السعر المتوسط للمياه .
- 5- نسبة الإنفاق على البنية الأساسية .

د - مؤشرات النقل:

- 1- نسب أنواع وسيلة الانتقال للعمل .
- 2- متوسط زمن الرحلة إلى العمل (دقيقة) (ذهاب أو عودة) .
- 3- متوسط الإنفاق السنوي على صيانة وإنشاء الطرق للفرد بالجنية .
- 4- معدل ملكية السيارات .
- 5- أطوال الطرق كم .

هـ - مؤشرات إدارة البيئة :

- 1- نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة .
- 2- متوسط انتاج الفرد من النفايات الصلبة .
- 3- أساليب التخلص من النفايات الصلبة .
- 4- الجمع المنظم للنفايات الصلبة .
- 5- نسبة المنازل المهدمة ، والآله للسقوط .

و - المؤشرات المحلية :

- 1- متوسط نصيب الفرد من الدخل المحلى .
- 2- متوسط نصيب الفرد من الأنفاق الاستثمارى بالمدينة (العام المركزى - ديوان المدينة).
- 3- نسبة العاملين بالإدارة المحلية إلى جملة العاملين ، أو إلى جملة السكان بالمدينة .
- 4- عدد/ نسبة منظمات المجتمع المدنى / 10000 من السكان .
- 5- مستوى استقلالية الحكومة المحلية .
- 6- نسبة الإدارات التى تطبق الحكومة الالكترونية .
- 7- نسبة عدد الأحياء المخدومة بعمد mayor (مشايخ - رئيس حى) .
- 8- نسبة رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية .
- 9- نسبة التمثيل النسائى فى الإدارة المحلية .

ز - مؤشرات الإسكان :

- 1- معدل سعر المنزل /الوحدة السكنية للدخل .
- 2- نسبة إيجار الوحدة السكنية للدخل % .
- 3- متوسط نصيب الفرد من مساحة الوحدة السكنية م² .
- 4- نسبة المبانى السكنية الثابتة .
- 5- نسبة المبانى التى تستوفى شروط الأمان .
- 6- نسبة ثمن الأرض للدخل .
- 7- معدل تسعير المنازل (الوحدات السكنية) .
- 8- نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية (التمويل) .

• **المجموعة الثانية :** مجموعة المؤشرات التنسيقية . وهى مجموعة المؤشرات التى يجب التنسيق بين إدارة المدينة (المرصد الحضرى) ، والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة والشركات ومؤسسات المجتمع المدنى ... هذه المؤشرات لا تتوفر مباشرة من مصادرها ولا تنشر عادة . لذلك يجب الحصول عليها أو البيانات الخام لها من خلال التنسيق مع تلك الجهات ثم تحسب المؤشرات بمعرفة المرصد، مثال ذلك بيان المباني المدرسية غير المطابقة للمواصفات . ويحتاج المرصد الحضرى لجهد إداري تنظيىمى للاتفاق مع هذه الجهات ، والحصول على المؤشرات أو البيانات الخام لها .

• **المجموعة الثالثة :** مجموعة مؤشرات البحوث الميدانية . وهى المؤشرات التى لا تتوفر من مصادر معروفة ، بل لابد من الحصول عليها من المواطن مباشرة (الأسرة المعيشية أو المنشأة الاقتصادية) ، حيث يتم الحصول على البيانات الأساسية طبقاً لاستمارة تعد خصيصاً لذلك ، وتجمع بياناتها حسب عينة مخططة أو حصر شامل إذا كان هناك شبكة محددة يجب تحديد مؤشراتها ومجتمعها معروف ومحدد ويمكن الحصول على بيانات جميع المفردات الداخلة فى صلب هذه المشكلة، مثال ذلك عدد الأسر بالمستشفيات الخاصة بالأوبئة مثل مستشفيات الحميات أو المستشفيات الخاصة بأمراض وبائية معينة أو سعة الحجر الصحى فى بعض المدن التى بها مطارات.

1/6/2 المؤشرات الإضافية

أتاح المرصد الحضرى العالمى حرية الدول فى اضافة مجموعات مؤشرات جديدة اضافية، سواء كانت مؤشرات خاصة بمدن معينة مثل المدن العواصم أو المدن السياحية. كما قامت كثير من المدن باضافة مجموعات من المؤشرات العالمية والتى تنشرها بعض الهيئات الدولية مثل المؤشرات الإنمائية للألفية أو مؤشرات التنمية المتوازنة وأخيراً المؤشرات التى أوصت بها هيئة الأمم المتحدة فى دورتها السبعين عام 2015 بضرورة تبنى الدول النامية منهجية التنمية المستدامة، وتطبيق مؤشراتها. لقد بلغ عدد هذه المؤشرات أكثر من 280 مؤشر، وفيما يلى هذه المجموعات الاضافية على سبيل المثال:

1/1/6/2 المؤشرات التى اضافتها المدينة المنورة⁽¹⁾

1- نسبة العمالة الأجنبية .

2- نسبة الزواج من أجانب .

(1) سبق الإشارة الى انواع المدن، وخاصه المدن المتخصصة . المدن المتخصصة تحتاج لإعداد مجموعه من المؤشرات التى تقيس وتدقق قيام هذه المدينة بالوظيفة او التخصص الذى تمتاز به مثل مؤشرات خاصه بالمدن الصناعية أو المدن السياحية مثل مدينة الأقصر . أنظر، المملكة العربية السعودية، امانه منطقة المدينة المنورة، تجربة انشاء المرصد الحضرى المحلى للمدينة المنورة الكبرى، دراسة توثيقية 1425، المدينة المنورة، فصل 2-6.

- 3- نسبة الطلاق .
 - 4- نسبة المباني المدرسية غير المطابقة للمواصفات .
 - 5- نسبة المؤسسات الاجتماعية لرعاية المرأة .
 - 6- معدل حوادث الطرق .
 - 7- عدد الجرائم التي ترتكب ضد السائحين .
 - 8- نسبة الفنادق غير المطابقة للمواصفات السياحية .
 - 9- نسبة السائحين حسب الجنسية .
 - 10- عدد الليالي السياحية للسائح .
 - 11- متوسط إنفاق السائح اليومي .
 - 12- عدد الرحلات الشارتر في الشهر .
 - 13- عدد السائحين حسب طريقة الوصول غير الطائرات .
 - 14- عدد المخالفات التي يرتكبها السائح .
 - 15- الاستثمار في المنشآت السياحية .
 - 16- البطالة.
 - 17- نسبة تلوث الهواء بالمركبات والعناصر الضارة بالصحة.
- 2/1/6/2 مجموعات مؤشرات التنمية المستدامة 2030-15**

وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 70 التي تمت خلا شهر سبتمبر 2015 وحضرها الرئيس عبد الفتاح السيسي على قيام الدول وخاصة افريقيا بتطبيق منهجية التنمية المستدامة، وتشمل مؤشراتها ما يقرب من 169 مؤشر تغطي 17 هدفاً، وتقسم الى مجموعات تغطي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية والبنية الاساسية، والحوكمة.. الخ، وهي تشمل مجموعة المؤشرات الاساسية التي تمثل الحد الأدنى وعددها 51 مؤشر والتي كانت بداية أولى للمرصد الحضري عندما بدأت في عقد التسعينات من القرن العشرين. هذا وقد قامت وزارة التخطيط المصرية باعادة تبويب هذه المؤشرات على 12 محور كل محور يشمل هدف أو أكثر وتقاس هذه الأهداف بالمؤشرات الـ 169 KPI (1) Key performance indicators، وهي كالاتي:

1- المؤشرات الاقتصادية(2)

- مؤشر نمط الاستهلاك - مؤشر نوعي - يقيس سوء التغذية، ونقص الغذاء ويتضمن المؤشرات التفصيلية الآتية :

(1) سبق الإشارة أن مجموعة المؤشرات بلغت أكثر من 200 مؤشر، وعلى كل مدينة اختبار ما يناسبها من مؤشرات طبقاً لأهداف التنمية فيها.
(2) يرعى عدم تكرار بعض المؤشرات، اذا كان أحد مؤشرات التنمية المستدامة قد ورد ذكره ضمن حزمة المؤشرات المتاحة أو المؤشرات التنسيقية، كما أن بعضها ينتج من معلومات البحوث الميدانية.

- عدد مرات تناول البروتينات شهرياً (اللحوم - الدجاج - الاسماك).
- عدد الوجبات اليومية للفرد.
- نسبة الانفاق الموجهه للغذاء فى الشهر من إجمالى الدخل الشهرى.
- مؤشر نمط الانتاج - مؤشر كمى - نوعى ويتبعه المؤشرات التفصيلية الآتية:
- نسبة العمالة فى قطاعات الأنشطة الرئيسية الصناعة - التجارة - السياحة.
- التشييد والبناء.
- أهم 4 سلع صناعية بالمدينه
- نسبة صادرات المدينه : اجمالى الانتاج.
- نسبة واردات المدينه : اجمالى الواردات.
- نسبة صادرات المدينه الى اجمالى الصادرات الخارجية.
- مؤشر طرق تمويل المدينه
- نسبة الاستثمار العام الحكومى
- نسبة الاستثمار الخاص
- نسبة الاقتراض الخارجى أو المعونات والهبات
- مؤشر حجم المشروعات ويتضمن المؤشرات التفصيلية الآتية:
- مؤشر اجمالى عدد المنشآت الصناعية
- نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة⁽¹⁾
- نسبة المنشآت الصناعية المتوسطة
- نسبة المنشآت الصناعية الكبيرة
- 2- المؤشرات الاجتماعية والبنية الاساسية
- مؤشر حجم اجمالى الطاقة المستخدمة فى المدينه سنوياً ميجاوات
- مؤشر درجة تغطية الطاقة
- مؤشر درجة تغطيه المياه النقية (الشرب)
- نسبة (اجمالى) القيد التعليمى.
- مؤشر نسبة الاميه 15 سنه فأكثر.

(1) يقاس هذا المؤشر بمعيار عدد العمال أو حجم الاستثمار.

- مؤشر نسبة اطوال الطرق الاقليمية / اجمالى الطرق.
- مؤشر نصيب الفرد من الطرق.
- عدد المكتبات العامة.
- عدد دور الثقافة.
- عدد مراكز الشباب.
- عدد الجمعيات الاهلية الاجتماعية.
- عدد مراكز / دور ايواء المسنين.
- عدد مراكز الامومه والطفولة.
- نصيب الفرد من المساحات الخضراء.
- عدد الحداثق بالمدينه ومساحاتها.
- مراكز الضمان الاجتماعى.
- انواع الدعم المقدم للفقراء.
- نسبة المساكن غير الصالحه / المهدمه
- عدد العشوائيات.
- نسبة السكان فى المساكن الخطرة.

3- المؤشرات البيئية

- درجة / نسبة تغطية السكان بالمياه النقية.
- درجة جودة الهواء (حجم الشوائب العالقة).
- قوانين الحد من الضوضاء (شروط الاحتفالات - الافراح - الضوضاء من السيارات).
- قوانين الحفاظ على الموارد الطبيعية - الأراضى - السواحل - الانهار - البحيرات.

4- مؤشرات الحوكمة

- مؤشر اللامركزية الادارية والمالية.
- وجود المجالس الشعبية المحلية / الانتخاب - الترشيح.
- درجة المشاركة (السياسية - الاداره).
- درجة مشاركة المرأة فى الحياه السياسية والادارة.
- قوانين الادارة المحلية والمشاركة فى القرارات.

- الرقابة والمحاسبة.
- توفر تكنولوجيا الخدمات الالكترونية (النت - القنوات الفضائية - وسائل التواصل الاجتماعي).
- أسس استدامة ادارة الأعمال (القوانين -القرارات - الآليات).

3/1/6/2 مجموعة المؤشرات الانمائية للالفية

- نسبة السكان الذين ارتفع دخلهم بأكثر من دولار يومياً.
- نسبة السكان الذين استفادوا من سياسة القضاء على الجوع.
- نسبة تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن التعليم الابتدائى.
- نسبة الاستيعاب للبنات فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى.
- نسبة الخفض فى وفيات الاطفال دون سن الخامسة.
- نسبة الخفض فى وفيات الامهات.
- نسبة الانجاز فى القضاء على فيروس نقص المناعة (الايدز).
- نسبة وقف انتشار مرض الملاريا ، والامراض الرئيسية الأخرى.
- نسبة السكان الذين لاتتوفر لهم سبل الحصول المستدام على مياه الشرب النقية والمرافق الصحية.

- نسبة التحسن فى احوال سكان المناطق الفقيرة المكتظة.
- ادراج مبادئ التنمية المستدامة فى سياسات وبرامج الدولة.
- وضع نظام تجارى ومالى مفتوح غير قائم على التمييز.
- تلبية الاحتياجات الخاصة بالدول الأقل نمواً.
- التعامل بشمولية مع مشاكل الديون فى الدول الآخذة فى النمو.
- توفير فرص عمل كريمه ومنتجه للشباب.
- توفير امكانية الحصول على الادوية بأسعار يمكن تحملها.
- توفير مزايا التكنولوجيا الحديثة - المعلومات والاتصالات.

2/6/2 4/1/6/2 مجموعات المؤشرات الأخرى⁽¹⁾

- أولاً: مؤشرات مبادرة حماية الطفل.
- ثانياً: مؤشرات مجتمع مدن المعرفة.
- ثالثاً: مؤشرات قياس الشفافية والمسئولية.

2/6/2 الدلالات العلمية للمؤشرات :

يعرف المؤشر بأنه مقياس كمى يلخص معلومة محددة عن ظاهرة أو مشكلة حضرية معينة . وهو يقدم إجابة أو تفسير أو إيضاح لصانع القرار والمسئول عن تنمية المدينة وإدارتها . كما تم الإشارة إلى المؤشرات النوعية التى تقوم بالمساهمة فى شرح الأسباب التى وصل إليها الحال ، أو تؤدى إلى تغيير فى أولويات تحديد احتياجات مواطن المدينة ، وهو ما يؤدى لتحسين السياسات وزيادة كفاءتها وبالتالي تحقيق الأهداف الحضرية .

وكل مؤشر له دلالة علمية معينة وتقيد الدلالة العلمية للمؤشر فى نواحي علمية واقتصادية واجتماعية وعمرانية يحتاجها مواطن المدينة ، يترتب عليها التخطيط المستقبلى ورسم السياسات واتخاذ القرارات، وقد تم وضع قائمة من البنود الأساسية يجب أن تتوفر فى المؤشر العلمى الجيد لسهولة تطبيقه والاستفادة منه وهذه القائمة من البنود يمكن عرضها وبيان أهميتها ، وبعض الأمثلة لدلالاتها، كالآتي :

(1) تعريف المؤشر:

يتم تحديد مفهوم / تعريف أحد المؤشرات ، أى بيان اسمه أو مسماء أو فائدته أو مواصفاته أو خصائصه أو حتى طريقه حسابه ، بحيث توضح بعض أو كل أو حتى أحد هذه الجوانب للتعريف الجيد الواضح بهذا المؤشر . مثال ذلك تعريف مؤشر كثافة السكان كالآتي :

تعريف مؤشر كثافة السكان: مفهوم كثافة السكان هو عدد السكان فى وحدة المساحة بالكيلو متر المربع أو الفدان . لقد وضح فى هذا المثال أن مفهوم الكثافة جاء عن طريق توضيح وجود عدد من السكان فى مكان محدد (كم²) . كما يعكس المثال طريقة الحساب، وتحديد قيمته، إذ يوضح أن الكثافة تساوى قسمة عدد سكانى على مساحة محددة . وقد يختلف أحياناً المفهوم بين المدن نتيجة اختلاف طريقه الحساب أو الخصائص ، لذلك فإن كثير من المؤشرات تم وضع مفاهيم أو تعريف لها بواسطة الأمم المتحدة ، وهى غالباً مفاهيم علمية بالدرجة الأولى ، بل يتفق عليها جميع الدول لتصبح قابلة للمقارنة .

(1) سبق الإشارة ان مجموعة المؤشرات بلغت أكثر من 200 مؤشر، وعلى كل مدینه اختيار ما يناسبها من مؤشرات طبقاً لأهداف التنمية فيها.

(2) اسم المؤشر / أو المسمى الدقيق :

قد يتفق الاسم الدقيق للمؤشر مع المفهوم أو التعريف ، وقد يختلف أحيانا . كما أن الاسم/المسمى قد يختلف من دولة لأخرى (سواء الاسم أو حتى مكونات المؤشر) . مثال ذلك : مؤشر الزيادة السكانية . فإن الاسم / المسمى الدقيق هو نسبة الزيادة السكانية أو معدل نمو السكان ، ويجب إضافة بعض الدلالات لتوضيح جانب أو جوانب معينة للمؤشر مثال ذلك: المعدل السنوي لنمو السكان ، والتفرقة بين النمو الطبيعي وإجمالي النمو ، فلا بد في حالة الاعتماد على المواليد والوفيات فقط النص على أنها الزيادة الطبيعية أو النمو الطبيعي ، لأنه إذا لم يذكر كلمة الطبيعي في الاسم يعتبر مؤشر مختلف هو النمو الإجمالي بما في ذلك عامل الهجرة .

(3) المفهوم والدلالة العلمية الأساسية :

يستخدم المفهوم في استخلاص دلالة مستقبلية ، مثال ذلك : يدل معدل النمو السكاني علميا أن سكان هذا المجتمع الحضري/ المدينة سوف يزداد عددهم كثيراً نظراً لارتفاع معدل نمو السكان ، والعكس انخفاض معدل نمو سكان مدينة ما يدل علمياً على أن سكان هذه المدينة سوف يتناقصون في المستقبل وماله من آثار . كل مؤشر، وحسب تعريفه سوف يعطى دلالة علمية معينة يستفاد منها مستقبلاً .

(4) مستوى تطبيق المؤشر :

هناك مؤشرات ذات طبيعة كلية أى تطبق على المستوى القومى (إجمالية - تعطى صورة عامة - عريضة) ، وهذه المؤشرات يمكن استخدام بعضها للدلالة على مستوى تطبيق أدنى من المستوى الوطنى مثل الإقليم أو المحافظة أو المدينة . هذا وتوجد مؤشرات لا تستخدم الا للدلالة على مفردات التنمية الحضرية / المدن . تحديد مستوى تطبيق المؤشر يعطى دلالة جيدة لإمكانية المقارنة بين مستويات متعددة .

(5) أسلوب / طريقة الاستفادة من المؤشر :

مفهوم /تعريف المؤشر ، ومستوى تطبيقه يعطى فكرة جيدة عن كيفية / أسلوب أو طريقة الاستفادة من المؤشر في قياس دلالات أخرى سواء متغيرات أو مقارنة إحصائية لمؤشر واحد عبر الزمن أو مقارنة مع مستويات أعلى أو موازية من حيث المكان / الإقليم /الوحدات الإدارية المكانية الأخرى .

(6) استخدام المؤشر فى تقييم سياسات التنمية :

تستخدم المؤشرات الحضرية فى تقييم السياسات السابقة التى طبقت فى ظروف معينة ، وذلك ببيان التحسن أو التدهور فى أحد جوانب التنمية الحضرية التى يقيسها المؤشر . يوفر المؤشر بعض جوانب أو أسباب التحسن أو التدهور ، وبيان ما يجب أن يتم اتخاذه لعلاج ذلك من سياسات أكثر رشداً.

(7) استخدام المؤشر فى وضع السياسات الأكثر فاعلية ورشداً فى المستقبل :

لا يقف دور مؤشر التنمية الحضرية عند تقييم السياسات السابقة ، بل يستخدم فى وضع سياسات حديثة ، قد تكون هذه السياسات ترشيد لسياسات سابقة أو سياسات جديدة بالكامل أظهر المؤشر فائدتها والحاجة لها، وبذلك يصبح المؤشر أداة للتخطيط المستقبلى والسياسات الجديدة .

(8) مصدر معلومات صياغة المؤشر أو بناؤه :

توفر الدول أجهزة إحصائية ومعلوماتية مختلفة، كما تقوم الوزارات والهيئات الحكومية على اختلاف درجاتها ومستوياتها بصنع معلومات خاصة بالشأن محل اختصاصها. كما يتم فى حالات كثيرة قيام مراكز بحوث حكومية أو خاصة أو مراكز استطلاع رأى ، وجمعيات أهلية ، بتوفير بعض المعلومات التى يمكن استخدامها فى بناء المؤشرات. هذا ومن بين اختصاصات المرصد الحضرى معرفة الجهات المختلفة التى يستقى منها بيانات إعداد المؤشرات المختلفة (المتاحة والتنسيقية) .

(9) أسلوب تحديث المؤشر :

يحدد أسلوب صنع المعلومة أسلوب تحديث المؤشر . تختلف المعلومات /الإحصاءات فى جمعها وتشغيلها حسب عوامل كثيرة أهمها تكلفة إعداد تلك المعلومات . وهناك معلومات تتم دورياً كل سنة أو 6 أشهر، و 3 أشهر وهناك معلومات تصنع خلال فترات أطول مثل معلومات وإحصاءات التعدادات التى تتم كل 7 سنوات أو 10 سنوات أو البحوث الميدانية التى تتم كل سنتين أو ثلاث سنوات. دورية صنع أو جمع المعلومة يحدد فترة وأسلوب تحديث المؤشر . هذا وفى بعض الحالات يتم تغيير زمن إعداد المعلومة لتحقيق هدف معرفة أو تركيب مؤشر ما ، لحاجة صنع السياسة ، مثال ذلك : سياسات التسعير لبعض السلع الأساسية ذات الأهمية للمواطن .

(10) حساب المؤشر :

المؤشرات الكمية يغلب عليها أسلوب الحساب بالعد " العدد " المجرد والذى يدل علمياً على أنه العدد كبير أو قليل ، مرتفع أو منخفض ، عادى أو غير عادى . هذا ويمكن لزيادة توضيح صورة التنمية الحضرية إرجاع هذا العدد إلى الصورة الإجمالية له، أى تحويل العدد المجرد إلى نسبة أو

معدل . هذا وبعض المؤشرات يوجد بها أسس حساب سواء معادلات رياضية ، أو جداول للحصول منها على قيمة محددة . وهناك كذلك المعدلات العالمية لمثل هذه المؤشرات . أما المؤشرات النوعية فيمكن الحصول على قيمة لها ثم يتم نقد وتحقيق هذه القيمة لبيان الجانب النوعي في المؤشر ، أى درجة التحسن أو التدهور في الجانب محل القياس ، ثم بيان درجة الجودة النوعية في هذا الجانب الحضري المقاس مثل معدل تلوث الهواء بمعيار عدد العناصر الداخلة فيه فإذا زادت فتسوء حالة الهواء أو نقصت فتهتسن حالة الهواء وبالتالي صحة المواطن وخاصة في حالة تحديد العناصر الضارة أو العناصر المفيدة.

3/6/2 المؤشرات وهرمية المعلومات :

يأخذ قطاع المعلومات التي يبنى عليها المؤشرات الشكل الهرمي ، حيث قاعدة عريضة من البيانات والإحصاءات الخام التي تجمع وتتراكم عن مختلف مجالات التنمية وخاصة في المدن (حياة أهل المدينة) . تتحول هذه البيانات والإحصاءات من مجرد خامات في صورة جداول أو تقارير أو نتائج بحوث إلى صورة أكثر وضوحاً بتبويبها في قطاعات تعطي دلالة أكثر وضوحاً وارتباطاً بالظاهرة . هذه الصورة تصنف حسب معايير علمية تخدم أهداف المسؤولين مثل تحويلها إلى نسب أو معدلات أو تغير إيجابي أو سلبي، أو أرقام قياسية ...، أو استنتاجات نظرية أو يمكن استخدامها في تطبيق معادلات أو نماذج رياضية . هذا التغير في الشكل الخام ، يؤدي إلى إمكانية تحويل الصورة الجديدة إلى مقياس - مؤشر . المؤشرات بدورها يمكن ترتيب عدد منها معاً لإعداد مؤشر مركب مثل دليل التنمية البشرية أو دليل الحرمان أو دليل إجمالي القيد في التعليم أو دليل التنمية الحضرية .

الفصل الثالث

تحليل حالة التنمية الحضرية

(مدينة الأقصر 2006 - 2014)

1/3 مقدمة :

حياة المدن - الحياة الحضرية، " ظاهرة سكنى المدينة " ، ظاهرة عرفها الإنسان من قديم الزمان. ظاهرة الحضرية تتأثر بالتغيرات المختلفة من سياسية واقتصادية وتكنولوجية، بل وأى عوامل أخرى تؤثر على حالة التحضر والحضارة، سواء سلباً أو ايجاباً، وخاصة حالة الأمن والاستقرار السياسى، الإنسان فى المجتمع الحضرى " المدينة فقط" قادر على تطوير المهارات والتعليم والتعلم، والإبداع والابتكار والاختراعات، بل وتحقيق الثروة والقوة. إن معظم أو كل الصفات السابقة تظهر وتنمو وتميز المجتمعات الحديثة .

" والمدينة بذلك كالإنسان قد يكون محبباً أو مكروهاً، ولها شخصية كشخصيته، فهي قريبة إلى القلب أو بعيدة عنه⁽¹⁾ " . وتعتبر المدينة فى رأى كثير من الدارسين وخاصة الجغرافيون والعمرانيون، بل وخاصة دارسو الاقتصاد الحضرى، تعتبر عضو حى Living Organism ذو شكل معين قد يكون مقبولا من ناحية العيش فيها بسعادة أو قد يكون كريها، وكذلك وظيفة هذه المدينة، فبعض المدن يشترك الناس لزيارتها ومعرفة حالها والتزود منها، وبعض المدن لا يهتمنى بعض الناس زيارتها أو العيش فيها. هذا ما يعبر عنه اليوم نسبيا بجودة حياة المدن أو ما يشعره ويحس به الانسان من سهولة أو صعوبة المعيشة فى مدينة ما، إنها الحضرية أو حالة التنمية الحضرية.

المدينة فى رأى بريان برى نظام حضرى⁽²⁾ ، ويعمل هذا النظام فى اطار نظام المدن System of Cities، لذلك كان من المهم دراسة النظم الحضرية، وخاصة كفاءة تلك النظم فى ادائها لوظائفها أمام مواطنيها وزائريها، فقد وجد أن هناك قوى أو عوامل (داخلية أو خارجية) تضغط بدرجات متفاوتة فى التأثير على قدرة تلك النظم الحضرية لتتوافق مع الظروف المتغيرة للحياة .

هذا وقياس كفاءة أداء النظام الحضرى (المدينة) يتطلب التعرف على شكل وطبيعة وخصائص هذا النظام وخاصة مداه Range وكثافته Density وهو ما يوفر رؤية مستقبلية رشيدة لوضع سياسة التنمية الحضرية لصيانة وضمان جودة عالية لنمط حياة إنسان المدينة. هذا كله لايتوفر الا عن طريق توفر مجموعة من المؤشرات .

(1) الانسان والمدينة فى العالم المعاصر، كتاب يشمل 12 مقالة لمؤلفين فرنسيين يدرسون فى جامعات فرنسا، تعريب كمال خورى ومراجعة محمد سليم طيارة، تولى نشره وزارة الثقافة السورية، انظر مجلة الفكر العربى، عدد 30 بعنوان حالة المدينة والمدينة العربية مجلد 2، ديسمبر 1982، ص 144 .

(2) مرجع سبق ذكره، ص 154 .

لقد أصبح التركيز قويا على إقليم المدينة كمركز للتنمية ودفع النمو الاقتصادي للدول حيث يمثل معدل النمو الاقتصادي للدولة محصلة معدلات نمو اقتصاديات مدنها (النظام الحضرى أو نظام المدن). إن كفاءة أداء إقليم المدينة كبيئة اقتصادية متكاملة يوفر مناخ اقتصادى قومى قوى فى تحقيق النمو الاقتصادى والتنمية اعتماداً على قوة معدلات نمو نظام المدن .

ان المدن ليست وحدات اجتماعية محلية " مجرد مجتمعات عمرانية " تابعة لنسق عمرانى أكبر هو الدولة، بل هى ايضا وحدة أساسية فى الهيكل المكانى، القومى، بل والعالمى⁽¹⁾. إن المدينة وخاصة المدن الكبرى، العواصم، والموانىء، والمدن ذات الحضارة القديمة والثقافة والتاريخ تؤثر وتتأثر بالتغيرات التى تحدث فى الاقتصاد القومى . كما أن التحولات العالمية الكبرى تؤثر أولاً فى مدن العالم الرئيسية، وأن المدن بدورها تؤثر فى الاقتصاديات العالمية (سواء كانت منتجة أو مستهلكة) ويحدث ذلك بدرجات متفاوتة. لقد أصبح من الضرورى حفز واستثارة النمو والتنمية الحضرية (تنمية المدن) وتقوية هذا النمو والتوسع المخطط لرفع معدل النمو الاقتصادى القومى وخاصة فى الدول النامية. المدينة كمنطقة حضرية هى عجلة النشاط الاقتصادى، وبدون المدينة (نظام أو شبكة المدن) لايمكن لاقتصاد قومى أن يعمل بدرجة جيدة اليوم .

2/3 محافظة الأقصر

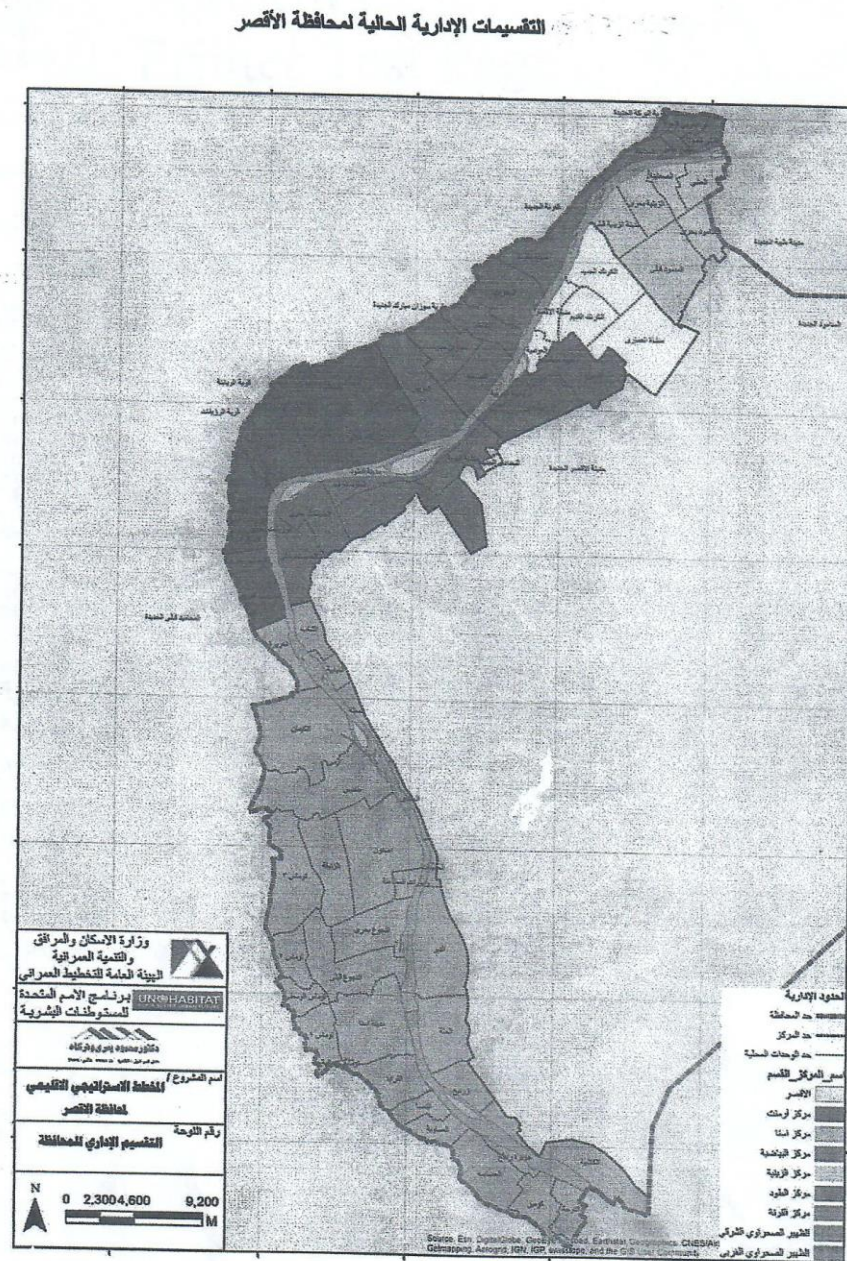
محافظة الأقصر أحد محافظات مصر " اقليم جنوب الصعيد". أنشئت المحافظة بالقرار الجمهورى رقم 387 لسنة 2009 استقطاعاً من محافظة قنا. يرجع هذا القرار لعوامل كثيرة أهمها مدينة الأقصر ومكانتها العالمية ودورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومى والاقليمى والمحلى. اقتصاد مدينة الأقصر اقتصاد متخصص فى نشاط السياحة ، وخاصة السياحة الدولية. تمثل إيرادات السياحة فى مصر أحد أعمدة النقد الأجنبى فى مصر، وأحد أهم الأنشطة المولدة لفرص العمل والدخول. إيرادات السياحة فى الأقصر تمثل ما يقرب من 50% من إيرادات السياحة فى مصر.

مدينة الأقصر أصبحت مدينة عاصمية بعد انشاء المحافظة – عاصمة لأحد أهم محافظات مصر عالميا، بالإضافة لمكانتها كمقصد سياحى يملك ثلث آثار حضارة العالم الإنسانية القديمة.

(1) أثبت أريك لامبارد E.Lampard فى دراسة عن تاريخ التحضر فى الولايات المتحدة أن نظام المدن قد نسج بدقة فى بناء الدولة الأمريكية الاقتصادى والاجتماعى ، جاء ذلك فى :

Friedman ,J., Urbanization , Planning and National Development. Sage publications, USA, 1966, P.7

التقسيمات الإدارية الحالية لمحافظة الأقصر



3/3 مدينة الأقصر - السمات الأساسية

1/3/3 الموقع والتقسيم الإداري والمناخ

مدينة الأقصر - مدينة المائة باب. تقع جغرافياً بين دائرتي عرض 25 - 26 شمالاً ، وخطي طول 32 - 22 شرقاً على الحافة / الجانب الشرقى لنهر النيل . تبعد الأقصر عن القاهرة بحوالى 670 كم، وعن اسوان 220 كم . يحد المدينة جنوباً مدينة البياضية - الحبيل - البغدادي، ويحدها شمالاً مركز قوص، وغرباً نهر النيل وشرقاً الصحراء الشرقية .

تنقسم مدينة الأقصر مكانياً وإدارياً إلى 5 شياخات، شياخة الأقصر، شياخة الكرنك القديم، شياخة الكرنك الجديد، شياخة العوامية، شياخة منشأة العمارى⁽¹⁾ . هذا ويعتبر مناخ مدينة الأقصر مناخ صحراوي قارى جاف نتيجة خصائص الموقع فى الصحراء الشرقية حيث البيئة الصحراوية مرتفعة الحرارة صيفا ، شديدة البرودة شتاءً، والأمطار قليلة وقد تتعرض لسيول . المدينة بصفة عامة مستقرة الجو خلال أشهر الصيف والشتاء ، يتخلل هذا الاستقرار بعض موجات من عدم استقرار الجو خلال الربيع حيث تتعرض لبعض العواصف الرملية والعواصف الممطرة أحياناً . أهم عناصر المناخ هو درجة الحرارة والرطوبة ، تبلغ درجة الحرارة العليا كمتوسط عام 41 درجة مئوية فى فصل الصيف، وتبلغ درجة الحرارة الدنيا 5-7 درجة مئوية فى فصل الشتاء وتبلغ نسبة الرطوبة 55% صيفاً، 25% شتاءً

2/3/3 القيمة التاريخية :

تعتبر مدينة الأقصر أهم المزارات السياحية التاريخية على مستوى العالم (سياحة الآثار القديمة - الحضارات) . هذا وسوف تبقى آثار الأقصر على مدار التاريخ القديم والحديث أهم بل أكبر المقاصد السياحية وأغناها والشاهدة على حضارة البشرية. مازالت الأقصر تخفى الكثير من تاريخ الحضارة - حضارة مصر - الأقصر، حيث كل يوم ينتظر أن تخرج شيئاً جديداً من خبيئتها⁽²⁾ وتعلن عنه للعالم .

مكانة مدينة الأقصر وأهميتها لمصر والعالم جعلت حكومات مصر تولى أهمية خاصة لتنمية المدينة، وتوفير الاعتمادات الاستثمارية للحفاظ عليها وتطويرها، وكان مشروع تحويل المدينة إلى متحف مفتوح أحد المشروعات القومية الهامة. إن حماية الآثار فى الأقصر، وحماية البيئة المحيطة من أرض ونهر وإنسان يعيش معها يوماً بيوم جانباً من أهم جوانب سياسة التنمية السياحية فى مصر. لقد عانت الأقصر فترات كثيرة من عدم الاستقرار، حيث زادت المشاكل الإنمائية المتمثلة فى التعدادات على الآثار، والعشوائيات، وسرقة الآثار، ومشاكل الأمن، بل والارهاب الذى أودى بحياة بعض الزوار الأبرياء،

(1) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، جهاز بحوث ودراسات التعمير، مشروع تحديث وإعداد المخطط العام لمدينة الأقصر، المجلد الأول - الدراسات القطاعية، أرك بلان، اغسطس 2003، ص 16 .

(2) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، جهاز بحوث ودراسات التعمير، مشروع تحديث وإعداد المخطط العام لمدينة الأقصر، المرجع السابق، ص 1 .

والمواطنين وكان سببا فى فترات طويلة من الكساد، والخسائر والبطالة ، والفقر. هذا وتزداد حدة المشاكل بزيادة السكان وزيادة احتياجاتهم، مع مراعاة حاجة زوار الأقصر مهما كان عددهم صغير إلى خدمات ومرافق جيدة نظراً لقصر مدة إقامتهم، وضرورة الحفاظ على راحتهم ورضاهم حافظاً لعودتهم مرة أخرى أو دعوة اقربائهم وأصدقائهم للاستمتاع بزيارة تلت آثار العالم والتعرف على حضارة قدماء المصريين، وكرم ضيافة أحفادهم .

يوضح مشروع تحديث وإعداد المخطط العام لمدينة الأقصر خطوات ⁽¹⁾ تحقق الوصول بمكانة الأقصر التاريخية إلى أعلى مراتبها كالتالى : -

أ- النهوض بالبيئة العمرانية الأثرية (المعابد والآثار الأخرى) الى المستوى اللائق بها عالميا بمفهوم تحديث البيئة المحيطة وذلك باستخدام التكنولوجيات الحديثة سواء الثقافية، التاريخية، العمرانية، الاقتصادية والبيئية بما يلائم عراقة وتاريخ وعظمة الآثار واصحابها. هذا التحديث العلمى - الفنى سوف يشعر المواطن، والسائح الزائر بقوة وعظمة وأهمية المكان فى تاريخ الحضارة الإنسانية - المرجع الأول لحياة الانسان .

ب- تطوير وتحديث وتنمية الخدمات والمرافق بصفة عامة، والخدمات السياحية على وجه الخصوص . هذا وتشمل الخدمات السياحية ما يأتى :

• تحديث وتحسين المواقع الأثرية ، وتوفير الخدمات الأساسية بكل موقع حسب المعايير العلمية، وتشمل :

- الصيانة والترميم .
- الحماية من التلوث، بتوفير مواقف السيارات وكافة وسائل النقل بعيداً عن الآثار حتى لا تتأثر بالعام والمخلفات .
- تحديث الفنادق ومحال الإقامة من عمران - أثاث - مطاعم ... واستخدام التكنولوجيات الحديثة .
- تحديث الأسواق، وخاصة الأسواق التى يقصدها السائح لزيادة المبيعات لصالح المواطن .
- تحديث مقاصد الترفيه - الكورنيش - الكافيتريات - الممشى - السلام .
- تحديث المرافق الأساسية للمدينة .
- تحديث طرق ووسائل الوصول إلى الأقصر - المطار الطائرة - القطار - الطرق السيارة- النهر السفينة حتى الحنطور .

3/3/3 الأهمية النسبية لمدينة الأقصر :

1/3/3/3 على المستوى القومى :

(1) المرجع السابق ص X .

مدينة الأقصر - أشهر المدن الأثرية في العالم، بل قطب السياحة الثقافية في مصر . هذا ورغم هذه الشهرة، والمكانة، بل والقيمة الثقافية، فإن نصيب مصر من السياحة العالمية ضئيل سواء بمقياس عدد السائحين أو الليالي السياحية أو الإيرادات . هذا القدر الضئيل من نصيب مصر من السياحة، تساهم فيه مدينة الأقصر بأكثر من 50% . لقد أصبح حديثاً وخاصة اعتباراً من زيادة أعداد السائحين من أوروبا الشرقية وروسيا وهم أصلاً من رواد المقاصد السياحية البحرية مثل البحر الأحمر / الغردقة وشرم الشيخ / جنوب سيناء، فإنهم يذهبون إلى الأقصر برغم شدة الحر لمدة يوم . السياحة إلى مدينة الأقصر تساهم مساهمة كبيرة في الإيرادات السياحية لمصر وخاصة النقد الأجنبي . هناك عشاق للأقصر من جميع دول العالم، رغم انتشار السياحة الشاطئية والترفيهية مقابل السياحة التاريخية - سياحة الآثار . كلما زادت السياحة إلى الأقصر زادت حصة مصر من النقد الأجنبي، لأن عشاق الأقصر من الألمان الأغنياء واليابانيين عشاق الثقافة .

2/3/3/3 على المستوى الإقليمي :

إقليم جنوب الصعيد بمحافظاته الخمس⁽¹⁾ ، سوهاج - قنا - الأقصر - أسوان - البحر الأحمر، إقليم سياحة بكل أنواعها. لقد اضيفت لإقليم جنوب الصعيد أنواع سياحات لم يكن يعرفها من قبل، مثل السياحة العلاجية وسياحة السفارى، والسياحة البيئية - الطبيعة ، تلعب الأقصر وأسوان الدور الأكبر في السياحة الثقافية والتاريخية، وبعض الأنواع الأخرى، وتلعب الغردقة وباقي ساحل البحر الأحمر. وبقية المقاصد المتاحة في الإقليم الدور الأكبر في تنمية إقليم جنوب الصعيد بمحافظاته هذا ويساهم إقليم جنوب الصعيد بنسبة تقترب من 70% من إيرادات السياحة لمصر، ويعود نسبة كبيرة من هذه الإيرادات على المقاصد السياحية في الإقليم .

الأقصر مدينة المدن السياحية تساهم مساهمة فعالة في إقليمها الكبير - إقليم جنوب الصعيد، إن الكثيرين من أبناء أسوان، وقنا وسوهاج يعملون في الأقصر بشكل مباشر كعمالة محترفة أو تجار أو أصحاب وكالات سياحية أو مستثمرين أو حتى عماله عادية في قطاع النقل والمواصلات. دور الأقصر على مستوى إقليم جنوب الصعيد وأوله محافظة قنا - المحافظة الأم للأقصر لا يمكن إغفاله .

3/3/3/3 على المستوى المحلى :

مدينة الأقصر - عاصمة محافظة الأقصر المكونة من 6 مراكز، 7 مدن، 33 وحدة محلية قروية، 22 قرية تابعة، 632 تجمع عمراني صغير في شكل كفور ونجوع وعزب . جميع هذه الوحدات المحلية تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من وظيفة مدينة الأقصر . مدينة الأقصر، واقتصادها هو المحرك - الديناميكي - لأنشطة الزراعة والصناعة والنقل في مدن وقرى المحافظة. الأقصر

(1) كان إقليم جنوب الصعيد مكوناً من أربع محافظات، سوهاج - قنا - أسوان - البحر الأحمر، استقطعت محافظة الأقصر من محافظة قنا نظراً لأهمية الأقصر - بدأت بالمدينة العاصمة الأقصر وثلاث مدن تحولت إلى مراكز ثم أضيف لها مركزى أرمنت وإسنا . ليصبح عدد محافظات الإقليم خمس محافظات .

المدينة تؤثر، بل وتتأثر بجميع أنشطة محيطها الإداري، ولكن هي المحرك - إذا تحرك الأب والأم (العاصمة) لمدن وقرى محافظة الأقصر تحركت جميع مفردات هذه الخلية الحيوية في مصر. ليس كثير من ابناء المراكز الست، بل معظمهم يساهم بشيء سواء جهد أو استثمار - أو حتى دعاء أن يحفظ الله الأقصر، ومحيطها، ومصر. إن الأهمية النسبية لمدينة الأقصر تتعدى محافظتها إلى الاقليم إلى الدولة، بل أن أحداث الأقصر السعيدة أو للأسف الحزينة تنعكس بشكل مباشر على مدن ودول العالم، سواء من كان يفكر في زيارتها أو معه تذكرة سفر أو حتى كان مخططا لزيارتها في المستقبل.

4/3/3 السمات الاقتصادية :

- اقليم جنوب الصعيد اقليم زراعى - سياحى بالدرجة الأولى . هذا ويمكن القول أن اقليم جنوب الصعيد اقليم متحول إلى الصناعة حيث تقترب نسبة نشاط الصناعة في هيكل الأنشطة الاقتصادية من 10%، وذلك بعد طفرة إنشاء المناطق الصناعية في جميع محافظات بل في معظم مدنه، هذا بالإضافة للمراكز الصناعية القديمة من عقد الستينات من القرن الماضى مثل كيما اسوان، نجع حمادى قنا والألومنيوم، مع المراكز العريقة لصناعة السكر العالمية في مصر . بلغ حجم سكان إقليم جنوب الصعيد 8671.5 ألف نسمة عام 2006، ويقدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء سكان الاقليم في تاريخ 2012/7/1 بحوالى 9868.5 ألف نسمة⁽¹⁾، تحتل محافظة الأقصر المرتبة الرابعة سكانيا بين محافظات الاقليم .
- يبلغ عدد سكان محافظة الأقصر 959.0 ألف نسمة عام 2006، يمثل نسبة 5.2% من إجمالى سكان اقليم جنوب الصعيد، ويقدر عدد سكان المحافظة في تاريخ 2012/7/1 بحوالى 1079 ألف نسمة، ليرتفع نصيبها النسبى من سكان الاقليم الى حوالى 11.0% ولكنها مازالت تحتل المرتبة الرابعة فى الاقليم سكانياً . تبلغ نسبة مساهمة السكان فى قوة العمل حوالى 24.2% عام 2006 حيث تقدر قوة العمل بحوالى 232 ألف فرد .
- هذا ويغلب على النشاط الاقتصادى بإقليم جنوب الصعيد النشاط الزراعى ويستثنى⁽²⁾ من ذلك بعض المجتمعات العمرانية ذات الطبيعة الخاصة مثل مدينة الأقصر، ومدينة الغردقة، حيث دخلت هذه التجمعات " مرحلة التنمية الاقتصادية الرابعة وهى مرحلة الخدمات الراقية والترفيه والاستهلاك الواسع المقترن بتوطن الأنشطة السياحية "⁽³⁾.
- مدينة الأقصر - مدينة متوسطة الحجم حيث تقع فى الفئة الحجمية 100 - 250 ألف نسمة، اقتصاد الأقصر اقتصاد صغير الحجم نسبيا - شبه متخصص. بلغ عدد سكان المدينة 174.6 ألف نسمة عام 2006، منهم 90.6 ألف نسمة من الذكور، 84.0 ألف نسمة من الإناث، وتبلغ نسبة

(1) وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، هيئة التخطيط العمرانى، المخطط الاستراتيجى لمحافظة الأقصر (نقلا عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ص 2-10 .

(2) تقرير التنمية البشرية، مصر، 2008، معهد التخطيط القومى، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، القاهرة، 2008، ص 88 .

(3) المخطط الاستراتيجى لتنمية مدينة الأقصر - مرجع سبق ذكره، ص 2-10 .

النوع 108 رجل / 100 امرأة . اقتصاد مدينة الأقصر - الاقتصاد الحضرى - اقتصاد خدمى بالدرجة الأولى. حيث يمثل نشاط الادارة العامة المحلية، والأنشطة الخدمية الاجتماعية من تعليم وصحة، وخدمات الأعمال نسبة 46% ، ثم التجارة بنسبة 24.8%، ويأتى فى المرتبة الثالثة قطاع السياحة (بصفة عامه)، أو الإقامة والغذاء بنسبة 8.6% ، أما بالنسبة لبقية الأنشطة الاقتصادية الحضرية وخاصة الصناعة التحويلية والتشييد والبناء والنقل فهي تمثل حوالى 20% ، الجدول التالى يوضح هيكل اقتصاد المدينة .

جدول رقم (1)

هيكل الأنشطة الاقتصادية - لمدينة الأقصر 2006

النشاط الاقتصادى	عدد المشتغلين	%
الزراعية	656	1.83
الصناعة التحويلية	1615	4.51
المرافق العامة	210	0.59
التشييد والبناء	2345	6.54
التجارة	8889	24.81
النقل	2520	7.03
السياحة	3091	8.63
الخدمات	16501	46.06
جملة	35827	100.00

المصدر: المخطط الاستراتيجى العام لمدينة الأقصر - نقلاً عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ص 6-22.

- هذا ويوضح الجدول عده حقائق كالاتى :
- انخفاض نسبة المشتغلين بالمرافق العامة (المياه والكهرباء).
- الأنشطة الاقتصادية الحضرية الثلاث الهامه هى الصناعة التحويلية والتجارة والسياحة تمثل حوالى 38% من هيكل الاقتصاد الحضرى .
- أنشطة الخدمات المختلفة (الإدارة المحلية - الدفاع - الخدمات الاجتماعية والخدمات الشخصية) تمثل الوظيفة الأولى للمدينة اقتصادياً بنسبة 46% .
- نشاط السياحة هو النشاط الإنتاجى الخدمى الأول ويمثل نسبة 8.63% .

- تظهر أهمية قطاع السياحة ليس من عدد أو نسبة العاملين به لأنها تتغير من عام لعام، ويوضح عدد الفنادق أهمية قطاع السياحة . لقد بلغ عدد الفنادق الثابتة بمدينة الأقصر 39 فندقاً من درجات مختلفة تمثل نسبة 4.1% من إجمالى الفنادق الثابتة فى مصر الذى بلغ 953 عام 2013 ويبلغ عدد الفنادق العائمة العاملة فى الأقصر، وتخدم الأقصر وأسوان 266 فندقاً بها

16.5 ألف غرفة، فى حين يبلغ عدد الغرف بالفنادق الثابتة 4.6 ألف غرفة. هذا وتخدم الفنادق العاصمة مدينتى الأقصر وأسوان بنسبة 100% .

4/3- مؤشرات التنمية الحضرية - مدينة الأقصر

1/4/3 المؤشرات المتفق عليها عالميا

بلغ عدد المؤشرات التى وضعها المركز العالمى للمرصد الحضرية بنيروبي (الهابيئات) 51 مؤشر⁽¹⁾، قسمت إلى 7 مجموعات كالتالى:

مجموعة مؤشرات الخلفية العامة	وعددها	10	مؤشرات .
مجموعة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية	وعددها	9	مؤشرات
مجموعة مؤشرات البنية الاساسية	وعددها	5	مؤشرات
مجموعة مؤشرات النقل	وعددها	5	مؤشرات
مجموعة مؤشرات البيئة	وعددها	5	مؤشرات
مجموعة مؤشرات المحليات	وعددها	9	مؤشرات
مجموعة مؤشرات الاسكان	وعددها	8	مؤشرات

هذا وقد وضع المركز العالمى للمستوطنات البشرية 20 مؤشر أطلق عليها مؤشرات أساسية⁽²⁾ فى ضوء استراتيجية المأوى وهى تهتم السياسيين وهى نسبيا سهلة حيث أنها أرقام أو نسب أو معدلات وتنقسم إلى :-

مؤشرات المأوى	6	مؤشرات
مؤشرات التنمية الاجتماعية واجتثاث الفقر	4	مؤشرات
مؤشرات إدارة البيئة	6	مؤشرات
مؤشرات التنمية الاقتصادية	3	مؤشرات
مؤشرات الحوكمة	1	مؤشر
الجملة	20	

وقد حدد مركز المستوطنات البشرية جهات الحصول على هذه المؤشرات مجموعة A من أجهزة التعدادات وبحوث الأسرة على المستوى القومى، بما فى ذلك البحوث الديموجرافية والبحوث الصحية، مجموعة B يمكن الحصول عليها من المصادر الأخرى والسجلات الرسمية للحكومة وما يصدر عنها من

(1) سبق الإشارة لها فى الفصل الثانى تحت مسمى المجموعة الأولى من المؤشرات.

(2) UN, Human Settlements Programme, Urban Indicators Gurdelines, Nairobi, Kenya, 2004, P.8-9.

دراسات ، مجالس ووكالات الإسكان، وكالات الخدمات، مؤسسات التمويل، الشرطة، المنظمات غير الحكومية .

الجزء التالى : يوضح المؤشرات التى أمكن الحصول عليها لمدينة الأقصر، وهى المؤشرات المتاحة من هيئات واجهزة نشر معلومات ومؤشرات أو بعض الأجهزة التى تنشر معلومات فقط وأمكن تحويلها الى مؤشرات وتمثل مؤشرات المرصد الحضرى لمدينة الأقصر 6 - 2014 :

- مجموعة المؤشرات المتاحة المنشورة .

1/1/4/3 مجموعة مؤشرات الخلفية العامة 10 مؤشرات

عام 2006	1- مؤشر نسب استعمالات الأراضى
2409.68	• المساحة الكلية كم2
226.73	• المساحة المأهولة كم2
9.4%	• نسبة المساحة المأهولة إلى الكلية
%	• نسبة استعمالات الأراضى كم2
7.80	17.69 - أراضى سكن ومتنثرات
13.57	30.77 - منافع وجبانات
-	- برك وأراضى بور
78.63	178.27 - أرض زراعية
	- الدلالة العلمية :

يوضح مؤشر نسب استعمالات الأراضى أن الجزء المعمور - العمران - وخاصة الجانب الحضرى الأقتصادى أنه صغير جدا حيث يشير المؤشر ان 21.37% فقط من المساحة المأهولة هو الجزء الحضرى المستخدم للأنشطة الحضرية من عمران واقتصاد .

2-مؤشر سكان المدينة حسب النوع - العمر - الكثافة شخص / كم2 .

- جملة السكان عام 2006 174672 نسمة ويقدر فى عام 2013 بحوالى 196409 نسمة
- عدد السكان الذكور 90671 بنسبة 51.91 %
- عدد السكان الإناث 84001 بنسبة 48.09 %
- نسبة النوع 108 رجل / 100 امرأة
- كثافة السكان 2006 770 شخص / كم2 حسب مساحة 226.73
- الدلالة العملية لمؤشر الكثافة

الكثافة حسب تعداد 2006 تعتبر متوسطة ، بل منخفضة نسبيا - تقديرات السكان حسب فروض معينة ترفع الكثافة إلى 850 شخص/ كم2 عام 2013، وهو ما يجب التوقف أمامه

بتخطيط الهجرة إلى المدينة، وكذلك بتفعيل سياسة سكانية رشيدة لتحديد حجم أمثل نسبي للسكان يتناسب مع المساحة المشغولة .

3- مؤشر المعدل التقريبي للزيادة السكانية للفترة 2006 - 2013 يبلغ هذا المؤشر حوالى 1.69% سنوياً تقريباً

• الدلالة العلمية لمؤشر معدل الزيادة السكانية

معدل منخفض نسبياً - يجب الحفاظ عليه فى ظل عدد السكان 2006، وخفضه أكثر لعدم زيادة السكان عن الحجم الأمثل للمدينة سكانياً .

4- مؤشر نسبة عدد الأسر التى تعولها امرأة غير متاح للمدينة حالياً .

5- مؤشر متوسط عدد أفراد الأسرة 4.2 شخص / أسرة عام 2006 .

• الدلالة العلمية لمؤشر متوسط عدد أفراد الأسرة

تهدف الدولة إلى تحقيق الأسرة الصغيرة المثالية 4 أفراد. يجب خفض هذا المعدل، وهو ممكن فى ظل انخفاض معدل الزيادة السكانية .

6- مؤشر معدل التكوين الأسرى غير متاح للمدينة حالياً .

7- مؤشر فئات توزيع الدخل تبلغ نسبة من يحصلون على أقل من 40% من الدخل عام 2009/8 نسبة 25.4% . وتبلغ نسبة فئة أعلى 20% إلى أدنى 20% من السكان نسبة 3.2% وبلغت نسبة السكان الفقراء المدقعون 14.3% من إجمالى السكان. وبلغ معامل جينى 0.24

• الدلالة العلمية لمؤشر فئات توزيع الدخل

إذا كان المؤشر للمدينة أو حتى للمحافظة فهو مؤشر يدعو للحزن والأسف على ما وصل له حال التنمية فى الأقصر ومصر. وهو لا يرضى أحد من المصريين وليس أهل الأقصر فقط. وإذا كانت السياحة لا تدر دخلاً يلغى الفقر، فسياسة التنمية الحضرية تدعو لتبنى تنمية قطاع الصناعة وخاصة الصناعات الزراعية، والصناعات الحرفية التصديرية، وأنشطة سياحية مختلفة مولدة للدخل مثل شرم الشيخ، وخاصة السياحة البيئية والعلاجية والمؤتمرات بجوار الاستمتاع بالتاريخ والحضارة والآثار.

8- مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى 9105.6 جنيه عام 2008/7 وبلغ عام 2006 مبلغ 8003.6 جنيه للمدينة يرتفع قليلاً الى 8674 لحي الأقصر .

• الدلالة العلمية لمؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى بالمدينة

دليل التنمية البشرية لمحافظة الأقصر يشير ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى فى المدينة

8003.6 جنيه سنوياً عام 2006 - التقرير العام لمصر يشير ان المتوسط ارتفع الى 9105 جنيه هذا

المتوسط منخفض ولا يتناسب مع مكانه وأهمية المدينة التاريخية والعالمية، مقارنة بمدن السياحة في سيناء أو حتى المتوسط العام في مصر . قصور وظيفة السياحة نظراً لحاله الامن هو ما أدى الى ذلك - تحتاج الأقصر لعناية امنية قوية وسياسة سياحية اكثر فعالية لتعظيم إيراداتها من السياحة، مما يرفع من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي .

9- مؤشر نسب نوع حيازة المسكن غير متاح للمدينة حالياً .

10- مؤشر نسب توزيع إجمالي الحيازة غير متاح للمدينة حالياً

• الدلالة العلمية لمؤشرات الخلفية العامة المتاحة .

- مساحة كبيرة من المدينة مازالت غير مستغلة . سكان يتزايدون بمعدل أقل من 2% وهو ما يجب المحافظة عليه، وهو ما يشير إلى إمكانية جذب سكان من خارج المدينة. ارتفاع نسبة النوع تشير إلى طبيعة العمل الذكوري في السياحة، يجب زيادة نسبة مشاركة النساء في العمل السياحي من بنات الأقصر . نسبة فقر مرتفعة 25.4% فقراء مدقعون 14.3%، وهو ما يشير الى معدل نمو حضري منخفض .

2/1/4/3 مجموعة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية 9 مؤشرات

1- مؤشر نسبة الأسر الفقيرة :

بلغت نسبة السكان تحت خط الفقر عام 2006 بالمدينة 20.5% أى يبلغ عدد الفقراء 35808 نسمة باعتبار عدد السكان 174672 نسمة وبفرض أن متوسط عدد أفراد الأسرة بالمدينة 4.2 فرد / أسرة أى أن عدد الأسر الفقيرة 8526 أسرة تمثل 21.5% من إجمالي عدد أسر مدينة الأقصر عام 2006 البالغ عددهم 39629 أسرة .

• الدلالة العلمية لمؤشر نسبة الأسر الفقيرة عام 2006

المؤشر يوضح أن خمس إجمالي عدد أسر المدينة تحت خط الفقر . إن وجود 35.8 ألف فرد فقراء في مدينة الأقصر لهو مؤشر اقتصادى بالغ الخطورة ومؤشر على تدنى التنمية الحضرية بمدينة في حجم مدينة الأقصر مقاساً بتاريخها وما بها من آثار .

2- مؤشر نسبة العمالة غير الرسمية غير متاح

3- مؤشر نصيب الفرد من أسرة المستشفيات

يبلغ مؤشر نصيب الفرد من الأسرة العلاجية 19.9 سرير/10 ألف مواطن عام 2006 لمدينة الأقصر

• الدلالة العلمية لمؤشر نصيب الفرد من الأسرة العلاجية بالمدينة عام 2006

بلغ هذا المؤشر على مستوى المحافظة 18.7 سرير / 10 ألف نسمة، وبذلك يعتبر نصيب الفرد في المدينة أفضل نسبياً وهو يدل على توفر الخدمات الصحية في عاصمة السياحة المصرية / وخاصة أن انخفاض هذا المؤشر يضر بسمعة السياحة في المدينة حيث أن الزائر الأجنبي يعرف ذلك قبل قدومه. سياسة التنمية الصحية في موقع / إقليم/ مدينة مثل الأقصر تحتاج لعناية مختلفة تراعى ظروف كل موقع سواء لمواطنة أو زائرة. إن مؤشر 18.7 سرير/ 10 ألف مواطن على مستوى المحافظة أيضاً مرتفع فالمستوى في المدن المتقدمة حوالى 10 سرير / 10 ألف مواطن .

4- مؤشر معدل وفيات الأطفال دون الخامسة

بلغ معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة 36.4 طفل /1000 مولود حى بالمدينة عام 2006 .

• الدلالة العلمية لمؤشر معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة

يشير المعدل إلى انخفاض مستوى الخدمات الصحية الموجهة للأطفال دون سن الخامسة في مدينة الأقصر، بل في المحافظة كلها، وتسوء هذه الخدمات أكثر في الريف والمدن الأصغر من مدينة الأقصر بل ومصر كلها، العناية بتوفير الخدمة الصحية العالية لهذه الفئة من العمر لأنه إذا تجاوزها الطفل بنجاح اكتسب بعدها مناعة أعلى تكفل له متابعة الحياة إلى سنوات طويلة بصحة جيدة - بإذن الله .

5- مؤشر توقع الحياة عند الميلاد

بلغ مؤشر توقع الحياة عند الميلاد لسكان مدينة الأقصر 69.5 سنة تقدير عام 2006 المؤشر يعبر عن طول فترة حياة الانسان فى موقع معين، وهو يعبر عن جوده الحياة الاقتصادية والبيئية والصحية سواء الصحة الوقائية أو العلاجية بل والجوانب الأخرى للحياة من ثقافة ورياضة وترفيه، وكذا بقوة جودة عناصر المرافق الحيوية المختلفة وخاصة عنصر المياه، وخاصة مياه الشرب وبقية الخدمات. هذا ويصل هذا المؤشر إلى حده الأعلى 70 سنة بحى الكرنك الجديد⁽¹⁾ والحد الأدنى له 68.4 سنة بحى الأقصر أو شياخة الأقصر. المؤشر مقارنة بمصر يبلغ 71.7 سنة، بل تحقق بعض محافظات إقليم جنوب الصعيد مؤشر أعلى من الأقصر مثل أسوان 71.2 سنة⁽²⁾ .

الدلالة العلمية للمؤشر

مؤشر توقع الحياة عند الميلاد للمدينة مقارنة بمصر أو اسوان يشير إلى بعض القصور فى معظم جوانب التنمية الحضرية وخاصة الصحة لذلك تحتاج المدينة جهداً أكبر من مسؤوليها وأهلها العناية بإنشاء الخدمات الصحية- بل الخدمات الراقية التى تليق بأهل الأقصر وزوارها من مستشفيات وأطباء

(1) تقرير التنمية البشرية - محافظة الأقصر، معهد التخطيط القومى، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، 2008، القاهرة، 2008، ص 30 .
(2) تقرير التنمية البشرية، مصر، 2010، معهد التخطيط القومى، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، 2010، القاهرة، 2010، ص 266.

ومعامل وحجرات عمليات وتمريض على جدا لتكون عنوان لتقدم ورقى المدينة - وحالتها الحضرية الشاملة .

6- مؤشر معدل الامية للناضجين (15 سنة فأكثر)

بلغ معدل الأمية للناضجين 15 سنة فأكثر بمدينة الأقصر 17.4 % عام 2006

• الدلالة العلمية لمؤشر معدل الأمية

مدينة الأقصر - عاصمة السياحة التاريخية والحضارة فى العالم، مازال يوجد بها أشخاص أميون - لا يقرأ ولا يكتب ، وقد يكون هذا الشخص قادراً على أن يتحدث بأكثر من لغة أجنبية نتيجة عمله فى قطاع السياحة. المؤشر يفيد أن خدمات التعليم مازالت قاصرة وخاصة خدمة محو الأمية. تحتاج المدينة لتكثيف الجهود وخاصة الدعوية لدفع هذه النسبة إلى الالتحاق بخدمة محو الأمية لخروج المدينة من هذا السجل المخزى - بوجود 17.4% من سكانها البالغين أميون ودلالاتها التخلف .

7- مؤشر معدل الالتحاق بالتعليم قبل الجامعى

بلغ معدل الالتحاق بالتعليم قبل الجامعى (الصف الأول الابتدائى) مدينة الأقصر

104% عام 2006 .

يشير هذا المؤشر إلى وجود المؤسسات التعليمية للالتحاق بهذه المرحلة حيث يزيد المؤشر عن 100% بمعنى قبول تلاميذ أصغر سناً من 6 سنوات المقررة للالتحاق بالتعليم إن سياسة النزول بالسن فى حالة وجود أماكن شاغرة فى الفصول شىء جيد وبحيث لا يتم التجاوز على جودة التعليم لصالح الكم . بلغ المؤشر فى المحافظة فى نفس العام 104.9% أى أن الكم متوفر على مستوى المحافظة .

• الدلالة العلمية للمؤشر

يدل مؤشر الالتحاق بالتعليم قبل الجامعى وهو مرحلتان (التعليم الأساسى ابتدائى وإعدادى والتعليم الثانوى) يلتحق به التلاميذ والأطفال دون عناء ووجود مؤسسات تعليمية تقبل التلاميذ أقل من السن الذى حدده القانون . توفر المؤسسة التعليمية فى هذه السن المبكرة ضرورى لغرس صفة طيبة بين الأطفال الصغار فى مواصلة التعليم وعدم التسرب وعدم الارتداد للأمية وخسائر المجتمع .

8- مؤشر كثافة الفصل

بلغت كثافة الفصل فى مدينة الأقصر عام 2006 كالاتى فى مرحلة التعليم الأساسى

الابتدائى 41.1 تلميذ / فصل

الإعدادى 39 تلميذ / فصل

المؤشران أعلى من الكثافة التى يحددها القانون - وتتعارض النتيجة مع مؤشر معدل الالتحاق مما يدل على عدم دقة المعلومات، وهو ما يحققه ضرورة إنشاء المرصد الحضري للحصول على معلومة دقيقة غير متعارضة مع معلومة أخرى لنفس المدينة .

• الدلالة العلمية لمؤشر كثافة الفصل

يشير هذا المؤشر إلى ازدحام الفصول بالتلاميذ، وضعف الجودة نظراً لعدم إمكانية متابعة المدرس لهذا العدد فينصرف عن الشرح، وينحرف إلى الدروس الخصوصية، وهى منتشرة فى جميع أنحاء مصر الآن. إنشاء الفصول الجديدة (المدارس) والتغلب على مشكلة الأراضي وخفض الكثافات أحد مكونات تحقيق جودة التعليم وخاصة فى هذه المرحلة التى يرتد فيها الكثيرون من التلاميذ إلى الأمية مرة أخرى بعد سنة أو أكثر وتصبح الخسارة مضاعفة .

9- مؤشر معدل الجريمة غير متاح حالياً

• الدلالة العلمية لمجموعة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يوجد مؤشران اقتصاديان فقط، 7 مؤشرات ذات صفة اجتماعية مباشرة وذات صفات اقتصادية غير مباشرة الجانب الاقتصادى يوضحه نسبة الفقر - الاسر الفقيرة التى تمثل 21.5% من إجمالى اسر المدينة الذى يبلغ حوالى 40 ألف اسره وهو ما يشير الى ضعف التنمية الاقتصادية . الجانب الاجتماعى يوضحه 7 مؤشرات توضح الجوانب التعليمية والصحية وجميعها تحتاج لدعم وتطوير وخاصة الجوانب النوعية فقد تشير بعض المؤشرات لتوفر كمى ويتعارض ذلك مع توفر عناصر الجودة النوعية . هذا ويقوم المرصد الحضري عند تشغيله بإستيفاء المؤشرات غير المتاحة وخاصة المؤشرات الميدانية .

3/1/4/3 مجموعة مؤشرات البنية التحتية 5 مؤشرات

1- مؤشرات نسب / مستوى توصيلات المنازل بالمرافق

أ - مؤشر نسب توصيلات المنازل بالكهرباء 99.5% عام 2006

• الدلالة العلمية للمؤشر

ظاهرة طيبه تفيد أن جميع مواطنى مدينة الأقصر ينعمون بالكهرباء ومنازلهم أو مساكنهم مضاءة بنسبة 99.5% هذا ويعتبر المؤشر أن هناك 0.5% من مساكن المدينة يجب أن تبذل الجهود لتوصيل الكهرباء لها .

ب - مؤشر نسبة الاسر التى تحصل على مياه مأمونة 99.26% عام 2006

• الدلالة العلمية للمؤشر

المياه سر الحياة، مدينة الأقصر تقع على شاطئ النيل الشرقى - فهى بجوار النهر - مصدر المياه . تحصل 99.26% من أسر المدينة على مياه نقية - مأمونة مازال مطلوب من مسئولى التنمية الحضرية استكمال حصول مواطنى المدينة بنسبة 100% على مياه الشرب النقية، حتى تكون مدينة الأقصر فعلا عاصمة السياحة فى مصر ، يحظى مواطنوها وزوارها بمياه شرب نقية . يجب توفير الاستثمارات لوصول المياه النقية إلى كل مسكن فى مدينة الأقصر، بل وضمان جودة المياه .

ج - مؤشر نسبة الأسر التى تحصل على صرف صحى 68% عام 2006 .

• الدلالة العلمية للمؤشر

يحتاج الصرف الصحى استثمارات أكثر نسبيا من توصيلات المياه والكهرباء، نظراً للاختلاف فى العوامل التكنولوجية وطبيعة الأرض حيث تتم الشبكات بشكل معين تحت الشوارع، كما تتم المعالجة بتقنيات مختلفة . وتأخذ هذه العمليات أوقات طويلة لتنفيذها . تحتاج مدينة الأقصر لجهود إنمائية (أعمال وإدارة واستثمارات) لاستكمال توصيل جميع منازل أسر المدينة على خدمة صرف صحى بنسبة 100% .

2- مؤشر نسب إتاحة الحصول على المياه النقية غير متاح

3 - مؤشر متوسط استهلاك الفرد من المياه غير متاح

4- مؤشر السعر الوسيط للمياه غير متاح

5- مؤشر نسب الاستثمارات فى مفردات البنية الأساسية / التحنية بالمدينة غير متاح

• الدلالة العلمية لمجموعة مؤشرات البنية التحتية

يشير المؤشر الخاص بتوصيلات المنازل بالكهرباء ومؤشر الاسر التى تحصل على مياه مأمونه بدرجة جيدة من التنمية فى مرفق الكهرباء والمياه .

مرفق الصرف الصحى يحتاج لدعم ليس على مستوى مدينة الأقصر فقط بل على مستوى جميع المدن لماله من أهمية على الصحة العامة، هذا رغم التكاليف الاستثمارية العالية التى يحتاجها هذا المرفق الحيوى وخاصة المدن التى تستقبل زوار اجانب (سائحين) وخاصة الأقصر .

المؤشرات الاربع الاخرى غير متاحة، وهو احد دوافع انشاء المرصد الحضرى لعلاج هذا

القصور .

4/1/4/3 مجموعة مؤشرات النقل 5 مؤشرات

- 1- مؤشر نوع نسب الترحيل للعمل غير متاح
- 2- مؤشر متوسط زمن رحلة العمل غير متاح
- 3- مؤشر نسبة الصرف السنوى (الإنفاق الاستثنائى) على الطرق / شخص بالمدينة غير متاح .
- 4- مؤشر معدل ملكية السيارات ، بلغ معدل ملكية السيارات 51.7 مركبة / 1000 نسمة 2012 .

• الدلالة العلمية للمؤشر

بلغ إجمالى عدد المركبات بأنواعها المختلفة ⁽¹⁾ 57057 مركبة عام 2012، ويقدر عدد السكان بحوالى 1103446 نسمة فى يناير عام 2012. هذا وتتركز جميع هذه المركبات فى مدينة الأقصر (حيث وحدة مرور الأقصر - مصدر البيان)، وهو معدل جيد فى علاقته بأطوال الطرق . تمثل السيارات الملاكى من إجمالى المركبات حوالى 15% فقط، عدد 8520 سيارة عام 2012 . بيانات ملكية السيارات يجب أن يتم حسب عدد السيارات، أو عدد التراخيص وعدد الملاك وحسب نوع المركبة . هذا مع ملاحظة ان المعدل السابق مضلل لأنه يشمل الموتوسيكل والجرار والنقل بمقطورة والسيارة الحكومية ، وتمثل كلها 85% من إجمالى المركبات .

5- مؤشر طول الطرق بالمدينة بلغ إجمالى أطوال الطرق 580 كم عام 2012⁽²⁾

تتكون شبكة الطرق بمدينة الأقصر من 3 أنواع : طرق إقليمية بطول 60 كم، طرق داخلية بطول 460 كم، طرق ترابية بطول 60 كم .

• الدلالة العلمية للمؤشر

تبلغ مساحة المدينة 226 كم² يغطيها 580 كم طرق بمعدل 2.6 كم طرق / كم² مساحة . وهى نسبة جيدة نسبيا . يوجد فى مدينة الأقصر حتى عام 2012 عدد 60 كم طرق ترابية . وهو مظهر غير طيب فى مدينة السياحة التاريخية والآثار فى العالم .

• الدلالة العلمية لمؤشرات النقل والطرق

مؤشرات النقل يفضل الحصول عليها من الميدان . هذا ويشير المؤشران الآخريان ان المدينة تملك شبكة طرق جيدة رغم وجود 10.3% من هذه الشبكة طرق ترابية يجب العناية بتمهيدها نظراً لما ينجم

(1) وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المخطط الاستراتيجى لإقليمى لمحافظة الأقصر، 2014، القاهرة، 2014، ص 6-12.

(2) المرجع السابق، ص 6-12.

عنها من اثاره ضاره بالصحة العامة . كما ان معدل ملكيه السيارات جيد رغم التحفظ عليه وهو ما يحتاج لمؤشر آخر لتوضيح الموقف .

5/1/4/3 مجموعة مؤشرات ادارة البيئة 5 مؤشرات

- 1- مؤشر نسبة المياه المعالجة غير متاح .
 - 2- مؤشر إنتاج النفايات الصلبة كجم شخص / يوم بلغ متوسط إنتاج النفايات الصلبة 0.51 كجم / شخص / يوم/عام 2007
- الدلالة العلمية للمؤشر

بلغ إجمالي المخلفات المتولدة من المدينة (93 طن / يوم) . ترتفع كمية المخلفات بإضافة مخلفات الشوارع وقطاع التجارة والمستشفيات والفنادق العائمة فيبلغ إجمالي الكمية المتولدة 112 طن وبفرض عدد سكان المدينة فى نفس العام، يصبح المتوسط الكلى حوالى 0.63 كجم شخص/ يوم . هذا وتقتصر عملية الجمع عن ملاحقة الكميات المولدة لتصل إلى 80% مما تم جمعه فيتراكم 20% يوميا من المخلفات الصلبة لتصل الكمية الاجمالية المتراكمة الى 300 طن يوم، ليصل مؤشر إنتاج المخلفات الصلبة إلى 1.0 كجم شخص / يوم عام 2007 . ظاهرة سيئة ذات تأثير سلبي على صحة المواطن والزائر، يضاف لها المظهر السيئ لمدينة عالمية الشهرة - يرجع منها الزائر السائح بفكرة سيئة لا تدعوه للعودة مرة أخرى، بل يذكر بأنها مدينة ملوثة . يحتاج الأمر من مسئولى المدينة جهدا أكبر للتخلص اليومي من المنتج وعدم السماح بالتراكمات حتى لا تزداد الحالة سوءاً.

3- مؤشر نسب وسائل التخلص من النفايات الصلبة

وسائل التخلص من النفايات

- التدوير بإنتاج السماد فى المصنع المخصص لذلك - يتم تدوير 160 طن يوميا - المصنع يتوقف كثيراً لعدم بيع المنتج .
- الحرق يوجد 3 مواقع للحرق، كما يوجد 3 محارق بالمستشفيات للمخلفات الطبية. كما يتم حرق مخلفات محصول القصب .
- الدفن يتم دفن 2 طن يوميا من مخلفات المجازر العامة - 3 طن يتم تدويرها إلى سماد.

• الدلالة العلمية للمؤشر

رغم عدم وجود نسب محسوبة للمؤشر وخاصة وسائل التخلص من النفايات الصلبة فإن البيانات المتاحة عام 2007 توضح صورة سوداء للنظافة فى المدينة العالمية . إدارة التنمية الحضرية مسئولة عن هذه الصورة السوداء، ولا بد أن لديها حلول، ولكن لماذا لا يتم العمل - الإهمال أسوأ أعمال الفساد .

4- مؤشر نسبة المنازل التي تتمتع بجمع منتظم للنفايات بالمدينة 80%

بفرض أن عدد السكان 2007 بلغ 181.7 ألف نسمة، ومتوسط عدد أفراد الأسرة 4.2 فرد، يكون هناك 43.261 ألف أسرة أو نظرياً وحدة سكنية 43.2 ألف وحدة سكنية وبفرض كفاءة الجمع 80% فتكون نسبة المنازل التي تتمتع بجمع منتظم للنفايات الصلبة بالمدينة بحوالى 34.6 ألف منزل (وحدة سكنية عام 2007).

5- مؤشر نسبة المنازل المهدامة / الآيلة للسقوط غير متاح

• الدلالة العلمية لمؤشرات ادارة البيئة

ادارة سيئة للبيئة . مدينة الأقصر تعاني من النفايات نسبياً . يتراكم 20% من حجم النفايات يومياً ليصل الى 300 طن يومياً . تعاني المدينة كذلك من الكميات التي تحرق، وتعانى كذلك من توقف مصنع السماد ليتراكم جزء آخر لم يصنع . تحتاج إدارة النفايات لوقفه، وتقوم الحكومة بمجهودات كبيرة فى هذا الشأن . جزء كبير من المجهود يقع على مواطن المدينة سواء المواطن فى المنزل أو فى المحل أو التاجر ...

6/1/4/3 مجموعة مؤشرات المحليات 9 مؤشرات

1- مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى للمدينة بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى للمدينة 8674.8 جنيه⁽¹⁾ عام 2008 يرتفع الى 9105 جنيه لمحافظة الأقصر عام 2008/7 ⁽²⁾ .

• الدلالة العلمية للمؤشر

الدلالة العلمية لمؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى للمدينة يشير أنه منخفض مقارنة بما تملكه الأقصر من آثار يمكن أن تحقق أعلى متوسط لنصيب الفرد من الناتج لا يقل عن 15 ألف جنيه سنوياً .

2- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق الاستثمارى بالمدينة خطة 2012/7

بلغ إجمالى الاستثمارات ذات الطبيعة المحلية البحتة (الديوان العام) 152800 ⁽³⁾ ألف جنيه للخمس سنوات 2012/7 خصص للسنة الأولى منها مبلغ 35200 ألف جنيه عام 2008/7 وحسب عدد السكان يكون متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستثمارى كالاتى:

السنة الأولى 2008/7 مبلغ 203 جنيه حسب عدد سكان المدينة 174 ألف نسمة

الخطة الخمسية 2012/7 مبلغ 821 جنيه حسب متوسط عدد سكان تقديرى 186 ألف نسمة .

(1) تقرير التنمية البشرية - محافظة الأقصر 2008 مرجع سبق ذكره، ص 38.

(2) تقرير التنمية البشرية فى مصر ، 2010، ص 281 .

(3) وزارة التخطيط، الخطة الخمسية السادسة للسنوات 8/7 - 2012/11، القاهرة ، 2007 ، ص 206 .

مؤشر متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستثماري الإجمالي بالمدينة .

يبلغ اجمالي استثمارات الحطة 8/7 - 2012/11 مبلغ 1295 مليار جنيه للسنوات الخمس توزع على جميع ابناء مصر ، حسب متوسط عدد السكان في منتصف الحطة الذى بلغ 78096782 نسمة⁽⁴⁾ يكون متوسط نصيب الفرد من استثمارات الحطة 8/7 - 2012/11 - سواء الاستثمارات القطاعية أو المحلية فى السنة كمتوسط عام 16581 جنيه .

• الدلالة العلمية للمؤشر

تخصيص الاستثمارات فى مصر يتم بمنهجية غير عادلة، حيث تضغط المحافظات الكبرى بقوة نفوذها، مقابل ضعف بل وإهمال المحافظات الصغيرة وخاصة جنوب مصر، تتسم المنهجية بسوء التوزيع وعدم العدالة ، وزيادة حدة الفوارق الاقتصادية بين المحافظات. إن مبلغ 16.5 ألف جنيه متوسط نصيب الفرد من الاستثمارات فى الحطة الخمسية السادسة، يدعى هذا البحث أن نصيب الفرد فى محافظة الأقصر سواء المدينة أو الحضر كله أو الريف لا يصل إلى نصف هذا المبلغ . متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستثمارى حسب الجزء الخاص باستثمارات دواوين عموم المحافظات 203 جنيه أو 821 جنيه متوسط يدعو للحزن على مستوى التنمية لمدينة عالمية . أما عن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستثمارى العام للحطة الخمسية 8/7 - 2012/11، نتمنى أن يتحقق لمثل هذه المتوسط بحلول كل مواطن على نصيب نسبى عادل من اجمالي الاستثمارات، وهذا يمكن الوصول اليه خلال حطة خمسية / اقليمية لعلاج الفوارق ثم التوزيع العادل بعد ذلك فى ضوء منهجية عادلة لا تظلم ، بل وتراعى حاجات كل إقليم فى إطار الموارد والاستخدامات مع مراعاة الأقاليم الأقل تطوراً أو ذات الطبيعة الخاصة أو التى ظلمت سابقاً لتحقيق أكبر درجة من العدالة تودى لتقليل حدة الفوارق الاقتصادية فليس هناك عدالة مطلقة.

3- مؤشر نسبة خدمات الديون (نسبة المدفوعات المخصصة لخدمة الديون المحلية) (معدل الدين

المحلى) من جملة المصروفات السنوية البلدية غير متاح .

4- مؤشر نسبة العاملين بالمحليات / جملة عدد سكان المدينة

هذا المؤشر غير متاح على مستوى المدينة، ولكن يمكن تحليله على مستوى المحافظة

يبلغ عدد العاملين بالحكومة بمحافظة الأقصر 38000 عامل عام 2011

بلغ عدد سكان المحافظة عام 2011 تقديري 1055500 نسمة

وبذلك يكون نسبة عامل/ موظف حكومي/ مواطن عدد 1 موظف/ 27.7 مواطن كمتوسط عام .

وهو مؤشر يشير الى وجود البطالة المقنعة فى جهاز الحكومة ومنها المحليات .

⁽⁴⁾ يقدر عدد سكان محافظة الأقصر فى منتصف عام 2007 بعدد 461604 نسمة وفى منتصف عام 2012 بعدد 1079337 بمجموع 1540941 نسمة بمتوسط منتصف الحطة (بالنسبة للمدينة) يكون تقدير عدد السكان فى منتصف الحطة 770500 نسمة . انظر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ، 2014، ص ص 18 - 19 .

• الدلالة العلمية للمؤشر

يقوم كل موظف (بما في ذلك العمالة المعاونة) بتقديم الخدمات الموكلة له لعدد 28 مواطن تقريبا . وهذا المعدل لا يتناسب إطلاقا مع المعدلات العالمية التي تبدأ من 1 موظف / 50 مواطن ، ويصل المعدل اقصاه في الدول المتقدمة جدا مثل فنلندا وإيسلاند واليابان إلى 1 موظف / 100 مواطن . هذا وتعتبر الإدارة المحلية أحد مجالات الحكومة لتخزين العمالة فهناك بطالة مقنعه بصفة كبيرة بين موظفي الإدارة المحلية بصفة عامه، ومع ذلك فالخدمة التي تقدم للمواطن سيئة، والشكوى تسمع في جميع المحافظات من موظفي الإدارة المحلية وخاصة موظفي الخدمات والمرافق العامة.

5- مؤشر معدل الأجور والرواتب بالمدينة غير متاح⁽¹⁾.

6- مؤشر نسبة المنصرف من تعاقدات المحليات / جملة المنصرف غير متاح

7- عدد المنظمات التطوعية غير الحكومية / 100 ألف من السكان بالمدينة غير متاح⁽²⁾.

8- مؤشر مستوى الحكم الذي يوفر الخدمات بالمدينة (بلدية - أمانة / محافظة / بلدية فرعية)⁽³⁾.

لا يوجد مسمى محدد لمستوى الحكم في المدن المصرية .

9- مؤشر مستوى التحكم في القرارات المحلية (سلطة اتخاذ القرار) محلي / إقليمي / مركزي محلي.

• الدلالة العلمية لمؤشر مستوى التحكم في القرارات المحلية

سلطة اتخاذ القرار في مدينة الأقصر - سلطة محلية - رغم قوة المدينة ومكانتها العالمية - إلا أن سلطة اتخاذ القرار ما زالت شبه مركزية فلا بد لرئيس المدينة من العودة في كثير من قرارات تنمية المدينة إلى المحافظة . كما أن المحافظ مازال مقيداً بضرورة العودة لمستوى وزير التنمية المحلية ثم رئيس

(1) بلغ متوسط أجر العامل بالقطاعين العام والخاص 268 جنيه في الأسبوع عام 2007 . ويبلغ المعدل في اليوم (7 ÷) = 38 جنيه، وفي السنة حوالي 14 ألف جنيه عام 2007 على مستوى مصر .

• الدلالة العلمية للمؤشر

الرقم لا يدل على حقيقة الأجر نظرا لأن المعلومة تمت عن طريق العينة والتي تجرى 4 مرات سنويا، وهذا المعدل يدل على بيانات الدورة الثالثة، مهما يكن الرقم فإن معدل الأجور اليومي حتى حسب الحد الأدنى للأجور الذي تعمل الحكومة على تفعيله على الجميع، فإن المعدل اليومي يصل 40 جنيه وهذا أيضا منخفض لا ييسر سبل الحياة ، حيث يعادل هذا المبلغ حوالي 5 دولار فقط / يوم، ويكون أجر الساعة 6-7 جنيه أو حوالي 1 دولار مقابل على سبيل المثال 7-12 دولار في كثير من الدول ومن بينها بعض الدول العربية .

(2) بلغ عدد المنظمات التطوعية غير الحكومية (المعانه) 22 منظمة / جمعية عام 2010 - تقسيمها كالآتي :-

3 جمعيات لرعاية الأمومة والطفولة ، 2 جمعية لرعاية تنظيم الأسرة ، 7 جمعيات للمساعدات الاجتماعية، 1 جمعية لرعاية الفئات الخاصة ، 2 جمعية للرعاية الثقافية والعلمية والترفيهية ، 7 جمعيات تعمل في أكثر من مجال من الأعمال التطوعية .

• الدلالة العلمية للمؤشر

وجود 22 جمعية أهلية في محافظة الأقصر عدد صغير جداً ، رغم أن هذا العدد يحصل على إعانة من الدولة. فهل عدد الجمعيات التي لا تحصل على إعانة تمثل عدد كبير لخدمة السكان البالغ عددهم في تقدير عام 2010 حوالي مليون وثلاث وثلاثون ألف مواطن في محافظة الأقصر .

(3) * الدلالة العلمية للمؤشر

المدينة - عاصمة محافظة حسب القانون - المؤشر نوعي، وليس كمّي، المدينة كبلدية في مصر - تحظى حسب قانون الإدارة المحلية بحقوق كثيرة سواء في المرافق أو الاستثمارات أو الميزانيات، كذلك لها مجلس شعبي محلي فهي في المرتبة الثانية بعد المحافظة . هذا ويجب تحديد مستوى الحكم / أى درجة الإدارة المحلية وهو ما سوف يرتب لها حقوق اضافيه مقابل سلطات تقوم بها .

الوزراء. هذه المركزية الشديدة لا تساعد على التنمية . يجرى الآن الإعداد لقانون إدارة محلية جديد لتفعيل مواد الدستور الخاصة بتفعيل تطبيق اللامركزية الادارية والمالية ولو على مراحل – نرجو أن لا تطول .

• الدلالة العلمية لمؤشرات الإدارة المحلية (المحليات)

تعانى المدينة من انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج وهو ماينعكس على الاستثمار الخاص. كما ان تخصيص الاستثمارات العامة تتصف بعدم العدالة . ويشير المؤشر الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الانفاق الاستثمارى وتأثير ذلك على التنمية الاقتصادية وحالة التحضر . كما تعانى مدينة الأقصر من زيادة عدد العاملين بالمحليات مثلها مثل باقى المحافظات، وهو مظهر يودى للبطالة او العماله غير الكاملة وتأثيره على الكفاءة الإنتاجية . تحتاج الأقصر لدرجة كبيرة من الحرية فى اتخاذ القرار نظراً لطبيعتها الخاصة، وهو مادعى اليه الدستور بضروره دعم تطبيق اللامركزية الادارية والمالية .

7/1/4/3 مجموعة مؤشرات الإسكان 8 مؤشرات

- 1- مؤشر معدل سعر المنزل – متوسط سعر المسكن / متوسط دخل الأسرة غير متاح
- 2- مؤشر معدل إيجار المنزل / الدخل غير متاح
- 3- مؤشر معدل الأرض / الدخل غير متاح
- 4- مؤشر متوسط نصب الفرد من الأمتار المربعة من مساحه ارضيه المسكن غير متاح
- 5- مؤشر نسبة المباني الثابتة (ذات البنية القوية / إجمالى المباني) غير متاح
- 6- مؤشر المنازل التى تستوفى الشروط الرسمية (المخططة) إجمالى المباني غير متاح
- 7- مؤشر نسبة إنتاج المنازل (عدد المنازل المنشأة العام السابق/عدد المساكن غير متاح
- 8- مؤشر الاستثمار بالمسكن والاستثمار العقارى / الناتج المحلى غير متاح

2/4/3 مؤشرات خاصة بمدينة الأقصر

1/2/4/3 مجموعة مؤشرات السياحة 5 مؤشرات

- 1- مؤشر عدد السائحين الأجانب / عدد السكان * للمدينة عام 2013 يبلغ 37.8 % .
بلغ عدد السائحين الاجانب 74305 سائح عام 2013، ويقدر عدد السكان فى نفس العام بحوالى 196.5 ألف نسمة .

* (زار وزير السياحة فى اسبانيا عام 1987 أسوان والأقصر وابنهر بأثار وحضارة مصر القديمة وفى اجتماع مع محافظ أسوان وقتها الفريق قدرى عثمان سأل الوزير كم سائح يزور أسوان – رد المحافظ حوالى 300 ألف سنويا ، فسأل كم عدد سكان مصر فرد المحافظ حوالى 48 مليون نسمة، فقال له يجب أن يزورك سائحون بعدد سكان مصر . شاهد هذا الاجتماع د/ سيد عبد المقصود مع فريق G T Z الذى يعمل فى إعداد خطة السياحة لمدينة أبو سمبل السياحية فى هذه الفترة – سبتمبر 1987 .

• الدلالة العلمية للمؤشر

يبلغ مؤشر عدد السائحين الاجانب / لعدد السكان نسبة 38.7% وهو مؤشر منخفض، حيث تحقق المدن السياحية معدل يقترب من 75% . هذا ويمكن ان يرتفع هذا المعدل اكثر، أما بالنسبة للسياحة الداخلية، فقد زار الأقصر من المصريين عدد 79.8 ألف سائح مصرى فى نفس العام . ولذلك يبلغ المؤشر 78.4% وهو نسبه معقوله وخاصه فى حاله توقف السياحة الاجنبية لأسباب عدم الاستقرار وضمان تشغيل المؤسسات والمنشآت السياحية وعدم تسريح العمالة، وتوقف النقد الأجنبى وماله من آثار على الاقتصاد سواء المحلى أو القومى .

2- مؤشر عدد السائحين الواصلين إلى الأقصر/ إجمالى الواصلين إلى مصر عام 2013 بلغ $9173559 / 74305 = 0.81\%$.

• الدلالة العلمية للمؤشر

بلغ عدد السائحين إلى مصر اقصاه عام 2010 حيث زار مصر 14.7 مليون سائح انخفض إلى 9.5 مليون عام 2013، بلغ عدد السائحين الذين زارو الأقصر عام 2013 عدد 74305 سائح . المؤشران السابقان يوضحان تدنى حركة السياحة إلى المدينة⁽¹⁾ .

3- مؤشر عدد الليالى السياحية بلغ مؤشر عدد الليالى السياحية 220 ألف ليلة عام 2013 " تقدير " يبلغ متوسط عدد الليالى التى يقضيها السائح فى مصر 10 ليالى كمتوسط عام يتراوح بين 8 - 11 يوم / رحلة . يقدر عدد الليالى التى يقضيها السائح فى الأقصر من 2-3 أيام ، وبذلك يقدر عدد الليالى السياحية فى الأقصر عام 2013 بحوالى من 150 - 220 ألف ليلة ، بلغ إجمالى عدد الليالى السياحية فى مصر عام 2013 عدد 94.4 مليون ليلة بمتوسط 9.93 ليلة / سائح وبذلك يبلغ نسبة عدد الليالى السياحية فى الأقصر / جملة عدد الليالى حوالى 0.22% .

• الدلالة العلمية للمؤشر

انخفاض عدد الليالى السياحية ناتج لعاملين هما، عدد السائحين، وعدد الليالى التى يقضيها السائح . لابد من توافر معلومات دقيقة عن عدد السائحين وعدد الليالى ومتوسط الإنفاق اليومى لتحديد درجة اقتصاديات السياحة للمدينة ، ومصر .

4- مؤشر إيرادات السياحة فى مدينة الأقصر 11-12 مليون جنيه عام 2013

بلغ إجمالى إيرادات السياحة عام 2013 مبلغ 5.9 مليار دولار أى ما يعادل 41.3 مليار جنيه. ويفرض أن إجمالى عدد السائحين 9.5 مليون سائح، ومتوسط عدد الليالى 10 ، يصبح متوسط إنفاق السائح 43.7 جنيه/ يوم رحلة أو 437.5 جنيه / رحلة كاملة . عدد السائحين الى الأقصر 74307

(1) مجلة السياحة، وزارة السياحة، الاداره العامه للمعلومات والاحصاء، 2014، ص 63 - 64 .

سائح عام 2013 . يكون إيرادات السياحة ، فى الأقصر عام 2013 حوالى 9.6 مليون جنيه . يضاف لذلك إيرادات زيارة الآثار والتي بلغت عام 2013 حوالى 2 مليون جنيه ليصبح إجمالى إيرادات السياحة عام 2013 حوالى 11-12 مليون جنيه .

• الدلالة العلمية للمؤشر

هذه الإيرادات لا تساوى مجرد حراسة الآثار . إيرادات متدنية نتيجة تدنى عدد السائحين، يتطلب الأمر ترويج جيد للسياحة إلى مدينة الأقصر ليلبلغ عدد السائحين 5 مليون على الأقل ويجب أن لا تقل الإيرادات للأقصر عن 2 مليار جنيه . هذا وتشير منطقة آثار جنوب الصعيد - قطاع الأقصر 2014، أن مستوى الطلب السياحي على المواقع السياحية قد بلغ 3.5 مليون زائر منهم 2.7 مليون أجنبي ، 818 ألف مصرى، دفعوا ما يقرب من 2 مليون جنيه رسوم زيارات . تضارب المعلومات تؤكد ضرورة وجود مرصد حضري لمدينة الأقصر .

5- مؤشر عدد الفنادق، والغرف

يبلغ عدد الفنادق الثابتة فى الأقصر 39 فندقاً تمثل نسبة 4.1% من إجمالى الفنادق فى مصر والتي يبلغ عددها 953 فندق وقرية سياحية وتبلغ نسبة الفنادق العائمة 100% حيث تعمل لصالح الأقصر وأسوان . ويبلغ عدد الغرف 21.1 ألف غرفة تمثل 10.5% من إجمالى الغرف فى مصر .

• الدلالة العلمية للمؤشر

عدد الفنادق الثابتة يمثل 4.1 % من إجمالى الفنادق على مستوى مصر، والمؤشر الذى يعبر بدقة أكثر هو عدد الغرف . بلغ إجمالى عدد الغرف 21.1 ألف غرفة منها 4.6 ألف فى الفنادق الثابتة، 16.5 ألف غرفة فى الفنادق العائمة. تمثل الغرف نسبة 10.5% من إجمالى الغرف فى مصر البالغ عددها حوالى 200 ألف غرفة عام 2013. هذا ويثبت مؤشر الغرف حقيقة تدنى السياحة فى الأقصر، ويوضح ذلك نسبة الإشغال التى وصلت إلى أقصاها 61% عام 2007 ، وتدهورت الاوضاع حتى تصل إلى 14% عام 2012 .

هذا وتحتاج دراسة أهمية قطاع السياحة فى الأقصر إضافة المؤشرات التالية:

- 1- مؤشر نسبة الاشغال الفندقى.
- 2- مؤشر نسبة العاملين فى السياحة - وطنيون - أجنبي.
- 3- عدد حالات التعدى على الآثار - السرقة - الحفر غير القانونى.
- 4- نسبة الاستثمار المخصص لتطوير المواقع السياحية والفنادق.
- 5- برامج التدريب السياحي - حسب قنات العمالة - وخاصة الإرشاد.
- 6- برامج التسويق السياحي - التنشيط محليا ودوليا - بورصات السياحة.

2/2/4/3 مؤشرات التنمية البشرية⁽¹⁾ مدينة الأقصر 4 مؤشرات

- 1- مؤشر دليل الصحة، توقع الحياه عند الميلاد 0.800 .
- 2- مؤشر دليل التعليم، مركب من معدل القراءة والكتابة 15 سنة فأكثر ودليل نسبة القيد بجميع مراحل التعليم 0.700
- 3- مؤشر دليل الدخل ، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 0.400
- 4- المؤشر العام دليل التنمية البشرية لمدينة الأقصر 2006 يبلغ 0.721 وهو دليل متوسط . حيث يعتبر الدليل ضعيف اذا كان 0.500 - 0.600، متوسط من 0.700 - 0.800 ، فيما يلي جدول يوضح قيمة كل متغير من المتغيرات الأربعة والدليل العام لمدينة الأقصر مقارنة بالمحافظة 2006 .

جدول رقم (2)

مؤشرات أدلة التنمية البشرية والدليل العام

المدينة والمحافظة 2006

المؤشر		المدينة		المحافظة	
قيمة قياس المؤشر	الدليل	قيمة قياس المؤشر	الدليل	قيمة قياس المؤشر	الدليل
توقع الحياة عند الميلاد بالسنة	69.4	0.740	69.5	0.741	
معدل القراءة والكتابة %	82.6		72.8		
نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية %	74.1	0.798	70.8	0.721	
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالجنيه	4217.9	0.625	3405.1	0.589	
الدليل العام	-	0.721	-	0.684	

المصدر: تقرير التنمية البشرية - محافظة الأقصر - 2008.

• الدلالة العلمية لمؤشر/ دليل التنمية البشرية

دليل التنمية البشرية دليل مركب من 3 أدلة . دليل التعليم مركب من متغيرين ، معدل القراءة والكتابة ، ونسبة القيد الاجمالية ، مستوى التنمية الحضرية حسب الأدلة بالجدول يوضح إنها أعلى نسبيا من مستوى التنمية بالمحافظة، نظرا لما تحظى به مدينة الأقصر من عناية نظرا للوظيفة الأساسية وأثرها على حركة السياحة في الدولة.

(1) اسلوب حساب الأدلة المختلفة - رجاء الرجوع إلى أصل التقرير كالاتى :-

- تقرير التنمية البشرية محافظة الأقصر عام 2008

- تقرير التنمية البشرية مصر 2010 أو التقارير السابقة اعتباراً من 1994 .

مستوى التنمية الحضرية (المدينة) مستوى متوسط، ولكنه فى بداية قيمة الدليل، وقد ينحى إلى المستوى الضعيف . هذا التحليل لعام 2006 ولا يعول عليه كثيراً لعدم دقة المعلومات وتغيرها كثيراً . هذا مع ملاحظة اختلاف قيم الدليل فى تقرير التنمية البشرية بين المتن والجداول النهائية .

ملخص حالة التنمية الحضرية مدينة الأقصر 6-2014

تشير مجموعة المؤشرات المتاحة ⁽¹⁾ والتي سبق عرض نتائجها أن حالة التنمية ضعيفة، وأن المدينة تحتاج لجهود إنمائية قوية. هذه الجهود المطلوبة تحتاج لمؤشرات لرسم السياسات على ضوء أهداف محددة لحل ما تعانيه المدينة من مشاكل. وفيما يلي قائمة المشاكل التي تحتاج لمؤشرات:

3/4/3 المشاكل التي تواجه مدينة الأقصر وتحتاج لمؤشرات

جميع المدن على مستوى العالم تعاني من مشاكل ما دامت عملية الحياه مستمرة، هذا وتعاني مدن الدول النامية من كثير من المشاكل نتيجة قصور التمويل لحل جميع المشاكل والمدن التاريخية – المقاصد السياحية التي يزورها آلاف بل ملايين الضيوف تواجه مشاكل عديدة. مدينة الأقصر أيضا تعاني بعض المشاكل ذات الطبيعة الخصوصية للأقصر، بالإضافة للمشاكل الحضرية العادية التي تواجه مواطن المدينة. مدينة الأقصر ومسئولها عليهم عبء مضاعف لتنمية المدينة – مشاكل المواطن ومشاكل الزائر الضيف – السائح.

وفيما يلي بعض المشاكل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند القيام بالبحوث الميدانية:

- مشاكل التعديات على الآثار – السرقة – الحفائر – الإهمال – التخريب.
- زحف العشوائيات، سواء الإسكان أو الأسواق، أو الباعة الجائلين، أو الخدمات التي تضايق السائح.
- المشاكل البصرية للمناطق الأثرية – الإنارة – الإنشاءات الغير مرخصه والضارة بالآثار حتى لو وقتية.
- التنمية غير النظيفة في مناطق الآثار، وتفسد الشكل البانورامى – الجمالى للآثار بل والمدينة.
- مشاكل الفنادق – النظافة – الأسعار – سوء المعاملة – عدم الالتزام بالعقود وأصول الضيافة والعمل الفندقى.
- مشاكل الفنادق العائمة – الصيانة – الحمولة – النظافة – المحافظة على جمال ونظافة النهر – التلوث – المخاطر.
- مشاكل المعديه بين البر الشرقى والغربى، والمراكب الصغيرة التي تعمل فى النزهة فى النيل للسائح بل والمواطن.
- مشاكل الحنطور – النظافة – معاملة السائح...

هذا ويجب أن تتضمن استمارات جمع البيانات من الميدان المؤشرات التي تعكس هذه المشاكل سواء الاستثمار العامة – استثمار بحث /مسح الأسرة، أو استثمار المسح الاقتصادى للمؤسسات العاملة فى المدينة.

(1) مع مراعاة أن عدد المؤشرات غير المتاحة بلغ حوالى 26 مؤشر من مجموع 51 مؤشر.

الجزء الثانى
مقترح الجانب التطبيقى لدراسة إنشاء المرصد الحضرى
مدينة الأقصر
يشمل هذا الجزء فصلان كالاتى:
الفصل الرابع: المرصد الحضرى لمدينة الأقصر: خطوات الإنشاء – البناء المؤسسى –
التأثير الفنى والإدارى
الفصل الخامس: حالة التنمية الحضرية الراهنة لمدينة الأقصر
حسب المؤشرات المتاحة عام 2015

الفصل الرابع

المرصد الحضري لمدينة الأقصر

خطوات الأنشاء - البناء المؤسسى - التأثير الفنى والإدارى

1/4 إطار عام / مقدمة

تعد عملية التحكم فى إدارة العمران على مستوى حيز مكانى محدد - حضرى/ مدينة من أصعب الممارسات فى مجال الإدارة المحلية ، سواء كان هذا التحكم فى العمران بمحتوياته من مسكن وطريق أو الجوانب الاقتصادية لتشغيل وأحياء هذا العمران . لقد أدت عملية متابعة مشاكل العمران اليومية الى شبه تفرغ من جانب المسؤولين عن المدن، وترك جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية من تشغيل، واستثمار صناعى، وتجارى وسياحى وخاصة توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للتنمية البشرية من تعليم وصحة... إن توفير مجالات التنمية المختلفة بجودة تليق بمدينة القرن الحادى والعشرين تحتاج الى جهود كثيرة بل مضنية. كثير من المسؤولين المحليين تركوا جانب التنمية وتفرغوا لحل مشاكل العمران - مشكلة المسكن فقط.

تتطلب عملية التنمية الحضرية بمفهومها الشامل، وخاصة فى الدول النامية أن يكون هناك رصد دائم وشامل لجميع مجالات الحياه فى المدينة. هذا ما أكد عليه المركز العالمى للموئل بعد أن كانت البداية مجرد توفير المسكن المناسب لأبناء الدول النامية من الفقراء، وخاصة بعد انتشار العشوائيات ومدن الصفيح. هذا ويتم الرصد الشامل لمجالات التنمية الحضرية من خلال قراءة جيدة لتفاعلات جوانب التنمية الحضرية مع بعضها البعض. لقد أصبح انقطاع الكهرباء سببا فى عدم وصول المياه الى المواطن، كما أدى الازدحام الى زيادة زمن رحلة العمل، بل والغياب عن العمل، وانخفاض الانتاجية. العمل فى مجال تنمية المدن كبير ولكنه فى نفس الوقت عمل جليل حيث تلبية احتياجات المواطن أمر كبير أيضاً ولكنه مأجور ومكرم. هذا العمل الجليل الكبير المكرم يتطلب لتأديته بهذه الصفات كم كبير من المعلومات السليمة - الدقيقة - الحقيقية - الحديثة المناسبة لإنتاج مجموعة من المؤشرات التى تمكن المسؤولين المحليين من صياغة سياسات التنمية الحضرية الشاملة والتى تحقق أو تهدف حقاً الى رفع مستوى المعيشة لمواطن المدينة - ساكن المدينة وحتى يصبح مفهوم التنمية الحضرية - تنمية المدن وهدفها معبر فعلاً بل واقع.

ان اعداد قائمة معلومات تغطى مجالات التنمية فى المدينة يحتاج لقاعدة بيانات Data Base أو بنك معلومات Data Bank متخصص . إن الحصول على أو توفير قاعدة بيانات بالمواصفات الأساسية للمعلومة ليس بالأمر السهل، فقد أثبتت كثير من الدراسات أن أجهزة المعلومات المختلفة مثل الأجهزة الاحصائية أو مراكز المعلومات لم تتجح فى انتاج معلومة يبنى عليها مؤشر جيد يستخدم فى وضع سياسة تهدف الى تحسين أحوال حياة مواطن المدينة. ان عملية اتخاذ قرار لتنفيذ سياسة معينه

تعتبر هي الاخرى عملية شاقة وخاصة عندما يتعلق الأمر ليس بمواطن المدينة، بل أيضا بزائر - ضيف - غريب - جاء ليستمتع بتاريخ وحضارة مدينة عالمية⁽¹⁾ فيفخر بأنه زارها. هذا وكلما كانت المعلومة سليمة ودقيقة وحقيقية وحديثة كلما كان المؤشر الذى يبنى عليها جيد ومعبر بل وكان قرار التنمية أكثر سهولة ومحققاً لرضاء المواطن والزائر.

إن إعداد مجموعة مؤشرات لتحقيق التنمية الحضرية الشاملة لمدينه ما يتطلب نظام معلومات كفاء بمفهوم " النظم"، أى جمع المعلومة، تشغيلها - تحليلها - تحويلها الى مؤشر، رقابة جودة، مراجعة، تغذية راجعه، وكذلك ربط مع مجموعة منظمات وادارات المعلومات فى المدينة للتأكد سواء كانت جهات حكومية أو اتحادات منظمات مدنيه مثل الغرف التجارية، اتحاد البنوك، اتحادات النقابات، اتحادات الجمعيات الأهلية... الخ. ان بناء المعلومة واعداد المؤشر لمجالات التنمية الحضرية الشاملة هو صلب عمل المرصد الحضرى.

2/4 ضرورة / حاجة مدينه الأقصر لمرصد حضرى فى اطار رؤية مستقبلية

1/2/4 رؤية مقترحة للمرصد الحضرى لمدينه الأقصر

" المرصد الحضرى لمدينه الأقصر يوفر إنتاج المؤشرات⁽²⁾ التى تحقق أفضل مستوى تنمية حضرية شاملة بمعيار أعلى متوسط لنصيب الفرد من الناتج المحلى وأفضل مستوى خدمات حضرية لمواطن الأقصر حفيد الفراعنة والزائر الضيف السائح الذى جاء لزيارة هذه الحضارة بما يساهم فى تحقيق 25 مليون سائح لمصر".

2/2/4 أسباب ومبررات انشاء مرصد حضرى لمدينه الأقصر

- مدينة الأقصر - عاصمة السياحة الثقافية فى العالم، أهم المقاصد السياحية التاريخية والآثار القديمة الدالة على حضارة الانسانية من سبعة آلاف عام. هذه الأهمية والمكانة التاريخية تتطلب الحفاظ على وضع تنموى مدينى راقى بمفهوم توفر خدمات حضرية من كهرباء ومياه وصرف وطرق ووسائل نقل ومعيشة تواكب بل أرقى مما يحصل عليه الزائر السائح الغربى فى بلاده. تحقيق هذا المستوى من الرقى والكفاءة يتطلب متابعة دورية قد تصل فى بعض المتغيرات الحياتية الى متابعة يومية، وهو ما يحتاج الى مؤشرات جيدة لاتتوافر الا بوجود آلية فنية إدارية فى صلب إدارة المدينة - " المرصد الحضرى".
- أنشطة التنمية الحضرية بمفهوم هذه الدراسة وهدفها وخاصة لمدينه عريقة مثل الأقصر - نوعان:

(1) مثال ذلك مدينه الأقصر، مجال هذه الدراسة أو لندن أو برلين أو واشنطن أو بكين أو موسكو مع مراعاة الفارق الزمنى بين تاريخ تلك المدن، ووظيفة كل منها وطبيعة وهدف الزائر.

(2) المؤشرات العلمية الصحيحة التى تعتبر دليل ومرجع لخطط التنمية الحضرية لعاصمة الثقافة والتاريخ الإنسانى والآثار فى مصر "الأقصر"

- أنشطة حياتية يومية - خدمات توفر للمواطن والزائر ضرورات يجب أن يحصل عليها ليتابع يومه سواء عاملاً - يؤدي عمل مطلوب منه، أو طبيب أو مهندس أو حتى عامل في محل يوفر سلعه ما، وهذه الخدمات كثيرة ومتعددة مثل وسيلة مواصلات من المنزل للعمل في طريق جيد، خدمة الكهرباء في المنزل أو مكان العمل سواء للإضاءة أو لتشغيل جهاز، خدمه المياه - أساس الحياه - خدمات عديدة يحتاجها حتى قطعة بسكويت يغير بها نفسيته مع كوب شاي أو فنجان قهوه أو مشروب بارد.

- أنشطة انتاجية - سلعية وخدمية - مشروعات استثمارية سواء موجودة تحتاج لعناية باستمرارية العمل والانتاج بل وزيادته ، أو إنشاء أنشطة / مشروعات استثمارية جديدة، لانتاج سلع جديدة يحتاجها المواطن أو للتصدير، وخاصة تعمل هذه المشروعات على انشاء فرص عمل جديدة لأبناء المدينة، وزيادة حجم التشغيل - الاجور - الاستهلاك - الادخار - إعادة الاستثمار أنها أنشطة ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - عمل ووظيفة لم يمارسها مسئولى الإدارة المحلية بكفاءة نظراً لأسباب عديدة - جانب كبير من هذه الأسباب لايقع مسئوليته عليهم مثل عدم تطبيق أسس اللامركزية فى الادارة والمالية.

هذين النوعين من الأنشطة التى يجب أن يمارسها مسئولى الادارة المحلية فى مدينه الأقصر تحتاج لمؤشرات ومعلومات كثيرة لاتتوفر لهم لاتخاذ قرارات التنمية الحضرية الشاملة الا بوجود " مرصد حضرى".

• حقيقة حديثة فى القرن الحادى والعشرين تقول أنه يجب أن يكون لكل مدينه مرصد حضرى، ولكن يختلف دور المرصد من مدينه لأخرى، هذا الاختلاف يرجع الى عوامل كثيرة منها على سبيل المثال:

- حجم المدينة - سكانيا - عمرانياً.
- وظيفة المدينة - صناعية - تجارية - سياحية - سكنية - مدينه نقل ومواصلات - عاصمة - حضارة.

- دور المدينة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية - وخاصة على المستوى الأكبر -
- الإقليم - الدولة - هل تمثل المدينة قطب تنمية - محلى - إقليمى - قومى - دولى.

مدينه الأقصر قد لاتكون كبيرة الحجم سكانيا - ولكنها عمرانيا تتميز بخاصتين، الاولى العمران القائم الذى يعيش فيه الانسان - المواطن اليوم - وكذلك الزائر الضيف أى المسكن العادى - والفندق . هذا وتختلف الأقصر عن كثير من مدن العالم بوجود عمران الحضارة القديمة - المعابد - الآثار - النقوش - العادات والتقاليد - الاحداث - وكلها موجودة على صور مختلفة من العمران مثل - التمثال - الحجر - الطريق - الحيوان - المعبد - العمود - المسلة... هذا العمران يحتاج لعناية فائقة. العمران القائم العادى من مسكن وفندق يحتاج لمؤشرات معينة - العمران القديم - الحضارة، يحتاج لمؤشرات معينة، هذه المؤشرات تحتاج أن يكون بل ضرورة للأقصر من مرصد حضرى لمتابعة ذلك، واتخاذ قرارات التنمية اللازمة للحفاظ على هذا التاريخ العريق، وصيانتة وتجديده ورعايته، بل وتنميته لصالح البشرية جمعاء، وليس المصريين فقط أو زوارهم اليوم، بل لآلاف السنين والزوار والمواطنين من الاجيال القادمة.

- هناك أسباب أخرى عديدة كمبررات لإنشاء المراصد الحضرية، وخاصة لمدينه مثل الأقصر. أن

الأقصر مدينه ذات طبيعة خاصة، فهى تملك جزء عظيم من حضارة وتاريخ الانسانية، واليوم تقوم الأقصر بدور لم يكن تقوم به المدن سابقاً، وهو مساهمة الأقصر فى دعم وزيادة حصيلة النقد الأجنبى - الإحتياطى - لاستيراد السلع والمعدات اللازمة للتنمية على مستوى مصر كلها. لقد جاء على مصر بعض السنوات كانت تعيش فيها على إيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج - الأقصر - السياحة - أحد أهم أعمده دعم مصر اقتصادياً - المرصد الحضرى أداة جيدة علمية فنية - لاتخاذ قرارات تنموية اقتصادية واجتماعية للأقصر ومصر.

- أنشأت الدولة فرع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء فى كل قرية ومدينه ومركز ومحافظة. هذا ويوجد جهاز عريق جدا فى مصر عمره أكثر من مائه عام هو الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء⁽¹⁾، وله فروع فى معظم بل كل المدن والمحافظات بل وفرع على مستوى كل اقليم. هذا وتجمع إدارات الخدمات فى المدن بيانات ومعلومات كثيرة فى سجلات ترصد العمل اليومى فى المدينة ، وخاصة ادارة / ادارات التخطيط، والسؤال هو أليس كل هذه الاجهزة قادرة على توفير المعلومة اللازمة والمؤشر لمسئولى الادارة الحضرية/ المدينة

(1) كان يطلق عليه مسمى وكالة الوزارة لشئون الإحصاء فى خمسينات القرن الماضى ، واشرفت هذه الوكالة على اعداد ونشر تعدادات السكان فى مصر وسلسلة كبيرة من المعلومات اعتباراً من تعداد 1882 ثم تم تطويرها فى الستينات الى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

لبناء خطة واتخاذ قرار للعناية بمجالات العمل فى المدينة. لقد جاءت كثير من نتائج الدراسات ببعض القصور فى هذه الاجهزة وعدم كفاءتها أو كفايتها فى توفير معلومة بالصفات المطلوبة السابق الإشارة إليها نظراً لعدم التنسيق كعامل أساسى بين كل من هذه الأجهزة، أو أن وظيفتها ليست جمع وتشغيل وتحليل المعلومات واستخراج أو انتاج مؤشرات، وهو عمل متخصص لا تحسن القيام به بل تستشف حل المشكلات ووضع السياسات لتنمية المدن نتيجة حرفيتها وتخصصها فى مجال عملها، وهو عن ظواهر، واخراج نشرات عنها فقط، (وليس مؤشرات).

المرصد الحضرى اداة أو آلية انتاج المؤشرات لمجالات التنمية المختلفة، ويوضح كل مؤشر جانب هام من جوانب التنمية الحضرية. والمؤشرات تساعد فى رسم الخطط وبناء السياسات وتقوم على أسس علمية بل بعضها يقوم على أسس رياضية دقيقة مثال ذلك حساب متوسط نصيب الفرد من الناتج أو حساب توقع الحياه عند الميلاد...

المرصد الحضرى كذلك يختلف عن أجهزة المعلومات التقليدية، حيث يستفيد من مؤسسات وهيئات غير حكومية لاتهدف للربح - وتعمل لصالح المواطن والقطاع الخاص، وهى هيئات توفر معلومات لاتحصل عليها الأجهزة الحكومية، وهى توفر مؤشرات من الميدان يحجم الميدان عن توفيرها للهيئات والاجهزة الحكومية.

3/4 إجراءات وخطوات إنشاء المرصد الحضرى لمدينه الأقصر

يتم انشاء المراصد الحضرية عادة على خطوات⁽¹⁾ ومراحل كالآتى:

- المرحلة الأولى: تحقيق الالتزام السياسى⁽²⁾
- المرحلة الثانية: البدء وتقييم جدوى انشاء المرصد.
- المرحلة الثالثة: انشاء المرصد (البناء المؤسسى (الهيكل التنظيمى))

1/3/4 البناء المؤسسى / الهيكل التنظيمى

يتكون الهيكل التنظيمى (البناء الإدارى) للمرصد الحضرى للمدينة من المستويات التالية:

- مستوى الإدارة العليا: وهو عبارة عن مجلس إدارة المرصد.

(1) المرصد الحضرى العالمى، دليل انشاء مرصد حضرى، مرجع سبق ذكره، ص 19.

(2) يعتقد الباحث ان المرحلة الأولى هى البدء وتقييم جدوى انشاء المرصد، وقد رأى هذا البحث ان يضع هذه الحقيقة تحت بند اسباب ومبررات انشاء مرصد حضرى لمدينة الأقصر لان المرصد مشروع توعوى. - قرارى - سياسى - تنموى، وليس مشروع استثمارى مباشر، بل داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، ويرى البحث ان تحقيق الالتزام السياسى هو المرحلة الثانية. المرحلة الخاصة بالالتزام السياسى لمرصد مدينة الأقصر قد تعدها مرصد الأقصر أو تم تجاوزها فى مصر، حيث ان مصر أحد أعضاء الأمم المتحدة وعضو المرصد الحضرى العالمى، ووافقت على اتفاقيات اسطنبول، كما دعم المرصد العالمى المرصد الوطنى المصرى، وقام المرصد المصرى بانشاء ودعم مرصدى مدينتى طنطا بإقليم الدلتا والاسماعيلية بإقليم قناة السويس.

يتطلب الأمر الكتابة للهيئة العامة للتخطيط العمرانى بالمبادرة فى انشاء ودعم المرصد الحضرى لمدينة الأقصر، وقبول مبادرة خبراء معهد التخطيط القومى فى تبني هذه الفكرة والاسراع بتنفيذها لأهمية مدينة الأقصر لمصر، والتي سوف بترتب عليها صدور قرار انشاء المرصد والذي يعتبر تأكيد للالتزام السياسى الرسمى وما يترتب عليه من إجراءات.

- مستوى الإدارة التنفيذية: وهى عبارة عن: -

- اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات.

- ادارة وتشغيل المرصد.

(أنظر الشكل رقم (1)

2/3/4 أسس تشكيل ومهام مجلس المرصد

• التشكيل

يتكون مجلس المرصد من 20-25 عضو برئاسة محافظ محافظة الأقصر، ويمثل فيه رؤساء الإدارات الحكومية ورئيس المدينة ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمدينة، ورئيس الجامعة وعدد من رؤساء المؤسسات غير الحكومية وممثلين للقطاع الخاص وعدد من المواطنين لا يقل عن 3 أعضاء (أنظر القائمة المقترحة).

• المهام

- يجتمع المجلس دوريا كل 6 أشهر، ويخصص الاجتماع الأول لإلقاء الضوء على

حالة التنمية بالمدينة، وتقييم السياسات السابقة، ووضع أسس التخطيط الجديد فى

ضوء رؤية لتنمية المدينة خلال الخمسة عشره سنه القادمة.

- تخطيط أسس العمل بالمرصد ويشمل الاتفاق على النقاط والمهام التالية:

- تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التنمية.
- تحديد أهم القضايا/المشاكل التى تواجه المدينة - وضع الأولويات.
- التوصية بتوجيه الموارد لتحقيق الأهداف وحل المشكلات على ضوء المؤشرات المتاحة.
- وضع أسس البحوث الميدانية لاستكمال حزم المؤشرات.
- تحديد حزمة المؤشرات التى تعكس خصوصية مدينة الأقصر، وتخطيط الإعداد لإنتاجها.
- تحديد مجموعة المؤشرات التى تمكن من مقارنة التنمية فى الأقصر ببقية مدن الدول الأخرى حسب التوصيات الدولية (المرصد العالمى).
- وضع أسس متابعة وتقييم سياسات تنمية المدينة على ضوء المؤشرات.
- الموافقة على برامج رفع القدرات وخاصة أعضاء فريق العمل الميدانى بالإضافة للتدريب المستمر لاعضاء الكوادر الفنية للمرصد الحضرى.

a

الإدارة العليا

الإدارة التنفيذية

شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للمرصد
الحضري (مقترح أولى)

محافظ الأقصر

رئيس مدينة
الأقصر

مجلس المرصد الحضري
للأقصر

سكرتارية

اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات

مدير المرصد

وحدة
الإعلام
والنشر

وحدة إنتاج
المؤشرات

وحدة نظم
المعلومات
الجغرافية

وحدة تقنية
المعلومات

وحدة تجميع
وإدخال
المعلومات

تحديد/اختيار الجهات المشاركة فى توفير المعلومات لإنتاج المؤشرات المتاحة والتنسيقية ومندوبيها.

- تحديد شركاء المرصد الحضرى من القطاع الخاص والمجتمع المدنى.
- تحديد المؤشرات التى يجب انتاجها دوريا، وتحديد عدد ما يتم نشره وخاصة على شبكة المعلومات الدولية.

قائمة بأعضاء مجلس المرصد

مقترح أولى

- 1- محافظ الأقصر
- 2- رئيس مدينه الأقصر
- 3- رئيس المجلس الشعبى المحلى
- 4- مدير ادارة التخطيط
- 5- رئيس جامعة الأقصر
- 6- استاذ/ عميد كلية الحاسب أو العلوم
- 7- رئيس جمعية مستثمرى الأقصر
- 8- مدير إدارة السياحة بالمدينة
- 9- مدير ادارة الآثار بالمدينة
- 10- مدير إدارة الصناعة بالمدينة
- 11- مدير إدارة التجارة والتموين
- 12- مدير إدارة الشرطة / مدير الأمن
- 13- مدير إدارة النقل والمرور
- 14- مدير إدارة الخدمات والمرافق العامة
- 15- مدير غرفة التجارة
- 16- مدير غرفة السياحة
- 17- رئيس اتحاد الجمعيات الاهلية
- 18- مدير الإدارة الصحية
- 19- مدير الإدارة التعليمية
- 20- عدد من المواطنين

3/3/4 أسس تشكيل ومهام اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات

• التشكيل

تشكل اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات من 7-10 أعضاء، منهم عضو رئيس وحده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بمحافظة الأقصر، ورئيس وحدة مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، مدينه الأقصر، وعدد من الأعضاء من الجهات والهيئات التالية:

- عضو عن غرفة السياحة.
- عضو عن هيئة الآثار.
- عضو عن هيئة الاستثمار.
- عضو من اتحاد الجمعيات الاهلية.
- عضو هيئه تدريس بالجامعة من أهل المدينة.
- عضو من إدارة النقل والمرور.
- مدير المرصد.

• المهام

ومهام اللجنة الفنية لإنتاج المؤشرات:

- تهتم اللجنة أساساً بإنتاج المؤشرات الحضرية لمدينة الأقصر.
- تحليل أسباب المشاكل التى أظهرتها المؤشرات، ووضع الحلول لها.
- وضع أسس ومناهج تحسين عمليات جمع وتشغيل وتحليل المعلومات التى تبنى/ تحسب على أساسها المؤشرات.
- اتخاذ القرارات الخاصة بإعداد أو تغيير سياسات التنمية الحضرية بناء على المؤشرات ورفعها لمجلس المرصد.
- وضع أسس ومتطلبات بناء وتنمية القدرات البشرية فى مجال المعلومات وإنتاج المؤشرات/ برامج التدريب.
- الإشراف على فرق العمل الثلاث المكلفة بتجهيز المعلومات اللازمة لإنتاج المؤشرات.
- فريق / مجموعة البيانات الحكومية الأساسية (لبناء المؤشرات المتاحة).

- فريق / مجموعة البيانات التى يتم الحصول عليها من جهات معينة حكومية أو خاصة وغير منتجه للمعلومات وهى التى يطلق عليها المعلومات اللازمة للمؤشرات التنسيقية.

- فريق / مجموعة جمع البيانات من الميدان (فريق بيانات الأسرة - فريق بيانات المؤسسات الاقتصادية).

4/3/4 أسس تشكيل ومهام فريق الرصد (المرصد)

• التشكيل

يشكل هيكل المرصد الأدنى (وحدة - إدارة التشغيل من):

- المدير .
- عدد من 5- 10 أعضاء فنيون فى مجال العمل (المعلومات - المؤشرات - النشر والإعلام) - كالاتى: -
- وحدة/ إدارة تجميع وتنسيق وإدخال المعلومات، ويقوم به عضو أو إثنان حسب حجم العمل.
- وحدة/ إدارة تقنية المعلومات ويقوم بها أخصائى معلومات / مبرمج/مهندس حاسب آلى I.T على المهارة.
- وحدة / إدارة نظم المعلومات الجغرافية - متخصص إعداد خرائط تحديد مواقع وأماكن (مجتمعات) المعلومة التى تم بناء مؤشر عليها مثال ذلك - خرائط المواقع التى تحدث بها حوادث الطرق أو مواقع الجرائم أو النزاعات.
- وحدة / إدارة انتاج المؤشرات - الوحدة الفنية الأخيرة التى تستفيد من أعمال ما سبقها من الوحدات وتقوم بحساب المؤشرات حسب البرنامج المعد لذلك ووضعها فى صورتها الرقمية التى يمكن قراءتها وبناء سياسات واتخاذ قرارات بشأن موضوعها، هذا ويقوم بالعمل فى هذه الوحدة عضو / أخصائى - أخصائى أو إثنان حسب عدد المؤشرات ودرجة تنوعها وأساليب حسابها.
- وحدة / إدارة الاعلام والنشر - وهى وحدة فنية لنشر المؤشرات والاعلام والدعاية لأعمال المرصد، وأعمال الدعاية للبحوث الميدانية، والتعريف بالمرصد وتوزيع النشرات ونتائج المؤشرات والسياسات الجديدة لتنمية المدينة.

- وفيما يلي مقترح بمؤهلات الاعضاء الفنيين لإدارة المرصد ونتائج المؤشرات
- 1- عدد (1) بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية - شعبه اقتصاد أو بكالوريوس تجارة شعبه عامة أو إدارة اعمال.
 - 2- عدد (2) بكالوريوس حاسب آلي أو بكالوريوس علوم شعبه حاسب - رياضة.
 - 3- عدد (2) بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية - شعبه احصاء.
 - 4- عدد (1) بكالوريوس كلية اعلام.
 - 5- عدد (1) بكالوريوس جغرافيا - نظم معلومات جغرافية.
 - 6- عدد (1) بكالوريوس هندسة تخطيط عمراني / إقليمي أو هندسة مدنية.
 - 7- عدد (1) بكالوريوس جامعة امريكية إدارة - سكرتارية - ضابط اتصال.

• مهام ادارة المرصد ووحداتها الداخلية.

- تجميع البيانات والمعلومات الاحصائية المختلفة التي تساعد على معرفه مستوى التنمية الحضرية بالمدينة، وخاصة المعلومات التي تنتج مؤشرات الخلفية العامة.
- متابعة العمل مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع الاهلى بتجميع ما لديه من معلومات تفيد فى انتاج المؤشرات التنسيقية.
- مراجعة المعلومات والاحصاءات المتوفرة وادخالها الحاسب الآلى حسب برامج الادخال المجهزة مسبقا.
- الإعداد الجيد للقيام بالبحوث الميدانية، وخاصة تجهيزات إدخال بيانات المسوح ومراجعتها وترميزها وتحليلها واستخراج المؤشرات.
- المشاركة والإشراف على اعمال الميدان مع فرق العمل.
- تشغيل البيانات والمعلومات الميدانية واستخراج المؤشرات فى شكل مطبوع جيد.
- المشاركة فى شكل وأسلوب نشر المؤشرات ومتابعة اعمال الدعاية والاعلام.
- ارسال نسخة المؤشرات الى مجلس المرصد مع التعليق عليها بالتحليل الجيد، وبعض المقارنات سواء على فترات سابقة أو مدن أخرى.

4/4 الجانب الفنى

الجانب الفنى لإنشاء المرصد الحضرى لمدينه ما هو انتاج مؤشر أو مقياس يلخص أو بالأحرى يبرز معلومة أو مجموعة معلومات عن موضوع معين أو قضية تمثل مشكلة أو حتى ظاهرة يجب التعامل معها لصالح مواطن المدينة. المؤشر يوفر لمسئولى الادارة الحضرية توضيح وقراءة سليمة لاحتياجات مواطن المدينة فى اطار أولويات محدده سواء من جانب الادارة المسئولة أو من جانب المواطن نفسه. المؤشر يقدم مقياس كمى أو نوعى أو كليهما يساعد فى تلبية الاحتياجات أو يحقق أهداف سياسة التنمية الحضرية.

الجانب الفنى / التقنى لتحديد المؤشرات الحضرية يتم فى خطوات منهجية محددة كالآتى:

1/4/4 انشاء وحدة فنية ادارة أو قسم فى صلب الهيكل التنظيمى للمدينه (المرصد الحضرى)

يحدد قانون الإدارة المحلية، واللائحة التنفيذية له وحدات / إدارات أو أقسام إدارة المدينة فهناك على سبيل المثال إدارة أو قسم الكهرباء،.... ويوجد كذلك إدارة أو قسم النظافة أو بمسمى البيئة أو إدارة مراقبة الاسواق.. هذا بالإضافة للإدارة / القسم الهندسى.. يحتاج انشاء المرصد الحضرى قرار / قانون أو الشكل التشريعى المناسب لوجود / إنشاء وحدة / إدارة أو قسم تحت مسمى المرصد الحضرى فى صلب الهيكل التنظيمى للإدارة الحضرية / ادارة المدينة

2/4/4 تحديد أهداف التنمية الحضرية للمدينه

كل مدينة تسعى لتحقيق مستوى معين من التنمية معبراً عنه بمجموعة من الأهداف. الأهداف الحضرية لمدينه ما يجب ان تصاغ فى إطار الأهداف العامه القومية سواء متوسطة أو طويلة الأجل، وهذا لا يمنع أن يكون هناك أهداف محددة مختلفة نسبياً عن الأهداف القومية نظراً لظروف معينه قد تكون هذه الظروف أو الحالة ذات جوانب ايجابية مثل توفر مورد هام يجب سرعة استغلاله أو جانب سلبي يجب التصدى له مثال ذلك وباء أو مرض لأحد جوانب الثروة مثل انفلونزا الطيور.. هذا وتحدد أهداف التنمية الحضرية للمدينة عادة بالمشاركة بين مسئولى الادارة الحضرية (فى اطار الاهداف العامة)، والمواطنين وكذلك الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص حيث يمثل جميع هؤلاء المستفيدين أو أصحاب الحق فى التنمية وهم من سيقومون بها أيضاً. ان تحديد أهداف التنمية الحضرية للمدينة نقطة البداية للجوانب الفنية لإنتاج مؤشرات الرصد الحضرى.

3/4/4 تحديد المستهدفين من المؤشرات الحضرية

ينقسم مجتمع المدينة الى فئات أو جماعات مصالح كل فئة لها أهداف محددة وترغب فى متابعة المؤشرات التى تساعد فى معرفة مدى امكانية تحقيق أهدافهم، أهم هذه الفئات ما يأتى:

- مسئولى الادارة المحلية الحضرية - رئيس المدينة - العمدة - رؤساء الادارات

الحضرية ، وأهم أهداف هذه الفئة هو تأكيد قيامهم بواجباتهم فى تلبية احتياجات

المواطن، وتوضح لهم المؤشرات الحضرية مدى نجاحهم فى صياغة السياسات الحضرية وتحقيق أهداف التنمية السابق تحديدها.

- مسئولى الهيئات الحكومية ، الذين يمدون المرصد الحضرى بالمعلومات، بل وبعض المؤشرات فهم فئة منتجه ومستفيدة من المؤشرات وكلما كانت المؤشرات جيدة وصادقة كلما كان ذلك نجاحاً لهم.

- القطاع الخاص، يستفيد القطاع الخاص استفادة كبيرة من المؤشرات الحضرية، حيث يرسم خطط مشروعاته الاستثمارية على ضوء المؤشرات، فيقبل أو يحجم عن بعض المشروعات حسب قراءاته للمؤشرات فى اطار معيار الربحية التى يرغب فى تحقيقها أو حجم الاعمال الذى يرغب القيام به.

- المجتمع المدنى ، مؤسسات المجتمع المدنى تختلف حسب تخصصاتها فهناك جمعيات حقوق الانسان، وهناك الجمعيات الخيرية، والجمعيات الدينية، والجمعيات السياسية.. كل منها له أهداف معينة وتوضح مؤشرات المرصد الحضرى لهذه المؤسسات أسلوب تحقيق أهدافها وخاصة الرقابة على أداء المسؤولين عن التنمية سواء ادارة المدينة أو الهيئات الحكومية أو حتى الهيئات السياسية المحلية أو القومية.

- المواطن . أحد أهم المستفيدين من المؤشرات الحضرية هو المواطن، وفى حالة الأقصر - الزائر السائح المقيم لمدة قصيرة، حيث يشعر بالارتياح فى حالة جودة وارتفاع مؤشرات الخدمات التى يحتاجها وخاصة الامن والاستقرار وانخفاض مستوى الجريمة، بل ووفرة السلع والخدمات اللازمة لحياة طيبة.

- الهيئات الدولية، وهى كثيرة أولها المرصد الحضرى العالمى حيث يستفيد بالمؤشرات فى مقارنة المدن فى جميع دول العالم، ويصدر نشرات وتقارير عن حالة التنمية فى مدن العالم⁽¹⁾.

- هناك جهات أخرى بل وأفراد مثل اساتذة الجامعات والباحثين والكتاب ووكالات النشر.. اللذين يقومون بإعداد بحوث أو دراسات أو نشر أخبار عن مستويات التنمية الحضرية سواء للجماهير أو للدارسين فى مجال التحضر والحضرية.

(1) لقد حازت المدينة المنورة جائزة أفضل مدینه (المرتبة الأولى) على مدن العالم فى كفاءة المرصد الحضرى، وهى شهادة من المرصد الحضرى العالمى للمدینه المنورة.

4/4/4 أسس تحديد المؤشرات الحضرية

تحديد مجموعة المؤشرات سواء العدد ومنها المؤشرات الكمية البحتة، ومنها المؤشرات النوعية، يخضع لمجموعة من الأسس أو حتى المعايير وأهمها:

- دلالة المؤشر، أى يجب أن يحمل المؤشر صفه/ أهمية دلالة واضحة عن متغير من متغيرات التنمية الحضرية.

- الوضوح، يجب ان يكون المؤشر واضح ومفهوم من جانب المستخدم وشرح حالة التنمية الحضرية فى مجال المؤشر كوضع راهن فى فترة النشر سواء اقتصاديا أو اجتماعيا.

- الأولوية. يتم انتاج المؤشرات ذات الأولوية أى التى تقيس أو توضح صورة لمتغير هام فى فترة زمنية معينه، حيث قد تتغير أولوية مؤشر من سنه لأخرى. تحديد أولوية مرتفعة لمؤشر معين يفيد أنه هام فى التنمية الحضرية فى مرحلة معينة.

5/4 الادوات الفنية لتوفير البيانات والمعلومات وانتاج المؤشرات

1/5/4 قاعدة بيانات المرصد الحضرى

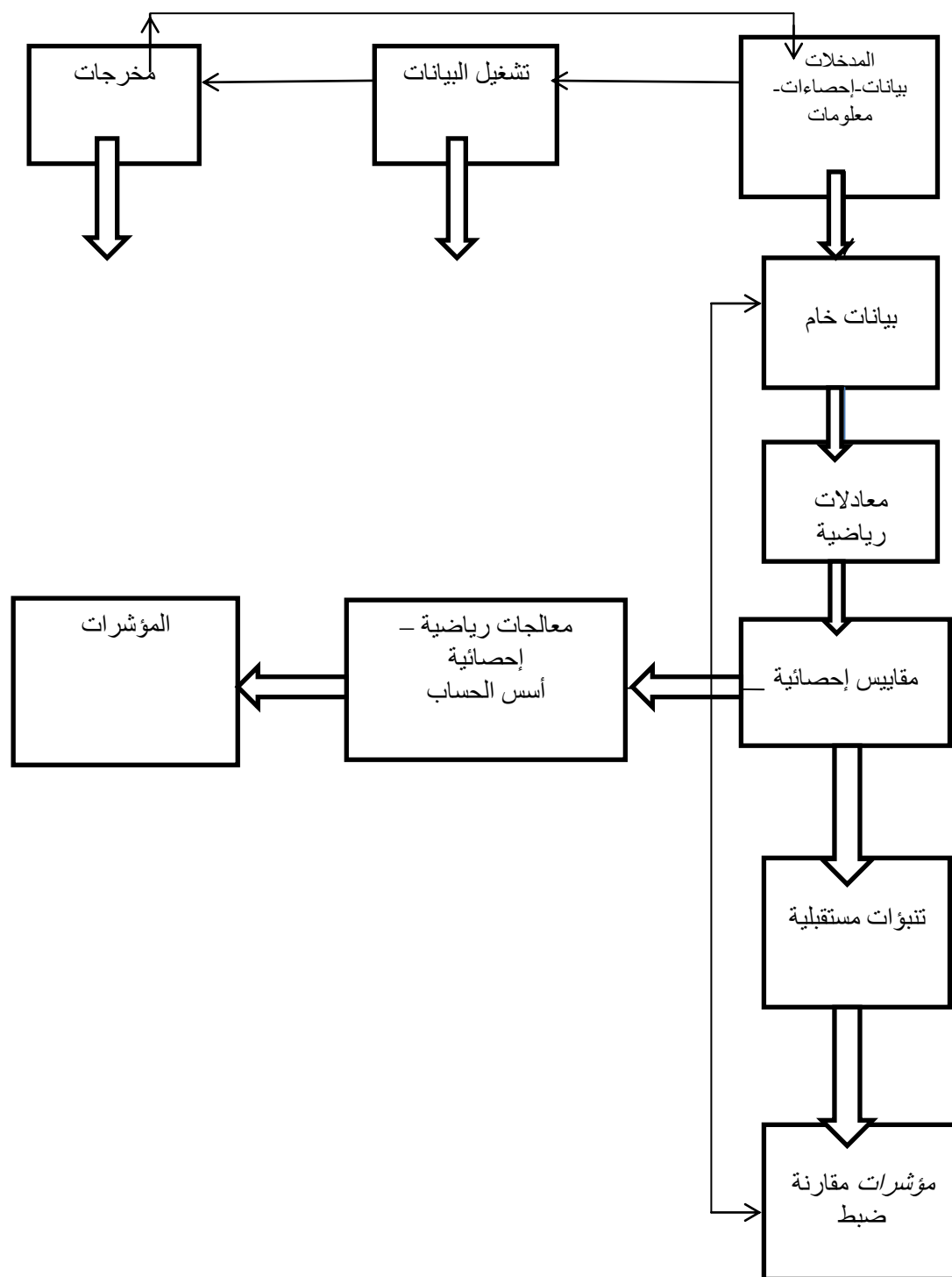
تمثل قاعدة بيانات إنتاج المؤشرات أساس عمليات المرصد الحضرى شكل رقم(2). يتم تصميم قاعدة البيانات بأساليب كثيرة حسب طاقة كل مرصد مقياس بحجم سكان واقتصاد المدينة وعدد المؤشرات المطلوب انتاجها. أبسط قواعد البيانات هو ما يصمم بمنهجية البرمجيات (مدخلات - تشغيل - منتجات - تغذية راجعه). قاعدة البيانات البسيطة للمؤشرات المتاحة والتنسيقية تتكون من ثلاث عمليات:

- الاولى ادخال البيانات المختلفة سواء فى شكل بيانات خام أو جداول أو حتى بعض المؤشرات المحسوبة مسبقا، وكذلك برنامج حسابى - رياضى يناسب طريقة استخراج المؤشرات. العملية.

- المرحلة الثانية تشغيل هذه المدخلات أى عمليات التبويب - الجدوله - التنسيق - الضبط - التحليل - المراجعة وهى أهم العمليات الفنية فى المرصد الحضرى وتتم بناء على برامج جاهزة وفنون كثيرة تعتمد على درجة كفاءة المبرمج .

- العملية / المرحلة الأخيرة هى انتاج المؤشر أى استخراج نتيجة محددة القيمة بالحساب سواء مقياس إحصائى يتمثل فى نسبة مئوية أو معامل أو معدل أو قد يكون الناتج معادله أو نموذج وينتهى بنتيجة أو مجرد Equation.

شكل رقم (2)
قاعدة بيانات إنتاج المؤشرات



2/5/4 مؤشرات المسوح الميدانية

يهتم المرصد الحضري العالمى، ويوصى شبكة المراصد الحضرية المرتبطة به سواء المراصد القومية أو الإقليمية، وخاصة المراصد الحضرية على مستوى المدن بالقيام ببحث ميدانى للأسر وللمؤسسات الاقتصادية العاملة فى المدينة مرة كل عام . تفيد البحوث الميدانية فى حالتين :

- الأولى : تأكيد كثير من المؤشرات المتاحة والتنسيقية، ومعرفة نسب الخطأ فيها .
 - الثانية : الحصول على مجموعة مؤشرات من الواقع الفعلى المباشر .
- هذا ونظراً لعدم بدء العمل فى المرصد الحضري لمدينة الأقصر - تعرض هذه الدراسة بعض المؤشرات ذات الطبيعة الخاصة لمدينة الأقصر والمطلوب التعرف عليها، ويمكن تضمينها فى استمارات استطلاعات الرأى والمقابلات⁽¹⁾ التى تتم فى حاله القيام بالبحوث الميدانية، هذه المؤشرات على سبيل المثال كالأتى :

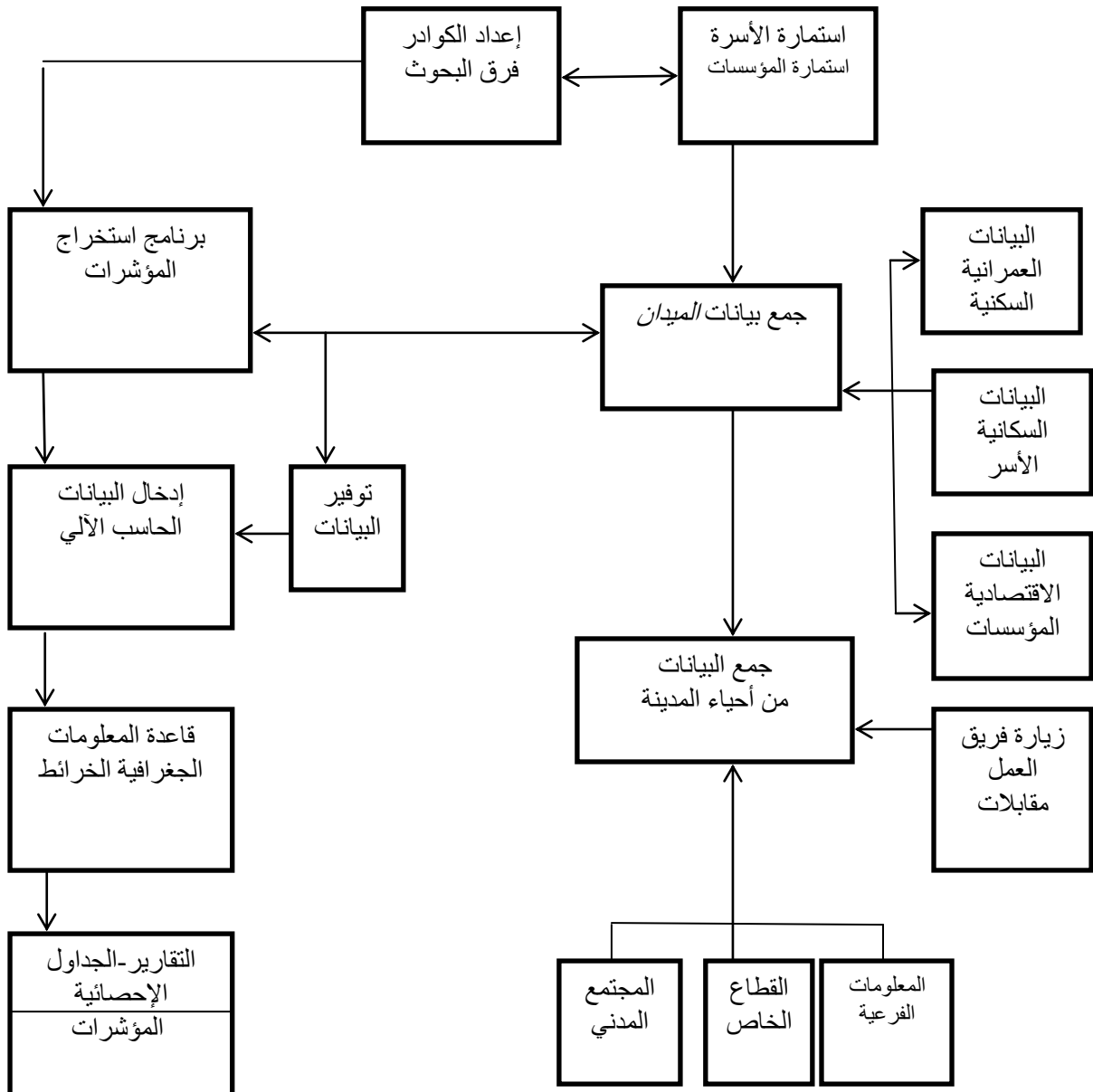
- مؤشرات عن حاله العمران السياحى بالتفصيل (الفنادق) بالمدينة .
- مؤشرات عن مفردات الآثار وحالتها (معابد - مقابر - طرق - مسلات - أعمدة - مومياوات - تماثيل - ظواهر فلكية) .
- مؤشرات عن سرقات الآثار أو الاكتشافات / جرائم الآثار .
- مؤشرات عن الآثار الإيجابية والسلبية للسياحة (مثال ذلك ظاهرة الزواج بأجنبيات.. وغيرها).

وفيما يلى شكل 3 ، 4 يوضحان خطوات ومراحل اجراء البحوث الميدانية، وقاعدة البيانات اللازمة لإنتاج مؤشرات الميدان .

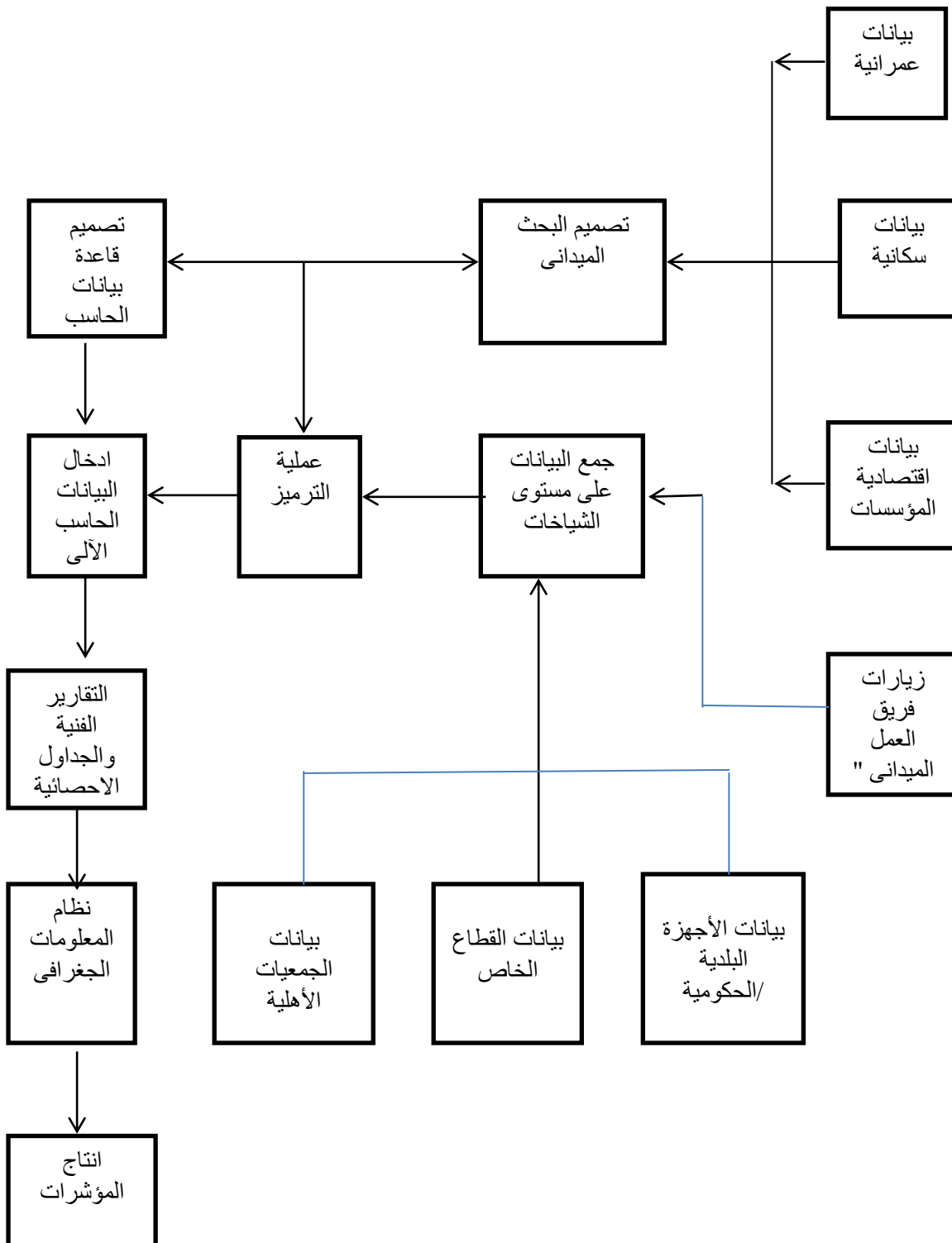
(1) يوجد ، بل ومتاح نماذج جيدة لاستمارات البحوث الميدانية، وتم تجربتها فى المراصد الحضرية التالية:

- المرصد الحضري لمدن الاسماعيلية وطنطا فى مصر .
- المرصد الحضري لمدن المدينة المنورة - مكة المكرمة - جدة .
- المرصد الحضري العالمى - نموذج عام للاستعانة به .
- هذا وقد تم تصميم استمارتين خاصة بمدينة الأقصر - أنظر الملحق رقم 5 ، 6 .

شكل رقم (3)
خطوات ومراحل إجراء البحوث الميدانية



شكل رقم (4)
قاعدة بيانات الرصد الحضري "البحوث الميدانية"



3/5/4 برامج انتاج المؤشرات

تكنولوجيا المعلومات وفرت حزم من البرامج الجاهزة الصنع - تمثل أحد مدخلات قاعدة البيانات، وقد شاع منها صيت برنامج SPSS. هناك برامج جاهزة أخرى تمثل أدوات جيدة ودقيقة بل معروف فيها درجة الخطأ، تستخدم لحساب قيمة المؤشر وتوضح تمييزه (بالجنيه - بالدولار، بالكجم، بالكم ، بالطن، بمقياس رختر، درجة الحرارة المئوية أو الفهرنهايت... الخ.

4/5/4 المعدات الفنية / الأجهزة

يحتاج المرصد الحضري لتشغيل المعلومات وانتاج المؤشرات للمعدات والأجهزة التالية:

- عدد من أجهزة الحاسب الآلى (كمبيوتر) ذات قدرات محددة من 3-4 أجهزة.
- عدد 2 جهاز لاب توب.
- جهاز عرض Data Show.
- ماكينة تصوير - طباعة.
- جهاز Plotter.
- لوحة رسم.
- مستلزمات أخرى مثل الورق، الاحبار، الكاميرات، أدوات كتابية، CD'S، فلاشات.

5/5/4 الأثاث

يحتاج عمل المرصد توفير أثاث مريح للعاملين، يتكون من:

- عدد من المكاتب بعدد العاملين - كل مكتب بما يحتاجه من أثاث مكمل مثل كرسي للعامل ، عدد من الكراسى الاضافية.
- عدد 2-4 دولاب مكتبه.
- عدد 2-4 شرن لحفظ ملفات المعلومات والبيانات.
- مكتبة برامج Soft ware.

6/4 توفير الكوادر الفنية

يحتاج المرصد لتوفير عدد من الكفاءات الفنية والكوادر التي تملك مهارة العمل الفني فى مثل هذا النوع من الاعمال، بالإضافة لبعض الصفات الفردية الأخرى - مثل الابتكار - الابداع - التطوير - الادارة - التغيير الايجابى .. يبلغ عدد العاملين اللازمين لادارة المرصد اداريا وفنيا من 6-10 فرد يحملون المؤهلات الآتية: -

جدول رقم (3)

مقترح المؤهلات والتخصصات الدراسية والخبرات الاضافية للأعضاء
المتوقع عملهم بالمرصد

العدد	المؤهل الأساسى	الخبرات الاضافية
1	بكالوريوس اقتصاد أو تجارة	الادارة
3-2	بكالوريوس حاسب آلى	iT
3-2	بكالوريوس إحصاء	تطوير
1	بكالوريوس نظم معلومات جغرافية	إعداد الخرائط
1	بكالوريوس هندسة تخطيط عمرانى	الابتكار
1	بكالوريوس اعلام	

هذا وتركز البحوث الميدانية خاصة على المؤهلات التالية:

- بكالوريوس تخصص تكنولوجيا المعلومات.
- بكالوريوس تخصص نظم معلومات.
- مؤهل متوسط شعبه حاسب واتصالات.
- مؤهل بكالوريوس احصاء.
- مؤهل بكالوريوس اقتصاد.

ويمكن توفير هذه الكوادر بطريقتين:

- التعيين من السوق - الخريجين من السنوات السابقة، بعد امتحان تحريرى وشفوى، ومعرفة باللغات الاجنبية سواء الانجليزية - الفرنسية - الالمانية، وذلك باعلان ومسابقة لاختيار الأفضل - ويفضل أبناء الأقصر.
- الترضية من الداخل . أحد مناهج تخطيط القوى العاملة، وهو نقل بعض العاملين الممتازين من بعض الادارات التي تعاني من كثافة عمالية أو أفراد لا يستفاد بهم

جيداً، وتطبق عليهم بعض الشروط، ويمكن استيفاء الشروط الباقية بالتدريب على العمل الجديد.

7/4 البرامج التدريبية اللازمة /بناء القدرات

تقترح هذه الدراسة ان تقوم مدينه الأقصر بالتخطيط لعقد عدد من البرامج التدريبية فى السنه الأولى لإنشاء المرصد 2016 وخاصة البرامج الثلاث التالية:

- برنامج أولى افتتاحى بعنوان التنمية الحضرية - طرق القياس - مؤشرات القياس - المرصد الحضرى لمدينه الأقصر.
- برنامج متخصص / اعداد جيد للفريق المختار لادارة وتشغيل المرصد.
- برنامج متخصص/ تدريب متخصص لفريق عمل البحوث الميدانية.

وفيما يلى المعلومات الأولية عن كل برنامج

1/7/4 البرنامج التدريبى الأول/ الافتتاحى العام

- عنوان/ اسم البرنامج : التنمية الحضرية - تنمية المدن - طرق القياس - مؤشرات القياس - المرصد الحضرى لمدينه الأقصر.
- الفئات المستهدفة: أعضاء إدارة أقسام الاشراف على المرافق والخدمات الحضرية بالمدينة.
- عدد اعضاء البرنامج: 20-25 عضو.
- أهداف البرنامج - الهدف العام: تحقيق توفير مستوى تنمية حضرية جيدة للمواطن الأقصرى والسائح - الزائر الضيف.
- الأهداف التفصيلية : أنظر الملحق
- مدة البرنامج: 5 أيام بواقع 5 ساعات يومياً - بإجمالى 25 ساعة عمل.
- مكان البرنامج: قاعة محاضرات تسع 20-25 فرد مريحة - مجهزه - مبنى رئاسة المدينة/ المحافظة/ فندق.

هذا وتوصى الدراسة بعقد هذا البرنامج قبل بدء العمل بشهر على الأقل (البرنامج التفصيلى - ملحق رقم 4).

2/7/4 البرنامج التدريبي الثانى - المتخصص للعاملين بالمرصد الحضرى

عنوان / اسم البرنامج : إعداد فريق عمل المرصد الحضرى - إعداد فنى محترف.

الفئات المستهدفة: الاختصاصيون المختارون لتشغيل المرصد.

عدد أعضاء البرنامج: جميع من تم اختيارهم لتشغيل المرصد بحد أدنى 7-8 أفراد.

أهداف البرنامج - الهدف العام: اعداد فريق العمل بمستوى محترف لبدء التشغيل ، وضمان الاستمرارية. الأهداف التفصيلية .

مدة البرنامج : 5 أيام - 5 ساعات يوميا - 25 ساعة عمل.

مكان البرنامج: قاعة متوسطة مجهزة بمجلس مدينه الأقصر أو المحافظة أو بالمكان المختار للمرصد الجديد.

وقد وتوصى الدراسة بتحديد موعد مناسب لاجراء البرنامج لإعداد فريق البحث قبل تشغيل المرصد بوقت كاف عام 2016.

3/7/4 البرنامج التدريبي المتخصص لفريق البحوث الميدانية

تتم البحوث الميدانية مرة واحدة كل سنة لتحديث مؤشرات المرصد الحضرى دوريا فيما يخص المؤشرات التى يتم الحصول عليها من الميدان ولا ترد فى المؤشرات المتاحة من الهيئات والجهات والالجهزة التى تقوم بإعداد مؤشرات أو لاترد أيضا عن جهات تعد معلومات عن قضايا معينه وتنتشر بعض هذه المعلومات دون أو بدون أن تعد عنها مؤشرات وهى المؤشرات التنسيقية. مؤشرات البحوث الميدانية هامه نظراً لأنها تأتى من المصدر صاحب القضية والمشكلة بل والرأى الذى يجب أخذه فى الاعتبار فى اعداد سياسات التنمية الحضرية - تنمية المدن وخاصة المدن الهامة العالمية مثل الأقصر. فيما يلى معلومات أساسية عن برامج تدريب فريق البحوث الميدانية وهما بحثان/ وبرنامجان كالاتى:

- برنامج تدريب فريق العمل للبحث الاقتصادى والاجتماعى للأسرة الأقصرية، أنظر الاستثمار ملحق رقم (5).
- عنوان/ اسم البرنامج: البرنامج التدريبي لفريق جمع البيانات الميدانية عن الاسرة فى مدينه الأقصر.
- الفئات المستهدفة: عينه من الأسر أهل مدينة الأقصر ممثلة للمجتمع.
- اهداف البرنامج: الهدف العام: معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الأقصرية.

- مدة البرنامج: 3 أيام - 4 ساعات يوميا بمجموع 12 ساعة عمل (صباحاً).
- عدد أعضاء البرنامج: عدد من السيدات والأُنسات من الموظفات أو المَعلمات العاملات بالمدينة، يحدد حسب حجم العينه بمعدل 50 إستمارة / باحثه.
- مكان البرنامج: قاعة متوسطة تسع عدد 15-20 عضو مجهزة للتدريب على أسس وقواعد المقابلة بالاستمارة.
- وسيلة التدريب: العرض النظرى لأسس المقابلة.
- العرض العملى أسلوب الحصول على الإجابة والتسجيل
- برنامج تدريب فريق العمل الخاص بمسح المؤسسات الاقتصادية بالمدينة
- عنوان / إسم البرنامج : البرنامج التدريبى لفريق عمل المسح الاقتصادى للمؤسسات لمدينة الأقصر، أنظر الاستثمارى الخاصة ملحق رقم (6).
- الفئات المستهدفة : المؤسسات الاقتصادية بالمدينة " السياحية - التجارية - الصناعية... " .
- اهداف البرنامج - الهدف العام: حصر المؤسسات، حسب القطاع - العمالة - خطط الاستثمار المستقبلية.
- عدد أعضاء البرنامج: عدد من الأعضاء الباحثين والسيدات الباحثات العاملين فى الادارة المحلية أو من العاملين فى مجال يحدد عددهم بمعدل باحث /10-15 مؤسسة (استمارة) - بنظام المقابلة ، ويتم العمل فى يومين متتالين.
- مدة البرنامج : 3 أيام 4 ساعات يوميا بمجموع 12 ساعة عمل (صباحاً أو مساءً).
- مكان البرنامج : قاعة متوسطة تسع عدد 15-20 عضو مجهزة للتدريب على أسس وقواعد المقابلة بالاستمارة.

8/4 بعض شروط الاستمرارية والبقاء

الاستمرارية

تعتبر الاستمرارية هي حجر الزاوية في نجاح المرصد الحضري للمدينة (المحلى) ويمكن تحقيق ذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

- إنشاء هيكل ادارى قوى وفعال وله صلاحيات ، يضم نخبة من القيادات الإدارية ورجال الاعمال ومؤسسات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية الشابة، والمشاركين في التأثير في القرار السياسى، بالإضافة للفريق الفنى الذى يضم خبراء الفترات القصيرة والمخططين والمحللين الإحصائيين ومحلى نظم المعلومات ومدخلى البيانات.. الخ.

- تحديد مصادر التمويل، وتحدد المسؤوليات والصلاحيات بشكل قاطع، لضمان الاستمرارية.

- الدعم الفنى لمراكز المعلومات بالجهاز الحكومى المغذية للمرصد الحضري بالمعلومات، وبناء القدرات المستمرة وتدريب الكوادر البشرية، لضمان تدفق المعلومات بالدقة اللازمة، وتنمية الإحساس بالمشاركة في صياغة السياسات المرتبطة بكل جهة.

- الشفافية الكاملة أمام صانع القرار والجمهور، من خلال النشر للنتائج والمؤشرات للتعريف بها، وتحليلها بإبراز جوانب القوة والضعف، للوقوف على مواطن الخلل ووضع السياسات لمعالجته.

- رفع مستوى الوعى لدى المواطنين بأهمية المرصد الحضري من خلال عقد الندوات وإشراكهم في ورش العمل، واختيار المؤشرات، ومناقشة ومتابعة تنفيذ السياسات بشكل دورى.

- المشاركة الفعالة للمواطنين من خلال القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى واللجان الشعبية في تحديد المؤشرات التى تعكس مستوى الأداء والمتابعة.

- ميكنة البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة سواء في عملية الإدخال أو إصدار المؤشرات أو التحليل، ودمج المرصد الحضري في الهيكل الادارى كآلية للمتابعة وتقييم الأداء.

- التطوير الدورى والمستمر والتحديث لمؤشرات المرصد الحضري للمدينة لتواكب المتغيرات التى تحدث في المحيط الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.

- المشاركة في المحافل الإقليمية والدولية لتبادل الخبرات بين المراكز المختلفة ونشر المؤشرات للمقارنة بالمدن الأخرى، وربط المراكز المحلية مع المرصد الحضري العالمى.

البقاء:

من أجل البقاء والديمومة للمرصد الحضري يجب تحقيق الخطوات التالية:

- وضع الإطار القانوني والتشريعي للمرصد بمستوياتها المختلفة (قانون/قرار/ أو لائحة المرصد الحضري)، وينظم الهيكل الإداري الحاكم له، والعلاقة بين المرصد الحضري وشركاء التنمية (القطاع الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني واللجان الشعبية) والاختصاصات ومصادر التمويل
- تكامل منظومة المرصد على مستوى الدولة بإنشاء المرصد القومي - المرصد الإقليمي - المرصد المحلي (المدينة أو القرية) والتأسيس للعلاقة بينها.
- الربط بين السياسات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية حسب مؤشرات المرصد الحضري

الفصل الخامس

حالة التنمية الحضرية الراهنة لمدينة الأقصر عام 2015

مؤشرات الرصد المتاحة

1/5 مقدمة

يعد المرصد الحضري المقترح انشاؤه لمدينة الأقصر مطلباً حيوياً لتولى رصد حالة التنمية وتوفير مجموعة من المؤشرات لصانع القرار - رئيس المدينة والمحافظ. المؤشرات التي توضح حالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، والبيئة، وتشير بسياسات تحسين الأوضاع الحضرية الراهنة، وتحقيق رضا المواطن والزائر. وكذلك المؤشرات التي تسهل حركة عوامل النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والتي تساهم في رفع معدل النمو الاقتصادي على مستوى المدينة، بل ومصر. هذا وتحتاج الأقصر لجهد إضافي في بعض جوانب التنمية الخاصة والتي تحتاج لمؤشرات معينة وخاصة قطاعي السياحة والأمن.

أوضح الفصل الثالث من هذه الدراسة عدم وجود معلومات/مؤشرات⁽¹⁾ عن كثير من جوانب التنمية، وتحتاج المدينة فعلاً لوجود مرصد حضري، يهتم بإنتاج المؤشرات الحضرية حسب منهجية المرصد العالمي، وهيئة التخطيط العمراني المصرية، ويكون عنواناً إضافياً لعراقه المدينة العالمية - الأقصر - التي كانت في يوم من الأيام عاصمة لمصر. المرصد الحضري لمدينة الأقصر سوف يوفر المؤشرات الواقعية لقياس حالة وتطور التنمية الحضرية.

2/5 المؤشرات المتاحة⁽²⁾ عام 2015

لم يتمكن البحث من الحصول على حزمه مؤشرات كامله لقياس بعض جوانب التنمية الحضرية لمدينة الأقصر عام 2015. لقد طرق أبواب معظم المؤسسات المختصة بانتاج المعلومات والمؤشرات، ولم يحصل على بيانات أو نتائج جديدة اضافية لما ورد في الفصل الثالث من هذا البحث. لقد ساهم مجموعة من الباحثين في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالمؤشرات التالية عن عام 2015 وهي كالاتي:

(1) حصل هذا البحث على نسخة من نشرة الإدارة العامة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمدينة الأقصر، عدد يوليو 2015، بمناسبة عيد الفطر المبارك، وللأسف تحتوي على بيانات ومعلومات لاتساعد على بناء أى مؤشر أو اتخاذ قرار تنموي.

(2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات خاصة بمدينة الأقصر، أكتوبر 2015.

1/2/5 مؤشر عدد السكان فى 2015/1/1

يقدر إجمالى عدد سكان المدينة بحوالى 203.5 ألف نسمة فى 2015/1/1

الدلالة العلمية لمؤشر عدد السكان

زاد عدد سكان المدينة من 174.6 ألف نسمة حسب تعداد 2006 الى 196.4 ألف نسمة عام 2013، ليصل الى 203.5 ألف نسمة عام 2015. هذه البيانات توضح مؤشر آخر هو معدل النمو السنوى للسكان كالاتى:

2/2/5 المعدل السنوى لنمو السكان متوسط الفترة 2006-2015

يبلغ متوسط معدل النمو السنوى (الفترة من سبتمبر 2006 – أول يناير 2015) حوالى 1.39% وهو معدل منخفض.

دلالة المؤشر

مؤشر متوسط معدل النمو السكانى السنوى الذى حسب على أساس تقدير عدد السكان فى 2015/1/1 يشير بمعدل منخفض نسبياً عن متوسط معدل النمو للفترة 2006-2013 وقد يرجع ذلك لانخفاض معدل نمو السياحة وهو ما يؤدى لهجرة عدد كبير من سكان الأقصر شمالاً فى اتجاه القاهرة والجيزة للقيام بأعمال أخرى حتى يرتفع معدل النمو فى قطاع السياحة فيعود كثير من المواطنين الى مدينتهم.

وقد يكون هذا التحليل مضللاً نتيجة خطأ تقدير عدد السكان وهذا ما تؤكد أحياناً البحوث الميدانية التى تكشف ظواهر أساسية فى المجتمع لاتراها التقديرات.

3/2/5 مؤشر نسبة النوع 2015

أوضح بيان الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بتقدير عدد السكان فى 2015/1/1 حسب النوع كالاتى:

- بلغ عدد الذكور 105658 نسمة

- بلغ عدد الاناث 97885 نسمة

وحسب مؤشر نسبة النوع بقسمة عدد الذكور / عدد الإناث $100 \times$

- ويكون قيمة المؤشر 107.9 رجل / 100 امرأة

دلالة المؤشر

بلغ هذا المؤشر لبيانات عدد الذكور والإناث في الفترة 2006-2013 نفس الرقم تقريباً (108 رجل / 100 امرأة). وهو يلقي ضوء بسيط على دقة بيانات تقدير السكان 2013، 2015 أو استخدام نفس المنهجية وسنة الأساس، والمتغير هو معدل النمو الذي استخدم في حساب التقديرات.

4/2/5 مؤشر كثافة السكان / كم2

يبلغ مؤشر الكثافة حسب مساحة مدينة الأقصر 226.73 كم2 في 2015/1/1

$$\text{عدد السكان} \div \text{المساحة} = 897 \text{ شخص / كم}^2$$

هذا وقد أفاد أعضاء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بأن الجزء المعمور من المدينة (الإسكان) تبلغ مساحته 44.13 كم²(¹)، وبذلك يمكن حساب مؤشر جديد للكثافة أو بالأحرى الازدحام، والذي بلغ في 2015/1/1

$$203500 \div 44.13 \text{ كم}^2 = 4611 \text{ نسمة / كم}^2.$$

دلاله مؤشر الكثافة

تفيد البيانات حسب مساحة المدينة 226.73 كم2 تغير طفيف في الكثافة فقد زادت من 866 شخص/كم2 الى 897 شخص / كم2، أما المساحة المعمورة المقدره بواسطة الجهاز بحوالى 44.13 كم2 فترفع مؤشر الكثافة الى 4611 شخص/كم2 لذلك يفضل أن يطلق عليه مؤشر الازدحام نسبة الى مساحة الجزء المعمور (المبنى) من المدينة أو المساحة المخصصة للإسكان في مؤشر استعمالات الأراضي.

5/2/5 مؤشر نسبة الفقراء

تشير بيانات عدد الفقراء عن عام 2013 والذي نشر في 2015/1/1 أن إجمالي عدد الفقراء في مدينه الأقصر بلغ 51686 شخص وبلغ عدد السكان في تاريخ جمع بيانات الفقراء 198981 نسمة، وبذلك تبلغ نسبة الفقر في الشياخات الخمس المكونه للمدينه 25.97% أى حوالى 26%. وفيما يلي جدول بترتيب شياخات مدينه الأقصر حسب نسبة الفقر.

(1) يفيد أيضا هذا البيان في حساب أحد مؤشرات استعمالات الأراضي وهو نسبة الأراضي المخصصة للإسكان، وهو $226.73 \div 44.17 \times 100 = 513.37\%$ عام 2006 وهو ما يوضح نجاح سياسة تحويل المدينة الى متحف مفتوح وهدم بعض العمران السكنى العشوائى.

جدول رقم (4)

ترتيب شياخات مدينه الأقصر الأكثر فقراً طبقاً لنسبة الفقر 2013

الترتيب	الشياخه	عدد السكان 2013	عدد الفقراء 2013	نسبة الفقر %
1	جزيرة العوامية	12299	5581	45.38
2	منشأة العمارى	23857	10409	43.63
3	الكرنك الجديد	20157	6579	32.64
4	الكرنك القديم	35329	10381	32.11
5	الأقصر	110339	18736	16.98
مدينة الأقصر	جملة	198981	51686	25.97

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2015.

6/2/5 مؤشر المقيدون بجدول الانتخابات فى 2015/7/22

بلغ عدد المواطنين فى فئة السن 18 سنة فأكثر والمقيدون فى جداول الانتخابات فى 2015/7/22 عدد 141176 نسمة يمثلون نسبة 69.37% من إجمالى عدد السكان البالغ 203500 نسمة فى 2015/1/1.

دلالة المؤشر

نسبة جيدة تقترب من 70% من السكان مقيدون فى جداول الانتخاب (18 سنة فأكثر) وهو ما يدل على هيكل عمرى منتج للسكان فى مدينة الأقصر، ودلالة على ارتفاع عدد الشباب منهم، وهوما يبشر باقتصاد حضرى قوى فى حالة استغلال كامل الطاقة البشرية المنتجة والتي تبلغ 70%، بل ويصبح عدد السكان المستهلكين سوق كبير لهؤلاء المنتجين أى قوة اقتصادية كبيرة.

7/2/5 مؤشر نسبة المشاركين فى الأحزاب السياسية

بلغ عدد المسجلين المقيدون فى الأحزاب السياسية 10900 شخص (مشاركون فى العمل السياسى) ويمثلون نسبة 5.36% من السكان فى 2015/1/1.

دلالة المؤشر

مؤشر منخفض يشير الى حقيقة الوضع فى الأقصر ومصر حيث لم يأخذ الجانب السياسى وضعه الطبيعى بعد ثورتى يناير ويونيه. الحياة الديمقراطية فى مصر فى مرحلة بناء

على مستوى مصر كلها، تمثل الأربع سنوات القادمة مرحلة انتقال لتحقيق الديمقراطية وبدء حياة سياسية جيدة انشاء الله.

3/5 حالة التنمية الحضرية فى مدينة الأقصر 2015

توفر للبحث عدد 8 مؤشرات فقط عن عام 2015 تم عرضها فى البند السابق من هذا

الفصل - لتوضح حالة التنمية الحضرية لمدينة الأقصر بصفة عامة. كان أهم هذه المؤشرات:

- مؤشر عدد السكان فى 2015/1/1، وقد أمكن الحصول منه على 3 مؤشرات فرعية

هى: نسبة النوع - الكثافة - معدل الزيادة السنوية .

- مؤشر نسبة السكان الفقراء.

- مؤشر المقيدون فى جداول الانتخابات فى يوليو 2015.

- مؤشر المشاركون فى الأحزاب السياسية فى يوليو 2015.

الفصل السابق عرض حوالى 30 مؤشر حسب مجموعات حزم المؤشرات المتفق عليها

عالمياً، بل وأضاف عدداً صغيراً من المؤشرات عن السياحة، وعن التنمية البشرية فى مدينة

الأقصر. هذه المؤشرات تفيد أن حالة التنمية الحضرية فى مدينة الأقصر ضعيفة، ولا ترقى بمكانة

وأهمية الأقصر سواء على مستوى درجة رضا أهل المدينة وزوارها، وعلى مستوى المحافظة بل

واقليم جنوب الصعيد، ومصر. هذا ويرجع ذلك لعامل هام وهو التركيز على وظيفة أو نشاط

السياحة فقط. مدينة الأقصر يجب أن يكون لها سياسة تنمية حضرية شاملة بمفهوم درجة جيدة

من تنوع الأنشطة الاقتصادية بالمدينة وخاصة أنشطة الصناعة والتجارة بجانب نشاط السياحة

الذى يتصف بشدة الحساسية للأحداث العالمية سواء الايجابية، أو السلبية علي وجه الخصوص

والتي تجعل المدينة فى حالة ركود بل كساد طوال فترة أزمات السياحة.

يتبين مما سبق أن حالة التنمية الحضرية الضعيفة والتي يمكن الإشارة لها باختصار

شديد بإعادة قراءة دلالة بعض المؤشرات الحضرية خلال السنوات السابقة لعام 2015، وذلك

لعدم صدور تحديث لها حتى اليوم - كالاتى:

• مؤشر المساحة المأهولة، واستعمالات الأراضى - يفيد بوجود حيز مكانى خالى كبير غير

مشغول بالعمران السكنى أو الاقتصادى، وهو يمثل ثروة أو مورد غير مستغل فى زيادة معدل

النمو الاقتصادى والاجتماعى الحضرى.

• مؤشر السكان - زاد عدد السكان - معدل النمو السكانى السنوى منخفض.

- مؤشر الكثافة - تزداد الكثافة بزيادة السكان نظراً لثبات متغير المساحة لذلك يجب مراعاة مؤشر آخر هو صافي الهجرة الداخلية الى المدينة.
 - مؤشرات التنمية الاقتصادية المتاحة عام 2015، وما قبلها لم تتغير كثيراً فهي تفيد بأن نسبة السكان الفقراء 25%، وهي نسبة تمثل ربع سكان المدينة - رغم انها نسبة أقل من بعض مدن اقليم جنوب الصعيد.
 - مؤشر معدل الوفاة للأطفال - 5 سنوات، ومؤشر توقع الحياه عند الميلاد تفيد بانخفاض مستوى التنمية الاجتماعية نسبياً وخاصة الصحة.
 - مؤشرات تنمية مفردات البنية التحتية تفيد مستوى تنمية جيد. فى قطاع الكهرباء والمياه وقصور كبير فى قطاع الصرف الصحى.
 - مؤشرات التنمية البيئية - تفيد القصور فى نشاط جمع المخلفات الصلبه وتراكم القمامه وهو مظهر سىء لمدينة عالمية.
 - مؤشر الانفاق الاستثمارى منخفض.
 - مؤشرات السياحة، سواء عدد السائحين أو الليالى السياحية أو الايرادات لا تتناسب أبداً مع ما تملكه المدينة من ثروة سياحية ومكانة عالمية.
 - مؤشر دليل التنمية البشرية يشير الى تنمية بشرية متوسطة (أقل من 0.80).
- وضع أو حالة التنمية الحضرية الشاملة فى مدينة الأقصر يصعب الحكم عليها بدقة رغم ما تظهره بعض المؤشرات بالضعف أو القصور فى بعض الجوانب، إلا أن الحكم الدقيق يمكن أن يتحقق بإنشاء المرصد الحضرى، وانتاج مؤشرات دقيقة، والمحافظة على متابعتها دوريا سواء كل 6 أشهر أو كل سنة - لمعرفة حقيقة وضع حالة التنمية الحضرية فى جوانبها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية، وهو ما يمكن فعلاً من تمكين مسئولى المدينة من وضع السياسات الإنمائية الرشيدة التى ترفع معدل النمو الاقتصادى ومستوى معيشة مواطن المدينة، وراحة الزائر - الضيف ، بل وتساهم فى رفع معدل النمو الاقتصادى القومى. وضع أو رسم سياسة للتنمية الحضرية الشاملة يحتاج لمرصد حضرى جيد يوفر انتاج حزمة مؤشرات دقيقة كأداة لسياسة التنمية الحضرية وتحقيق أهدافها فى تحقيق مستوى جودة حياة طيبه لمواطن الأقصر والسائح.

• مقدمة

التنمية الحضرية عملية مستمرة، ومؤشرات الأداء الحضرى توضح الوضع الإنمائى فى فترة زمنية معينة. مدينة الأقصر تعتبر أهم المزارات السياحية الثقافية التاريخية على مستوى العالم.

مكانة الأقصر وأهميتها لمصر جعلت الحكومات المتتالية تولى أهمية خاصة لتنمية المدينة. أحد المشروعات القومية الهامة كان تحويل مدينة الأقصر بالكامل إلى متحف مفتوح للزوار (السائحين) من جميع أنحاء العالم للتعرف على الحضارة الانسانية.

إن حماية الآثار القديمة وحماية البيئة المحيطة من أرض ونهر وانسان يعيش معها يوماً بيوم هو أهم جوانب سياسة التنمية الحضرية الشاملة - تنمية المدينة.

عانت الأقصر كثيراً من فترات عدم الاستقرار، حيث زادت المشاكل الانمائية المتمثلة فى التعديات على الآثار، والعشوائيات، بل وسرقة الآثار، واضطراب الأمن، والإرهاب الأسود الذى أودى بحياة بعض الزوار الابرياء والمواطنين، وأوقف مصادر الرزق، وكان سبباً فى فترات كساد اقتصادى وخسائر فادحة، وبطالة، بل والفقر والهجرة إلى خارج الأقصر. هذا وما زاد حدة المشاكل زيادة السكان وزيادة إحتياجاتهم، مع مراعاة أهمية حاجات الزوار مهما قل عددهم. يحتاج المواطن والزائر دائماً لحاجات لايمكن إهمالها، ولا التغاضى عنها أو تركها، بل لابد من التصدى لها، وخاصة المرافق العامة والخدمات والحاجات الأساسية نظراً لقصر اقامة السائح وضرورة الحفاظ على راحتهم طمعاً وضماناً لعودتهم. زيادة عدد السائحين يؤدى لزيادة الايرادات والتشغيل وخفض البطالة، ودفع التنمية الى الامام لرفع مستوى المعيشة، رفع معدل النمو الاقتصادى الحضرى وآثاره الايجابية على معدل النمو الاقتصادى القومى متمثلاً فى زيادة حصيلة النقد الأجنبى. تعتمد ادارة التنمية واستمرارية العمل على راحة المواطن والزائر وتطوير الخدمات العامة والمرافق وزيادة فرص العمل وضمان الأمن والاستقرار، تعتمد على رسم سياسة تنمية شاملة مبنية على مؤشرات علمية دقيقة للوضع الراهن، وأساساً للتخطيط للمستقبل، وهو ما يحتاج الى ضرورة وجود مرصد حضرى للمدينة، وخاصة مدينة الأقصر - المقصد السياحى الثقافى الأكبر فى العالم.

• النتائج

المدينة - سجل لقضية الإنسان وحضارته. المدن تمثل ماضى الإنسان وحاضره فى نفس الوقت، والتطور المستقبلى نحو الأفضل الحديث المبكر - مدينة الأقصر تحتاج لتنمية مستمرة وشاملة، بل تنمية يومية، لأن السائح يزور الأقصر لمدة قصيرة، ويغادرها، ويأتى زائر آخر، وهكذا تتغير وتنمو الحاجات، مع مراعاة المواطن الذى يستقبل الزائر من عامل وتاجر مستفيد من الزيارة.

مستوى التنمية الحضرية فى مدينة الأقصر ضعيف حسب المؤشرات المتاحة القليلة رغم عدم دقتها. هذا وحتى فى حالة دعوى أن مستوى التنمية الحضرية متوسط أو حتى جيد، فإنه يحتاج دائما الى تحسين وزيادة فى الخدمات والمرافق ومواكبه لزيادة المستفيدين - أصحاب المصلحة - المواطن والزائر. استدامه التنمية تحتاج لاستدامة وجود مؤشرات يتم على ضوئها رسم سياسات ادارة التنمية الحضرية، المؤشرات القليلة توضح بعض جوانب التنمية الحضرية فى الأقصر كالاتى:

- انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى مقارنة ببعض المدن فى جنوب مصر.
- وجود نسبة 25% من سكان الأقصر فقراء.
- وجود البطالة.
- وجود حيز مكاني - مورد أرض - خالي - غير مستغل بالأنشطة والسكان.
- كثافة سكانية مرتفعة نسبياً، نتيجة زيادة مستمرة فى السكان.
- وجود قصور كبير فى مرفق الصرف الصحى والجوانب البيئية وخاصة المخلفات الصلبة وتلوث النهر.
- عدم توفر مؤشرات عن حالة العمران - السكن.
- ضرورة وجود مؤشرات للعمران الحضارى - الآثار ، سواء التسجيل والأمن، بل والصيانة.
- ضرورة توفر مؤشرات تفصيلية عن قطاع السياحة للعمل على تنميته لصالح المدينة ومصر.
- عدم وجود مؤشرات عن أهداف الألفية، التى يقاس بها اليوم مستوى التنمية الحضرية.
- عدم وجود مؤشرات سنوية عن التنمية البشرية.

كثير من جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائة والبيئية، تحتاج لمؤشرات دقيقة ودورية لتوفر رسم سياسة تنمية حضرية رشيدة لمدينة مثل الأقصر. وهو ما يحتاج لضرورة وجود مرصد حضري يرشد مسئولى المدينة لما تحتاجه من تنمية.

• التوصيات

دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الأكبر، الاقليم والدولة أصبح حقيقة علمية. كلما ارتفع معدل النمو والتنمية الاقتصادية للمدن فى دولة ما ارتفع معدل النمو والتنمية الاقتصادية على المستوى القومى.

المدن الكبرى - العواصم - الموانئ - المدن العالمية تقوم بدور تنموى قوى فى تنمية الاقتصاد القومى .

مدينة الأقصر أحد المدن الهامة على مستوى العالم - ذات أثر اقتصادى قوى على التنمية الاقتصادية فى مصر - الأقصر بالإضافة لدورها القومى فهى قطب تنمية لمصر فى اقليم جنوب الصعيد. لقد تجاوزت أهمية الأقصر الإقليم والدولة لتصبح مقصد للزوار من الدول الأخرى وخاصة الدول /المتقدمة للتعرف على الحضارة الانسانية. لذلك يجب الاهتمام بتنمية الأقصر - تنمية اقتصادية واجتماعية و عمرانية وبيئية - أمن واستقرار وأمان وهو ما يضيف كثيراً لعظمة مصر - حضارة النيل - الاهرامات - الكرنك - الملك الذهبى، الانسانية.

التنمية الشاملة المستدامة تحتاج لسياسة رشيدة، ومؤشرات علمية - دقيقة - حديثة لضمان حل مشاكل الجماهير من مواطنين وزوار والعمل على راحتهم. دور الادارة الحضرية عظيم ويحتاج لمعلومة جيدة ومؤشر دقيق لتحقيق تنمية حقيقية. المرصد الحضري اصبح أداة ضرورية لمسئولى المدينة لمساعدتهم فى القيام بواجباتهم نحو المواطن، وخاصة عندما يكون لديهم زائر، ضيف، يرجون منه أن يعود مرة أخرى وأن يقدم معلومة صحيحة وجيدة ومشرفة عن الأقصر ومصر لأقربائه وأصدقائه ونصيحه بان يزوروا الأقصر ومصر. المرصد الحضري أداة جيدة لتحقيق ذلك.

بالإضافة إلى إمكانية إعماده من المرصد الحضري العالمي بمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وهو شرف كبير لمصر.

قائمة مراجع الدراسة

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي 2014، القاهرة 2014.
- 2- المرصد الحضري العالمي، دليل انشاء مرصد حضري، معلومات أفضل لمدن أفضل، الموئل، نيروبي كينيا، 2006.
- 3- المملكة العربية السعودية، أمانة المدينة المنورة، تجربة انشاء وتشغيل المرصد الحضري للمدينة المنورة، رؤية المستقبل بعين الحاضر، ادارة التنمية الاقليمية، المدينة المنورة 2006 م
- 4- ----- أمانة العاصمة المقدسة، المرصد الحضري لمكة المكرمة، نحو حياة أفضل، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، 1429هـ .
- 5- جيرالد برايس، المدينة ونموها بتأثير الهجرة الريفية، ترجمة مظفر الجابري، مراجعة طالب محمد، مكتبة الأندلس البغدادية، منشور في مجلة الفكر العربي، ج30، بيروت لبنان، 1982.
- 6- سيد محمد عبد المقصود، سياسة المدن الجديدة في اطار السياسة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مذكرة خارجية رقم (1438)، معهد التخطيط القومي القاهرة، 1987.
- 7- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت، الطبعة الرابعة، 1981.
- 8- محافظة الأقصر، الادارة العامة لمركز المعلومات، نشرة المعلومات، الأقصر، يوليو 2015.
- 9- مرصد فانكوفر الاقليمي- كندا ، توسيع رؤيتنا ونتائج المؤشرات المستدامة ، فانكوفر، ابريل، 2006.
- 10- معهد التخطيط القومي – البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية مصر 2008، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2008.
- 11- ----- ، تقرير التنمية البشرية لمحافظة الأقصر 2008، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2008.
- 12- ----- ، تقرير التنمية البشرية مصر 2010، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2010.
- 13- كمال خوري، مترجم ، الانسان والمدينة في العالم المعاصر، (كتاب يشمل 12 مقالة) لمؤلفين فرنسيين، مراجعة محمد سليم طبارة، وزارة الثقافة السورية، في مجلة الفكر العربي جزء 30، حالة المدينة العربية مجلد 2، بيروت لبنان، 1982.
- 14- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، حالة التنمية العمرانية ومؤشرات الاسكان – بالتطبيق علي سبع مدن مصرية، سبتمبر 2012، التقرير الشامل، القاهرة، 2012.
- 15- ----- ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المخطط الاستراتيجي الاقليمي لمحافظة الأقصر، المجلد الأول، الاستشاري د. محمود يسري وشركاه، القاهرة، 2014.
- 16- -----، جهاز بحوث ودراسات التعمير، مشروع تحديث واعداد المخطط العام لمدينة الأقصر، المجلد الأول، الدراسات القطاعية أرك بلان، أغسطس 2003.
- 17- ----- ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، المرصد الحضري الوطني، القاهرة، 2010.
- 18- وزارة التخطيط ، الخطة الخمسية السادسة للسنوات 2012/11-8/7، القاهرة، 2007.
- 19- وزارة السياحة، الادارة العامة للمعلومات والاحصاء، مجلة السياحة، القاهرة، 2014.
- 20- وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة تخطيط المدن، أمانة المدينة المنورة، تجربة انشاء المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى، (دراسة توثيقية)، المدينة المنورة، 1425هـ.

21- قانون الادارة المحلية رقم 43 لسنة 1979 وتعديلاته، القاهرة، 1979.

22- Brian J.L. Berry, Cities as systems within systems of cities, in Friedmann J. and Alonso W., eds Regional Planning A Reader, The M.I.T. press, Cambridge, Mass, 1964, p.154

23- UN, Human Settlement Program, Urban Indicators Guidelines Nairobi Kenya, 2004.

24- E.Lampard, (The History of Urbanization) in Friedmann, J Urbanization, Planning and National Development, Sage publications, USA, 1966, p.7.

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطاب معهد التخطيط لمحافظة الأقصر للزيارة

معالي السيد الوزير/ محافظ الأقصر

تحية طيبة وبعد....

يتشرف معهد التخطيط القومى بالقيام بأحد البحوث العلمية لمساعدة مدينة الأقصر - قطب السياحة الثقافية التاريخية فى مصر والعالم، وذلك فى إطار هدف مصر القومى بزيادة بل تعظيم حركة السياحة العالمية الى مصر ، حيث تملك الأقصر أكبر وأقدم حضارة توضح تاريخ الإنسانية. فكر فريق من الهيئة العلمية بمعهد التخطيط القومى، استغلال خبراتهم العالمية فى مجال المراكز الحضريّة ودراسات وبحوث التنمية الحضريّة وتخطيط المدن أن تكون وجهتهم مدينة الأقصر بمبادرة لإنشاء مرصد حضريّ لعاصمة السياحة الثقافية فى مصر " مدينة الأقصر .

المرصد الحضريّ هو آلية فنية إدارية تنظيمية فى شكل مركز متخصص أو ادارة فنية تنشأ فى صلب الهيكل التنظيمى لادارة المدينة - يقوم المرصد بعمليات جمع وتحليل البيانات والاحصاءات والمعلومات فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وتشغيلها وتوظيفها ومعالجتها علمياً لتنتمشى مع أسس وطرق ومناهج القياس بل والمقارنة الإحصائية والنشر. حيث يقوم المرصد بتحويل هذه المعلومات الى مؤشرات كمية ونوعية تساعد المسؤولين عن تنمية المدينة فى وضع السياسات ورسم الخطط التى تحقق أهداف تنمية المدينة وتحقيق مستوى رفاهية أعلى وجودة حياة أفضل لمواطن المدينة وزوارها.

ان انشاء المرصد الحضريّ لمدينة الأقصر خطوة ايجابية لزيادة حركة السياحة الى المدينة. كما ان المرصد سيكون أحد شبكات المراكز المحلية فى مصر والتى تدعمه هيئة التخطيط العمرانى التى تقوم على ادارة المرصد الحضريّ الوطنى لمصر، وفروعه فى المدن المصرية، هذا ويعتبر انشاء المرصد الحضريّ لمدينة الأقصر ضمن باكورة المراكز المحلية فى مصر.

يتطلع أعضاء فريق البحث لزيارة الأقصر واطلاع سيادتكم على الجهد العلمى الذى تم والاسترشاد بتوجيهاتكم فى الخطوات العلمية التى يخططون للقيام بها لإنشاء المرصد الحضريّ لمدينة الأقصر بحيث يمثل علامة اضافية على عظمة عاصمة السياحة الثقافية والتاريخ الإنسانى فى العالم.

الأمر معروض على سيادتكم لتحديد موعد للزيارة والقيام بدوركم الهام فى اتمام هذه المبادرة تأكيداً لريادة الأقصر عالمياً فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحضر والحضارة لخير الإنسانية.

برجاء التفضل بالإحاطة واتخاذ اللازم والمعهد يشكر سيادتكم صادق تعاونكم فى أداء رسالته العلمية والعملية فى مجال تخطيط التنمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

رئيس معهد التخطيط القومى

ملحق رقم (2)

مذكرة مرفوعة لسعادة الوزير محافظ الأقصر

بشأن

طلب الموافقة على إنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر

- يوصى المرصد الحضري العالمى - منظمة الامم المتحدة للموئل بإنشاء مرصد حضري لكل مدينة وخاصة فى الدول النامية وذلك بهدف تحقيق التنمية الحضرية الشاملة المستدامة وخاصة الإسراع بالمدن ذات الشأن العالمى.

- قامت الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بإنشاء المرصد الحضري القومى لمصر، وبادرت بإنشاء المرصد الحضري المحلى لمدينة طنطا ومدينة الاسماعيليه.

- قامت الهيئة كذلك بنشر مجلد عن 7 مدن مصرية يحتوى على مجموعة من المؤشرات عن العمران.

- بادر مجموعة من الباحثين من أعضاء الهيئة العلمية بمعهد التخطيط القومى بمبادرة إعداد دراسة (بحث نظري وتطبيقي) لإنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر إيماناً بأهمية دور وأهمية مدينة الأقصر فى التنمية الاقليمية والقومية نظراً لما تملكه من ثروة حضارية، يزورها الملايين سنوياً من جميع انحاء العالم - يقومون بالمساهمة فى زيادة حصيلة النقد الأجنبي لمصر، ، وزيادة الدخل وفرص العمل لأبناء الأقصر وجنوب مصر بل ومصر.

- تبدأ إجراءات إنشاء هذه الوحدة الفنية الإدارية بصدور قرار من سيادتكم بالموافقة على انشاء المرصد الحضري لمدينة الأقصر عاصمة السياحة الثقافية والتاريخ والحضارة الانسانية.

والامر مرفوع لسيادتكم باصدار خطاب لمعالى وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ومعالى رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمرانى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لانشاء المرصد الحضري لمدينة الأقصر ومساهمة فريق بحث معهد التخطيط القومى فى اتمام اجراءات انشاء المرصد الحضري لمدينة الأقصر وتوكيد أواصر التعاون مع هيئة التخطيط العمرانى ومعهد التخطيط القومى، ومرفق مع هذا مقترح خطاب معاليكم لمعالى وزير الاسكان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس مجلس مدينة الأقصر

تحريراً فى / / 2015

ملحق رقم (3)

قرار رقم لسنة / / 2016
بإنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر

بعد الاطلاع على :

- دستور محصر لعام 2014،
- قانون الادارة المحلية رقم 43 لسنة 1979 وتعديلاته،
- القرار الجمهورى رقم 1755 لسنة 1960 بإنشاء مدينة الأقصر وتضم 5 شياخات،
- قرار وزارة التنمية المحلية رقم 463 لسنة 1966 بتحديد كردون مدينة الأقصر
- القرار الجمهورى رقم 153 لسنة 1989 باعتبار الأقصر مدينة ذات طابع خاص تحت مسمى المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وفصلها عن محافظة قنا،
- قرار رئيس الوزراء رقم 748 لسنة 1990 بفصل مدينة الأقصر عن الوحدة المحلية لمركز الأقصر،
- قرار رئيس الوزراء رقم 684 لسنة 1993 بتحديد الكردون الجديد لمدينة الأقصر،
- القرار الجمهورى رقم 378 لسنة 2009 بإنشاء محافظة الأقصر على أن يشمل نطاقها مدينة الأقصر العاصمة والوحدات المحلية لسته مراكز،
- موافقة معالى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على إنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر.

ق ر ر

مادة (1): إنشاء إدارة / قسم فى صلب الهيكل التنظيمى لمدينة الأقصر بمسمى المرصد الحضري لمدينة الأقصر.

مادة (2): يشكل مجلس لتخطيط وإدارة أعمال المرصد برئاسة محافظ الأقصر.

مادة (3): تشكيل لجنة فنية لتسيير أعمال المرصد.

مادة (4): تشكيل إدارة / قسم المرصد من 5 وحدات فنية يرأسها مدير

مادة (5): يبلغ هذا القرار إلى الإدارات المختصة.

ويعمل به إعتباراً من.....

ملحق رقم (4)

مقترح البرنامج التدريبي الأول (الافتتاحي)

- عنوان/ اسم البرنامج : التنمية الحضرية - طرق قياسها - مؤشرات القياس - المرصد الحضري لمدينة الأقصر
- الفئات المستهدفة : أعضاء أقسام ادارة المرافق والخدمات الحضرية
- طاقة البرنامج : 20-25 فرد كالاتي:

- ادارة / قسم التخطيط 1-2 فرد
- ادارة / قسم الادارة العليا 2-3 فرد
- ادارة / قسم الادارة التنفيذية 10-15 فرد

-أهداف البرنامج : الهدف العام : تنمية ورفع مستوى التنمية الحضرية للمواطن والزائر

- الأهداف التفصيلية
- تحقيق توفير الخدمات الأساسية بمستوى مرتفع يليق بمدينة عالمية.
- تحقيق توفير كافة الوسائل اللازمة لحياة مريحة خاصة - وسائل النقل - الاقامة - السلع الأساسية - الترفيه.
- تحقيق توفير بيئة نظيفة - وسائل حماية المواطن والزائر من عناصر المناخ الضارة بالصحة العامة.
- تحقيق توفير وسائل الرعاية الصحية المختلفة للمواطن والزائر بمستوى جيد ومطمئن.
- تحقيق توفير أمن وأمان واطمئنان المواطن والزائر.
- مدة البرنامج : 5 أيام - 5 ساعات يوميا - بمجموع 25 ساعة عمل.
- مكان البرنامج : قاعة محاضرات متوسطة تسع 20-25 فرد مريحة- مؤمنه - مخصصة لمثل هذه المناسبات.
- أدوات التدريب : - طاوله - كراسى مريحة - أو مقاعد دراسية - او مدرج.
- Data Show - لاب توب.
- مكتب Bench - كرسي أستاذ

-سبورة

-التجهيزات للمتدرب: - حقيبة تدريب C.D - مطبوعات البرنامج - فلاشة.

- تسجيل البرنامج لتوزيعه آخر اليوم.
- شهادات اثبات حضور البرنامج.
- نوته Not Book
- 2 قلم جاف ورصاص

- جدول البرنامج
- شروط البرنامج

منهجية التدريب

مدة الجلسة: ساعتان 120 دقيقة

1- الجانب النظرى نصف ساعة 30 دقيقة

2- المناقشات المفتوحة للموضوع 15- 30 دقيقة

- ابداء الرأى / الملاحظة / التعليق لمدة 1-2 دقيقة لعدد 5-10 فرد
- الرد على الملاحظات / التعليق أو التوضيح لمدة 5-10 دقائق - المشرف - الأعضاء.

3- الجانب العملى ساعة

- عرض التمرين 10 دقائق
- تقسم المجموعة إلى فريقين، حسب أهمية الموضوع .
- فريق 1 5-8 فرد
- فريق 2 5-8 فرد
- حل التمرين 30 دقيقة
- كل فريق يقوم بحل التمرين المقرر - يتفق على رأى واحد نهائى.
- يقوم أحد أفراد الفريق (منتخب من بينهم) بعرض الرأى 10 دقيقة.
- يقوم المشرف (الأستاذ) بمناقشة كل فريق فى تقريره ووضع الملاحظات النهائية 10 دقائق.

4- شروط البرنامج

- الحضور فى الموعد المتفق عليه.
- حضور كامل البرنامج
- التعاون أثناء حل التمارين.
- الاستفادة الكاملة.

مقترح جدول تنفيذ البرنامج الأول
اليوم الأول السبت / / 2000

المحاضر	الموضوع	ملاحظات	الوقت
رئيس المدينة - المحاضر - مدير البرنامج	الافتتاح والتعريف بالبرنامج	تسجيل	10.00-9.30
أ.د.	مفهوم وسياسات التنمية الحضرية - تنمية المدينة	المحاضرة الأولى	12.00-10.00
	الصلاة - شاي	استراحة للصلاة	12.30-12.00
أ.د.	الأهداف العامة والتفصيلية للتنمية الحضرية	المحاضرة الثانية	2.30-12.30
	- للمواطن		
	- للزائر		
	شاي	استراحة	3.00-2.30
أ.د. أ.د. رئيس المدينة	التأكيد على استيعاب المفاهيم والأهداف - وكيفية تطويرها مع المتغيرات الحضرية - امثلة عملية	مناقشة مفتوحة	4.00-3.00
	اليوم الثاني الأحد / / 2000		
أ.د.	التعريف بالمرصد الحضري لمدينة الأقصر	المحاضرة الأولى	12.00-10.00
	- الفكرة وتطويرها		
	- وظيفة المرصد		
	- إنشاء إدارة المرصد / خطوات ومراحل الانشاء		
	- تمرين (1) هل هناك حاجة لمرصد حضرى للأقصر		
	- الصلاة - شاي	استراحة	12.30-12.00
أ.د.	- مخرجات المرصد - مهام - ادارة	المحاضرة الثانية	2.30-12.30
	- شكل الادارة العليا		
	- الإدارة التنفيذية		
	- إدارية		
	- فنية		
	- معدات - أجهزة		
	شاي		3.00-2.30
المسئول الأول في إدارة المدينة المسئول الثانى في إدارة المدينة	مقترح شكل وحجم وأفراد الإدارة المناسبة لمدينة الأقصر	مناقشة مفتوحة	4.00-3.00

	اليوم الثالث الأثنين / / 2000		
أ.د.	مؤشرات المرصد الحضري	المحاضرة الأولى	12.00-10.00
	تعريف المؤشر - وظيفة المؤشر - قياس المؤشر - حسابه - دلالاته	11.00-10.00	
أ.د.	تمرين (2) يعرض تحديد 3 مؤشرات - التعريف - المفهوم - الدلالة - الاستخدام	12.00-11.00	
	صلاة - شاي	استراحة	12.30-12.00
أ.د.	أنواع حزم المؤشرات	المحاضرة الثانية 1.30-12.30	2.30-12.30
	- المتاحة		
	- التنسيق		
	- الميدانية		
أ.د.	- اساليب ومنهجيات الحصول على أنواع المؤشرات الثلاث	2.30-1.30	
	- الارتباط بالهيئات المعلوماتية		
	- الاتفاقات مع الجهات الأخرى		
	- وسائل الحصول على بيانات الميدان		
	اليوم الرابع الثلاثاء / 2000/		
أ.د.	قاعدة معلومات إنتاج المؤشرات	المحاضرة الأولى 11.00-10.00	12.00-10.00
	- مرحلة الجمع والمراجعة والتسجيل		
	- مرحلة التشغيل - الإدخال - الترتيب		
	- تمرين عملي Sheet بمعلومات للإدخال	المحاضرة الثانية 12.00-11.00	
	- الصلاة - استراحة - شاي	12.30-12.00	
أ.د.	- برامج إنتاج المؤشرات	1.30-12.30	2.30-12.30
	- المنهجية		

	- الانتاج		
	- المراجعة - التدقيق		
	- تمرين عملي على انتاج عينه مؤشرات	2.30-1.30	
	- مناقشة لخصوصية مدينه الأقصر	3.30-2.30	
	- السياحة		
	اليوم الخامس الأربعاء / / 2000		
أ.د.	خطوات انشاء المرصد		12.00-10.00
	- الموافقات - الالتزام السياسى والقانونى - الرسميات		
	- تحديد الأهداف - الاغراض		
	- تحديد القطاعات المعلوماتية والمؤشرات ذات الأولوية		
	- صلاة - شاي		12.30-12.00
أ.د.	- البناء المؤسسى/ التنظيم		2.30-12.30
	- الإدارة العليا		
	- الإدارة التنفيذية		
	- الهيكل		
	- الأفراد - الكفاءات - التخصصات		
أ.د.	وضع خطة العمل حسب المراحل الأساسية		3.30-2.30
أ.د.	شروط ضمان الاستمرارية		4.00-3.30
	- ختام		

يوم إحتياطي

- دور المدن فى التنمية الاقتصادية بوم احتياطي يترك الرأى فيه لرئيس المدينة. وفى حالة الموافقة يكون هو اليوم السادس أو الأول

الوقت	الموضوع	
12.00-10.00	المحاضرة الأولى	المدن - نشأتها - تطورها - وظيفة المدينة - المدن المتخصصة - مجتمع المدينة - اقليم المدينة - اقتصاد المدينة
12.30-12.00	استراحة	صلاة - استراحة - شأى
1.30-12.30	المحاضرة الثانية	لماذا مرصد للمدينه
2.00-1.30		مناقشة مفتوحة
3.30-2.00	المدن العالمية	مدينة الأقصر - عاصمة مصر القديمة- مركز السياحة والحضارة القديمه فى العالم دورها الاقتصادى فى تنمية الاقتصاد المصرى
		إدارة
		إدارة

مقترح التمارين العملية

- تمرين رقم (1) هل هناك حاجة / ضرورة لإنشاء مرصد حضري لمدينة الأقصر، ما هى أسباب ذلك؟
- تمرين رقم (2) اختار 10 مؤشرات تمثل خصوصية لمدينة الأقصر - يجب توفيرها لصانع السياسة المسئول عن تنمية المدينة؟
- تمرين رقم (3) ما هى أهم 3 مشاكل / قضايا تنمية مدينة الأقصر
 - فى مجال الاقتصاد
 - فى مجال السياحة
 - فى مجال الخدمات
- تمرين رقم (4) بعد إنتهاء البرنامج التدريبى الخاص بالمرصد
- أقرأ العبارات التالية، وضع علامه صح أمام العبارة الصحيحة فى رأيك؟
- عبارة (1) إن إنشاء مرصد حضري كإدارة جديدة فى المدينة شىء جيد ومطلوب.
- عبارة (2) إنشاء المرصد حاجة بسيطة بس قرار الإنشاء مشكلة.
- عبارة (3) كل مدينة يجب أن يكون بها مرصد حضري.
- عبارة (4) المرصد الحضري لمدينة الأقصر سوف يكون المرصد الأول والأهم فى مصر.
- عبارة (5) متخذ القرار وصانع السياسة فى المدينة لايهمه معلومات ومؤشرات.
- عبارة (6) المرصد الحضري لمراقبة الناس - ده بدعة أجنبية لا فائدة منه.
- عبارة (7) المرصد يقدم حقيقة لرئيس المدينة لتصحيح الأوضاع الخطأ.
- عبارة (8) الأقصر مدينة سياحية عالمية تحتاج جداً للمرصد الحضري.
- عبارة (9) المرصد الحضري سوف يكون عبء إدارى جديد ولا فائدة منه.
- عبارة (10) المرصد الحضري كفكرة علمية وثقافية للمدينة من جانب الأمم المتحدة يجب الالتزام بها والاستفادة منها.

ملحق رقم (5)
استمارة المسح الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
مدينة الأقصر

استمارة المسح الاجتماعى الاقتصادى للأسرة
العام 200000

اسم الشياخة:
العنوان : اسم الشارع رقم المنزل: رقم الشقة:
اسم رب الأسرة :
رقم التليفون : المنزل / الشقة: موبایل:
تاريخ الزيارة : الأولى / 2000 / الثانية / 2000 /
اسم جامع البيانات:
اسم المراجع : تاريخ المراجعة / 2000 /
اسم المشرف:
اسم مدخل البيانات:

البيانات سرية ولا تستخدم الا لاجراض التنمية فى المدينه

¹ المرصد الحضري لمدينة الأقصر- يجمع بيانات - معلومات - احصاءات لمساعدة مسئولى المدينه فى تحسين حياه المواطن والزائر.

خصائص أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً في المسكن - العدد										
م	الاسم/ رب الأسرة	العلاقة برب الأسرة	النوع ذكر/ أنثى	العمر بالسنوات	الحالة الزوجية	الحالة العملية	الحالة التعليمية	المهنة	قطاع النشاط الاقتصادي	ملكية القطاع
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										
11										
12										
13										

• الخصائص:

- 2- زوج أو زوجة - ابن - ابنة - والد - والدة - شقيق - قريب - خادم / شغال / شغاله - سائق
- 5- لم يتزوج - متزوج - مطلق - ارملة.
- 6- يعمل - متعطل - طالب - متفرغة لعمال المنزل - متقاعد - كبير السن.
- 7- امي - ابتدائية - اعدادية - ثانوية عامة - ثانوية فنية - جامعة - دبلوم - ماجستير - دكتوراه.
- 8- مدير - مهندس - محاسب - طبيب - اداري - فني - سائق - جنائني - حارس - صاحب العمل.
- 9- الزراعة - الصناعة - التجارة - السياحة - النقل والمواصلات - المعلومات - الامن - التشييد والبناء - التعليم والصحة.
- 10- حكومي - قطاع خاص - تعاوني - جمعيات أهلية - مشترك.

1- بيانات الأسرة الكريمة

- 1/1 من هو رب الأسرة (العائل) الزوج
 2/1 هل سيادتكم من أهل الاقصر أصلاً نعم لا
 3/1 هل سيادتكم ولدت فى الاقصر نعم لا
 4/1 كم عدد افراد الأسرة الذين ولدوا فى الاقصر

واحد	اثنين	ثلاثة	الجميع
------	-------	-------	--------

5/1 اذا لم تكن من أهل الاقصر ما هو بلدك الاصلى: اذكر أسم المحافظة أو البلد

داخل مصر	خارج مصر
----------	----------

6/1 ما هو سبب قدومك الى الاقصر: ضع علامة / أمام السبب

الاستثمار	العمل	الزواج	الدراسة	العودة للوطن
-----------	-------	--------	---------	--------------

7/1 كم سنه وأنت تعيش والاسرة فى الاقصر حتى الآن : ضع علامه / أمام العدد بالسنين

سنه واحدة	سنتان	3 سنوات	أكثر من 3 سنوات
-----------	-------	---------	-----------------

8/1 هل تنوى مغادرة الاقصر الى سكن آخر

نعم	لا
-----	----

9/1 فى حالة مغادرة الاقصر ما هو المكان الجديد : اذكر المحافظة أو البلد

داخل مصر	خارج مصر
----------	----------

2- المبنى السكنى

1/2 نوع المبنى : ضع علامة / أم نوع المبنى

عمارة سكنية	فيلا	فيلا أكثر من وحدة	منزل تقليدى	أخرى تذكر
-------------	------	-------------------	-------------	-----------

2/2 مساحة الأرضم2

3/2 عدد الأدوار فى المبنى : ضع علامه / أمام العدد

دور واحد	دورين	3 أدوار	4 أدوار	5 أدوار وأكثر
----------	-------	---------	---------	---------------

4/2 عدد الوحدات السكنية (الشقق): ضع علامة / أمام العدد

شقة واحدة	شقتان	3 شقق	4 شقق	5 شقق فأكثر
-----------	-------	-------	-------	-------------

5/2 كم عمر المبنى بالسنوات : سنه

6/2 حالة البناء : ضع علامه / أمام الحالة المناسبة

جيدة	متوسطة	ردينه	متداعيه
------	--------	-------	---------

7/2 مواد الانشاء

حوائط جاهزة	هيكل معدنى	هيكل خرسانى	حوائط حامله	مواد أخرى ردينه (طين)
-------------	------------	-------------	-------------	-----------------------

8/2 ملكية أو حيازة المسكن : ضع علامه / أمام نوع الملكية / الحيازة

تمليك	إيجار	حكومى / رب العمل	نوع آخر
-------	-------	------------------	---------

9/2 كيف تملكتم المسكن التملك ؟ ضع علامه / أمام طريقة الشراء

بالشراء من الحكومة		بالشراء من القطاع الخاص		بالميراث		طريقة أخرى	
--------------------------	--	----------------------------------	--	----------	--	---------------	--

10/2 مصدر تمويل شراء المسكن التملك : ضع علامة / أمام مصدر الشراء

اموال خاصة		تقسيط / قرض		تمويل عقارى		أخرى	
---------------	--	----------------	--	----------------	--	------	--

11/2 تاريخ شراء / تملك المسكن : / /

12/2 كم ثمن شراء المتر المربع للمسكن بالجنيه : جنيه

13/2 المسكن الايجار – كم الايجار الشهرى ؟ جنيه

14/2 تاريخ استئجارك لهذا المسكن : / /

15/2 هل هذا أول مسكن لك أم منتقل من مسكن آخر :

أول مسكن		منتقل من مسكن آخر	
----------	--	-------------------	--

16/2 ما هو محل الإقامة السابق: المحافظة المدينة / المركز

17/2 ما هو سبب الانتقال الى المسكن الحالى: ضع علامة / أمام السبب

سكن أفضل		البعد عن العمل		البعد عن المدارس		اشتريت مسكن جديد		ارتفاع الايجار		أخرى	
-------------	--	----------------------	--	------------------------	--	------------------------	--	-------------------	--	------	--

3- خصائص المسكن

1/3 كم عدد غرف المسكن : غرفة بدون الصاله وطرفات التوزيع

2/3 هل يوجد صاله استقبال (ريسبشن) Reception

نعم		لا		يوجد متوسطة صالة	
-----	--	----	--	------------------------	--

3/3 كم عدد الحمامات

واحد		اثنين		أكثر من 2	
------	--	-------	--	-----------	--

4/3 هل يوجد مطبخ منفصل :

نعم		لا	
-----	--	----	--

5/3 هل يستخدم المسكن كمكان للعمل

نعم	لا
-----	----

في حالة استخدام المسكن كمكان للعمل اذكر نوع العمل

4- المرافق ووسائل المعيشة:

1/4 ما هو مصدر المياه للمسكن : ضع علامه / أمام المصدر

الشبكة العمومية مباشرة	خزان/ صهريج	آبار	أخرى مثل النقل	
------------------------------	----------------	------	-------------------	--

2/4 ما هو مصدر الانارة – الكهرباء: ضع علامه / أمام المصدر الموجود

الشبكة العمومية	مولد خاص	وسائل أخرى تذكر	
--------------------	----------	--------------------	--

3/4 ما هي وسائل التخلص من مياه الصرف الصحي : ضع علامه / أمام الحالة المناسبة

يوجد شبكة مجارى	يوجد بياره صرف للمسكن	وسائل أخرى	
--------------------	--------------------------	------------	--

4/4 هل توجد شبكه اتصالات (تليفون أرضي):

نعم	لا	
-----	----	--

5/4 ما هو عدد الاجهزة التى تملكها الأسرة واللازمة للمعيشة: ضع علامه / أمام الجهاز وأذكر العدد.

النوع	العدد	النوع	العدد
ثلاجة		تلفزيون	
ديب فريزر		شاسه حديثه LCD	
غسالة عادية		كمبيوتر	
غسالة اتوماتيك		لاب توب	
مكيف هواء		فيديو	
مروحة كهربائية		لعب أطفال Play Station	
سخان – مياه		آلة سينما	
مكنسه		آله تصوير كاميرا	

6/4 ما هو عدد المركبات التي تملكها الأسرة: ضع علامه / أمام الوسيلة واذكر العدد

المركبة	سيارة خاصة	سيارة اجرة	سيارة ميني باص	موتوسيكل	أخرى تذكر
العدد					

5- الدخل والانفاق

1/5 كم عدد الافراد من الاسرة العاملون ويحصلون على دخل شهري فرد
2/5 كم اجمالي دخل الأسرة في الشهر بالتقريب..... جنيه

3/5 اذكر أقرب فئة للدخل الشهري بالجنيه

أقل من 5000	5-10 ألف جنيه	10-15 ألف جنيه	15-20 ألف جنيه	أكثر من 20 ألف جنيه
جنيه				

4/5 ما هو متوسط الانفاق الشهري على كل بند من البنود التالية بالتقريب:-

م	البند	المبلغ بالجنيه	م	البند	المبلغ بالجنيه
1	المسكن (الاجار - المصروفات)		6	تكلفة الاتصالات والمعلومات	
2	الطعام والشراب		7	المصاريف الصحية - العلاج	
3	أقساط (ديون)		8	الادوية	
4	فاتورة الكهرباء		9	المصاريف على التعليم	
5	فاتورة المياه والصرف		10	المصاريف الترفيهية الثقافة والسياحة	

ملحق رقم (6)
استمارة مسح المؤسسات الاقتصادية
لمدينة الأقصر

وزارة التنمية المحلية

المرصد الحضري لمدينة الأقصر⁽¹⁾

محافظة الأقصر

مدينة الأقصر

استمارة مسح المؤسسات الاقتصادية

العام 2000

رقم الاستمارة

رقم السجل التجارى	
-------------------	--

اسم المؤسسة :

مختلط	سياحى	صناعى	تجارى
-------	-------	-------	-------

النشاط الرئيسى :

الرقم البريدى :

العنوان :

، ،

رقم التليفون :

البريد الالكترونى :

الثانية:	2000 / /
----------	----------

الأولى:	2000 / /
---------	----------

تاريخ الزيارة :

اسم جامع البيان :

اسم المراجع :

اسم المشرف :

اسم مدخل البيانات :

تاريخ المراجعة:	2000 / /
-----------------	----------

البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض التنمية فى المدينة

⁽¹⁾ المرصد الحضري لمدينة الأقصر – جمع بيانات – معلومات – إحصاءات – لمساعدة مسئولى المدينة فى تحسين حياة المواطن والزائر .

خصائص المؤسسة :

01 الشكل القانوني : ضع √ أمام الشكل الرسمي :

مساهمة	توصية بالأسهم	تضامن	مسؤولية محدودة	فردية	أخرى - يذكر الشكل القانوني

02 سنه بدء نشاط المؤسسة :

03 قطاع النشاط الاقتصادي : ضع علامة √ أمام النشاط الاقتصادي :

الصيد	أعمال بحريه	صناعه	سياحة	تجارة جملة	تجارة تجزئة	نقل	خدمات

04 اسم النشاط الاقتصادي بالتفصيل :

05 المنتج / السلعة / الخدمة التي توفرها المؤسسة :

06 اسم وطبيعة المنتج : سلعه نهائيه :

: مادة خام :

: سلعه وسيطه :

07 مبنى المؤسسة الاقتصادية :

1/7 إجمالي مساحه أرض المؤسسة :

000000 فدان	م2
-------------	----

2/7 عدد الوحدات المبنية داخل محيط المؤسسة الاقتصادية :

مبنى واحد	2 مبنى	3 مبان	اكتر من 3 مبان
-----------	--------	--------	----------------

3/7 نوع المبنى

مبنى إدارى	مصنع	فندق	معرض	مطعم
			محل تجارى	

4/7 هل يوجد مساحات / مبان أنشطة أخرى

العدد	ملاعب	حدائق	حمامات سباحة	مخازن	جراج	اخرى تذكر
المساحة						

5/7 هل توجد مساحات فضاء للتوسع :	نعم	مساحة 2م00000	لا
----------------------------------	-----	---------------	----

08 أصول المؤسسة

1/8 رأس مال المؤسسة :	جنيه
-----------------------	------

2/8 أهم الأصول الثابتة

الأصل	الآلات والمعدات	السيارات	الأثاث	معدات أخرى تذكر
القيمة النقدية				

3/8 قيمة اجمالي أعمال المؤسسة فى السنة السابقة :	جنيه
--	------

4/8 ما هو متوسط أجر العامل فى الشهر بالجنيه

5/8 أذكر أعلى أجر وأدنى أجر	أعلى اجر فى الشهر	أدنى أجر فى الشهر
	جنيه	جنيه

6/8 ما هى نتيجة أعمال المؤسسة خلال السنوات الخمس السابقة : أرباح خسائر

السنة	2010	2011	2012	2013	2014
قيمة النتائج ± بالجنيه					

09 إجمالي عدد العاملين

ذكور	إناث
------	------

1/9 عدد العاملين حسب الجنسية :

مصرى	غير مصرى
------	----------

2/9 هل تستخدم عماله موسمييه أو مؤقتة :

نعم	العدد	لا
-----	-------	----

3/9 توزيع العاملين حسب المهنة :

المهنة	الاداره العليا	الاداره التنفيذية	الفنيون	الصناع	المساعدون	العمال اليدويون	عمال الخدمات
العدد							

4/9 توزيع العاملين حسب فئات السن والنوع

فئة السن	العدد		
	ذكور	إناث	جملة
اقل من 20 سنة			
20 – 40			
40 – 50			
50 – 60			
60 فأكثر			
جملة			

5/9 توزيع العاملين حسب الحالة التعليمية والنوع

المؤهلات العلمية	العدد		
	ذكور	إناث	جملة
مؤهل عالى			
مؤهل فوق المتوسط			
مؤهل متوسط			
مؤهل أقل من المتوسط			
بدون مؤهل			
أمى			
جملة			

6/9 عدد العاملين المعينون خلال العام الحالي : العدد ذكور إناث

7/9 عدد العاملين المعينون خلال السنة السابقة : العدد ذكور إناث

8/9 هل تنوى المؤسسة تعيين عمالة جديدة خلال السنة القادمة

نعم - العدد	لا	غير مخطط
-------------	----	----------

أسم مدلى البيانات:

: الوظيفة

: التاريخ

شكراً على صادق تعاونكم مع المرصد الحضرى لمدينة الأقصر

ملخص البحث

- قامت منظمة الأمم المتحدة للموئل بتوصية جميع مكونات الدول وخاصة الدول النامية بتنفيذ فكرة انشاء المراصد الحضرية لكل مدينة واقليم ومحافظة والدولة كأداة لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة، والتي تساهم بنسبة أكبر فى توليد الناتج المحلى. لقد أدركت الحكومات الرشيدة فى مستوياتها المختلفة ممثلة فى الدول والمحافظات / البلديات والأمانات بل ومجالس الاقاليم والمناطق، ادركت أهمية انشاء آليه/ أداة ادارية تنظيمية فنية تقوم بإعداد قياسات فى شكل مؤشرات لمتغيرات التنمية الحضرية سواء الجوانب العمرانية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئة لمساعدة المسؤولين (رؤساء المدن والمحافظون..) فى اتخاذ القرارات الرشيد لتلبية مطالب سكان المدن والأقاليم وسرعة توفير الخدمات بل وقرارات التنمية المستدامة والشاملة لرفع مستوى المعيشة وزيادة درجة جودة الحياة للسكان.
- مدينة الأقصر وضرورة وجود مرصد حضرى:
مدينة الأقصر المصرية ليست مدينة عادية بل مدينه عالميه بما تملكه من آثار حضارة سبعة آلاف عام، أقدم حضارات الانسانية. الاقصر متحف عالمى مفتوح يزوره بل يتمنى زيارته جميع سكان العالم. الاقصر عاصمة محافظة الاقصر الجديدة. يبلغ عدد سكان المدينة أكثر من 200 ألف نسمة عام 2015 يقومون باستضافة مئات الآلاف من الزوار من جميع أنحاء العالم. تقدم الاقصر خدماتها الحضرية لمواطنيها وزوارها من كهرياء ومياه.. وتسوق ورفاهية وثقافة تاريخية بمستوى مختلف عن أى مدينة أخرى حيث يحتاج زوارها لعناية خاصة. هذا ويفرض كرم الضيافة على مسئولى الادارة الحضرية تلبية الطلب على تلك الخدمات بدرجة عالية من الجودة والسرعة نظراً لقصر مدة الزيارة مهما طالت.
هذا النهج الحضرى يحتاج لسرعة اتخاذ القرارات التى تتسم بالأهمية بل والخطورة أحياناً، وهو ما يحتاج لمؤشرات. ان الأداة الحديثة والفعالة - المنظمة - للقيام بإعداد هذه المؤشرات هو المرصد الحضرى. أهمية مدينة الاقصر لمصر تحتاج لوجود مرصد حضرى لإعداد حزمه المؤشرات/القياسات الحضرية لمتابعة وزيادة جهود التنمية الحضرية للمدينة واستدامتها لجذب المزيد من الزوار واثبات قوه هذه الحضارة على الاستمرار والتنمية المستدامة.
- المرصد الحضرى عبارة عن (ادارة) مركز متخصص - فنى بالدرجة الأولى، يتم انشاؤه فى صلب الهيكل التنظيمى لإدارة المدينة. يقوم المرصد بجمع وتحليل البيانات والإحصاءات

والمعلومات فى مجالات التنمية الحضرية المستدامة، وتوفيرها لصانع القرار بهدف تحسين ظروف الحياة لسكان المدينة وزوارها. يهدف المرصد الى توفير مجموعة مؤشرات كمية ونوعية تقدم قياسات دقيقة - حديثة لمتغيرات الأداء التنموى بالمدينة، بحيث يتمكن مسئولى الادارة الحضرية من الحفاظ على بل واستمرارية الحفاظ على مستوى مرتفع لجودة الحياة بالمدينة.

- منتجات المرصد الحضرى:

يتم انتاج مؤشرات المرصد الحضرى على 3 مراحل:

- المؤشرات المتاحة من مصادر احصائية ومعلومات وتقارير ودراسات، سواء جاهزة أو تحتاج لبعض المعالجات الفنية.
- المؤشرات التنسيقية وهى المؤشرات التى يتم التنسيق بشأنها مع الهيئات الحكومية أو باقى مختلف مؤسسات الدولة العاملة فى مجال التنمية الحضرية. هذا ويحصل المرصد على المعلومات من هذه الهيئات ويقوم هو بتشغيلها وحساب المؤشرات.
- مؤشرات المسوح الميدانية. مجموعة مؤشرات لايتوافر عنها معلومات من المصادر السابقة، بل لابد من النزول الى الميدان/المجتمع الحضرى - للحصول على المعلومات وحساب المؤشرات منها، مثال ذلك بيان دخل الأسرة لحساب مؤشر الفقر.

- يهدف البحث الى مساعدة حكومة مدينة الأقصر (الادارة الحضرية) فى انشاء مرجع استشارى عبارة عن ادارة فنية متخصصة تنشأ فى صلب الادارة الحضرية - ادارة المدينة - تقوم باعداد مؤشرات التنمية الحضرية وكذلك تدريب الكوادر وتجهيز هذه الادارة (المرصد) فنياً، وتشغيلها حتى تصبح ادارة فاعلة فى التنمية الحضرية واداه قوية ومؤثرة لدى مسئولى ادارة المدينة فى صياغة السياسات واتخاذ القرارات الرشيدة للتنمية الحضرية لمدينة عالمية مصرية هى عاصمه الثقافة والتاريخ والحضارة الانسانية فى العالم، انها مدينة الأقصر.

- لقد تطورت فكرة انشاء المراصد الحضرية وخاصة على مستوى المدن، حيث تولد المدينه مع بقية مدن الدولة (نظام المدن) النسبة الأكبر من معدل النمو الاقتصادى القومى مقاساً بمعدل نمو الناتج المحلى الاجمالى. يتميز الاقتصاد الحضرى بالتنوع حيث أنشطة التجارة والصناعة التحويلية والسياحة والخدمات المختلفة وخاصة النقل والأسواق واستخدام التكنولوجيات الحديثة

والانتاج الكبير. هذا وقد تجاوزت كثير من الدول فى هذا النهج العلمى الفنى الادارى، ومنها مصر وبدأت فى انشاء المراصد الحضرية.

- قام هذا البحث بعرض الجوانب النظرية لدراسة وانشاء المراصد الحضرية، وركز على الجانب العلمى والتطبيقى معاً وشرح دور المدن فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية فى الاقتصاد الاكبر سواء الاقليم أو المحافظة أو الدولة ، بل والاقليم المحلى اقليم المدينة كمنطقة تأثير أولى للمدينة.وقد شمل هذا الجزء ايضا عرض واضح لمفهوم أو تعريف المرصد الحضرى واهدافه ومهامه وخطوات ومراحل الانشاء وما يقوم به من انتاج المؤشرات العلمية لقياس كفاءة ادارة المدينة بهدف تحقيق أعلى مستوى من جودة الحياه لمواطن المدينة والزائر.
- عرض البحث مؤشرات التنمية الحضرية المتاحة لمدينة الاقصر خلال الفترة 6-2014، وهو ما أشار الى مستوى تنمية ضعيف نسبياً - وتحتاج الصورة لمؤشرات أكثر تفصيلاً لوضع سياسته رشيدة تحقق فعلاً مستوى أفضل.
- عرض الجزء التطبيقى رؤية مقترحة لمرصد حضرى لمدينة الاقصر، مبيناً مبررات وأسباب ذلك، ثم شرح بتفصيل مبسط خطوات /مراحل انشاء المرصد والمستفيدين منه ومهامه، والهيكل التنظيمى له وحاجته من الموارد البشرية والوسائل الادارية والتأثير الفنى والبرامج التدريبية.
- الجزء الأخير عرض مرة أخرى لحالة التنمية الحضرية فى مدينه الاقصر عام 2015 على ضوء أحدث مؤشرات للوضع الراهن.
- لقد أصبح واضحاً لدى حكومات الدول النامية، ومسئولى ادارة المدن أن التنمية الحضرية - تنمية المدن عملية علمية هامة وفنية تقوم على أساس مؤشرات/قياسات لدرجة جودة الحياه، وهو هدف على جانب كبير من الأهمية لساكنى المدن وخاصة عندما تكون مدينه عالمية ذات وزن مؤثر فى الاقتصاد القومى مثل مدينه الاقصر التى يصل عدد زوارها سنوياً الى 5 مليون سائح فى سنوات رواج السياحة العالمية.
- لقد أوضحت المؤشرات رغم قلتها ضعف التنمية بالمدينة، ويشهد على ذلك نسبة الفقراء من السكان الذين بلغت نسبتهم حوالى 25% من اجمالى السكان، كما توجد البطالة، ومشاكل أخرى كثيرة تحتاج لجهود تنمية على ضوء مؤشرات دقيقة - حديثة.
- تحتاج المدينة لمؤشرات كثيرة وخاصة لوظيفتها الاساسية وهى السياحة، ومؤشرات سنوية لجوانب التنمية البشرية، ومؤشرات دورية ربع ونصف سنوية للمرافق الحضرية، وخاصة الصرف الصحى،

والبيئة والنظافة، بالإضافة للمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، وخاصة المؤشرات النوعية.

• خلصت الدراسة إلى:

- دور المدن فى التنمية على المستوى الأكبر وخاصة الدوله، بل العالم أصبح حقيقة مؤكدة فكلما ارتفع معدل النمو الاقتصادى الحضرى ارتفع معدل النمو الاقتصادى القومى وما له من انعكاس على العالم.
- المدن الكبرى - العواصم - المدن التاريخية العالمية مثل الاقصر - نيويورك - طوكيو - باريس - لندن تقوم بدور قوى فى تنمية اقتصاد دولها.
- التنمية الحضرية الشاملة المتوازنة والمستدامة تحتاج لسياسة بل سياسات تنمية قوية تقوم على مؤشرات علمية دقيقة - حديثة لتحقيق:-
- *هدف رفع معدل النمو الاقتصادى القومى.
- *هدف رضا مواطن المدينه والزائر عن مستوى جودة الحياة.

Institute of National Planning

**The Urban Observatory For Luxur City
Luxur Governorate**

**Regional Planning Center
Research of 2014-2015**

October 2015

Summary

The U.N International urban observatory recommended all countries to establish urban observatories to each of their cities, regions, governorates, and the State . The main objective of having urban observatory is to produce a set of indicators to ensure the availability of a suitable and safe housing unit for each citizen of the developing countries, particularly the poor . The second objective is to avoid the speediness of the urban sprawling, the low level houses in the forme of hamlets, and even living in tombs as the case in Cairo, Egypt.

It has been approved that having suitable and safe house requires more indicators for the complementary aspects required for good housing unit, i.e. water, sewage system, electricity, road, etc. The I.U.O. found that it is a good opportunity to have a complete set of indicators for comprehensive urban development . All countries agreed to start collecting data, statistics, and information to produce indicators covering most of the different aspects of urban development . i.e., to have an urban observatory . Egypt have signed the international agreement joining other countries to start establishing U.O. the agreement took place as from 1991 .

Gopp is the governmental organization to look- over that event . some conferences have to follow- up the process of urban observatories. More than 110 observatories was established by `996 . The idea of having urban observatory became a fact particularly for the international cities, i.e. capitals of the world such as Tokyo, London, and the universal, and cultural cities such as luxur . luxur is the historic old capital of old Egypt, and the recent capital of the old pharaonic civilization in the world.

Regional development planning center, I.N.P. decided to help luxur city in establishing, luxur urban observatory, as the research topic of the year 2014 – 2015 . The study contained two parts: the first part covered the theoretical framework of urban observatories special emphasis have been given to the concept and objectives of urban development, and the role of the city in the economic growth process of its region and the effect of that growth on the national, regional, and local levels . The state of urban development of luxur has been analyzed through the available indicators during the period 2006.2014 . luxur had a weak development process, the city suffers from many problems, particularly poverty, unemployment, and the crises of the tourist sector which represents its main economic activity employing 70% of the employment of the local economy.

The empirical part of the research paper describes how to establish an urban observatory for luxur city . Again the research look over some important indicators for the year 2016 to check if there were some achievements . The research concluded with some findings and recommendations as follows :

- Luxor should have an urban observatory . the observatory represents a technical and scientific instrument to produce urban indicators to help the administrative authorities of the city .
- There is a big shortage in having the required indicators for such a city, particularly the main economic sector i.e. tourist .
- The available indicators showed that :-
- The rate of economic growth of the city is very low compared with its touristic resources .
- The city suffers from high level of poverty rate, it reached 25% of its population .
- There are no available enough indicators about the touristic resources, i.e. temples, hotels,etc .
- It is to recommend that :
 - The great and big cities, capitals, ports, universal cities has an important economic role on the developments on the central level .
 - Luxor represents development pole in south Egypt .
 - The urban comprehensive and sustainable urban development should have an observatory to produce indicators required to formulate rational urban policy for Luxor city .